

ع ۱۶۶



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه ع ۱۶۶

لعمري
كتاب من كتب العرب على ابي رطاب

مكتبة المحققين الطبائين

خط اموت سيعي

و لياقوت هذا صادره منها كتاب وفات
الوفيات ج ٢ ص ٦٣ و وفات الاعيان ٦ من ١١٨



بنیاد محقق طبائین
نسخه ع ١٦٦

MUSEUM
BRITANNICUM

الحمد لله
عظم
مخير
عز
انكم
الظاهر

كَمَلَهُ الَّذِي دَانَتْ لِعِزَّتِهِ الْجَبَابِرَةُ وَتَضَعُفَت دُونُ
 عَظَمَتِهِ الْأَكَاْسِرَةُ ۝ وَاتَّضَحَّتْ الْأَعْلَامُ عَلَى نَفَرِهِ بِالْهَيْبَةِ
 وَتَجَرَّتِ الْأَوْهَامُ فِي كُنْهِ هَوْنِهِ ۝ انْطَوَّ الْعُقُولُ الْمُنْشُطَةُ
 عَنْ عَقَالِ الْفُضُولِ فَهِيَ تَقْرُبُ بَوَاضِحِ الْبَيَانِ عَنْ صِدْقِيَّةِ وَ
 أَكْمَرِ السِّتْرِ عَنْ أَنْ تَفُوهَ بِمَا يَكْشِفُ عِزْلُ مَا هَيْبَتِهِ فَهُوَ
 الظَّاهِرُ لَهَا بِبَدَايِعِ صُنْعِهِ الْبَاطِنُ مِنْ أَسْخَاطِ عِلْمِهِ بِحَقِيقَتِهِ
 سَجَانَهُ مِنْ لَدُنْ مَا اعْظَمَ شَأْنَهُ وَأَوْضَحَ بَرَهَانَهُ ثُمَّ أَفْضَلَ

الصَّلَوَاتِ وَزَكَاةِ السَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
 سَيِّدِ الْأَنَامِ وَعَلَى عِتْرَتِهِ الْكَرَامِ وَآلِهِ الْأَسْلَامِ ۝
 فَتَدَّ تَحْقُقَانِ الْعِلْمِ أَنْفُسَ مَا يَتَنَافَسُ فِيهِ أَنْفُسُ الْعَاقِلِينَ
 وَأَشْرَفُ مَا يَرَعِبُ فِيهِ قُلُوبُ الرَّاغِبِينَ أَذْبَهُ قَوَامُ الدُّنْيَا
 وَالْدِّينِ وَنِظَامُ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَهُ مَسَالِكُ لَا بُدَّ لَطَالِبِهِ أَنْ
 يَسْلُكَهَا كَيْ يَحْصِلَ أَمَانِيهِ وَيُبْدِكَهَا وَمِنْ أَهَمِّ طُرُقِ سُلُوكِهَا
 الْوُقُوفُ عَلَى حَقَائِقِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْعُتُورُ عَلَى دَقَائِقِ مَا
 يَرْمُزُونَ فِي مُحَاوَرَاتِهِمْ مِنَ النُّكْتِ وَالنَّحْبِ أَذْبَهُ عَلَى مَعَانِي
 كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ وَوَقَائِعِ الْمَشْهُودِ لَهَا بِالنَّبَرِيِّ ۝ وَ
 هَكَذَا عَلَى سِرِّهِ كَلَامِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَيَّةِ الطَّاهِرِينَ
 وَالصَّحَابَةِ وَالنَّاتِعِينَ ۝ وَقَدْ جَرَّبْتُ الْعَادَةَ بِأَنْ يُؤْتَى طَبْعُ



٣
الْمَشُوفُ إِلَى مَا هُنَاكَ وَنُجْرَجُ ذَهَبُ الْمُتَصَدِّى لَطْلَبِ ذَاكَ
بَعْدَ مَنْ الشَّعْرُ الَّذِي ارْتَبَى عَلَى السَّحْرِ أَذْهُوَ مِنْ مَفَاخِرِ الْعَرَبِ وَ
الْعَجَمِ وَمَحَاجِرِ عِبُورِ الْأَدَابِ وَالْحِكْمِ وَكُلِّ مَنْ قَامَ لَهُ رَأْيَةٌ
وَظَهَرَ فِيهِ آيَةٌ قَدْ عَنَى بِأَرْتَابِ شَوَارِدِ الْكَلِمِ وَأَصْطِيَادِ فَوَائِدِ
الْحِكْمِ وَكَانَ الْمَبْرُوفُ فِيهِ وَالْمُعْنَى فِي الْفَحْصِ عَنْ أَمْرَانِ وَمَبَانِيهِ
مُعْطَمًا فِي سَائِرِ الْأُمَمِ وَلِذَلِكَ مَا رُخِصَ الْمُنَادِي بِ
الْمُبْتَصِرِ فِي الْأَخْرَافِ عَنْهُ وَتَرَكَ الْأَلَمَامَ بِطَرَفِ مَنِيهِ
بِلِ الْعُلَمَاءِ بِاجْمَعِهِمْ وَتَوَدَّ بِرَيْمِمْ وَكُلَّفُوا بِجَمْعِهِ وَ
صَبَطَهُ وَالتَّخْرِصَ عَلَى حِفْظِهِ وَدَرَسَهُ وَنَقَشَهُ فِي الْقُلُوبِ
وَعَرَسَهُ ثُمَّ وَجَدْنَاهُ قَدْ عَتَبُوا فِي اخْتِيَارِ الْأَشْغَارِ
حَالَ الشُّعْرَاءِ فِي الْحَسْبِ وَالنَّسَبِ وَالسُّودِ وَالْمَنْصِبِ

٤
حَتَّى قَاتِلِ الْقَاتِلِ هُوَ فَرَسُ الْمَلِيقِ بِالْفَرَزْدِ
وَاسْمُهُمَا مِنْ غَالِبِ بَنِي صَعْصَعٍ
وَجَبْرُ الشَّعْبِ أَكْرَمُ رَجَالَا وَشَرُّ الشُّعْرِ مَا قَالَ الْعَبِيدُ
وَنَحْنُ نَرَى أَنَّ بَابَ الشُّعْرِ الْمُرِيدِ بَيْنَ أَبْوَابِهِ أَدَقُّ مِنْ الشُّعْرِ وَ
الطُّفَ مِنَ السَّحْرِ وَازْكَانُوا قَدْ تَغْلغلُوا فِي شُعَابِهِ وَ
وَقَعُوا عَلَى فَائِقِهِ مِنْ جَمِيعِ أَبْوَابِهِ فَقَدْ أَدْرَجَ أَكْثَرُهُمْ
الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَفَرَجَ الْمُطَوِّقَ بِالْعَاطِلِ وَفَشَّ مِنْ أَبَاطِلِ
الْهُوِّ وَأَصَابِلِ اللَّغْوِ مَا يَسْخَطُ الرُّحْمَ وَيُرِيضُ الشَّيْطَانَ
فَلِذَلِكَ يَبْذُرُهُ طَبْعُ مَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ هَزْلُهُ وَطَاوَعَ نَفْسُهُ
عَظْلُهُ وَطَبِيعُ عَلَى الْفُطْرَةِ السَّلِيمَةِ وَنَشَأَتْ فِي الصَّنْعَةِ
الْمُسْتَقْبَةِ قَائِلَتْ فَلِمَ أَجِدُ شُعْرًا اشْرَفَتْ نَسَبًا وَ

وَأَجْتَهَدْتُ فِي اقْتِصَارِ شَوَارِدِ عَلَى مَا فِيهِ زَوَائِدُ إِذْ لَمْ
يَكُنْ إِلَّا طَرَفًا مِنْ طَرَفٍ وَدُرَّةً مِنْ صَدْفٍ لِي أَنْ عَثَرْتُ
بِمَجْمُوعٍ آخَرَ ابْتِطَ مِنْهُ بَاعًا وَارْحَبَ ذِرَاعًا وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ شَمْلُ الْكُلِّ وَاسْتَجْمَعَ الْكُثْرُ وَالْقَلِيلُ قَدْ اسْتَجْمَعَ
بَعْضُهَا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ
وَالنُّقُطُ بَعْضُهَا مِنْ مُتُونِ الْكُتُبِ مِمَّا وَجَدْتُ مَتْنُونًا إِلَيْهِ
فَاقْرَحَ عَلَى بَعْضِ الْأَخْوَانِ أَنْ أَجْرِدَ مِنَ الْمَجْمُوعِ مَا اخْتَصَّ
بِالْأَدَبِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْحِكْمِ وَالْعِبَرِ وَذَلِكَ مَا ذَكَرْتُ
فِي سَائِرِ الْأَعْرَاضِ فَاسْعَفْتُهُ سُؤْلُهُ وَحَقَّقْتُ مَأْمُولَهُ
وَسَمَّيْتُ الْمَجْمُوعَ بِالْحَدِيثَةِ الْإِنْفِقَةِ ثُمَّ وَقَعَ إِلَى بَاحِيٍّ
مَجْمُوعٌ يَسْتَعْمَلُ مِنْ شَفَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمْعُهُ

السَّيِّدُ الْجَلِيلُ أَبُو الْبَرَكَاتِ هِبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيِّ
فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ كَثِيرًا مِمَّا وَصَلَ لِي وَإِنْ كَانَ قَدْ أَوْرَدَهُ
أَيَّامًا تَشَرَّدْتُ مِنْهُ فَشَدَّدْتُ مِنْ بَيْدِي وَكُنْتُ فِي خِلَا
ذَلِكَ أَجِدُ فِي الطَّلَبِ وَادِّبُ كُلَّ الدَّابِّ اتَّخَصَّ
كُتُبَ التَّوَارِيخِ وَالسِّيَرِ وَالنُّقُطِ مَا أَقْفَ عَلَيْهِ
مِنْ الْعُذْرِ وَالذِّمِّ مُسْنَدًا أَوْ مَرْسَلًا مُقْبَدًا أَوْ مُهْمَلًا
إِذْ كَانَ غَرَضِي أَنْ أَنْظِمَ أَفْرَادَهَا وَأَجْمَعَ أَحَادَهَا
فَلِذَاكَ لَسْتُ أَدْعِي أَنَّ كُلَّ قَلْبٍ فِيهِ سَمْعٌ مِنْ قُلُوبٍ
فِيهِ وَانَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطْعًا وَبَقِيَّةً نَازِلَةً وَمُنْشَأَةً
بَلْ فِي كَثِيرٍ مِنْهُ اخْتِذَ بِالظَّنِّ وَالْتِمِيزِ إِذْ مِنْ الشَّدْرِ فِي
مُثْلِهِ الْحُكْمُ بِالْيَقِينِ فَإِنْ وَرَدَ عَلَى أَمْرٍ مَا يَرِيبُ فَحَسْبُهُ

مُحَمَّدًا وَآكْرَمَ مُنْتَسَا وَمَوْلَدًا وَاجْمَعَ لِفَوَائِدِ النَّاسِ وَاجْلَدَ
رُتْبَةً مِنْ الْأَنْوَارِ مِنْ الْأَشْعَارِ الْمُسْتَوْبَةِ إِلَى سَيِّدِ الْأَوْصِيَا
وَوَصِيِّ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ إِمَامِ الْأُمَّةِ وَافْضَلِ الْأَنْهَارِ رَأْسِ
الْعُرَّةِ وَرَبِّ الدِّينِ وَالْمَلِكِ الْمُتَّصِفِ عَلَيْهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الْمُلَقَّبِ مِنْ لَدُنْهُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَيْثُ بَنِي عَالِبٍ أَبِي الْحَسَنِ
أَخِي بَنِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَقَدُوا اللَّهَ تَحَقُّقًا مَا عَرَفَ
مُتَقَبِّهِ مِنَ الْمَنَاقِبِ يُعَيَّنُهَا وَمُرْتَبَةً مِنْ الْمَرَاتِبِ يُرْغَبُ
فِيهَا الْأَوَامِيرُ الْمُؤْمِنَةُ صُلَا وَنَظَامُهَا وَلَهُ ذُرْوَةُهَا
وَسَنَامُهَا قَلْبُهَا عَلَى الْمَرَاتِبِ كَمَا أَنَّ لَهُ أَعْظَمَ الْمَفَاحِشِ
وَأَشْرَفَ الْمَنَاصِبِ وَكَفَاهُ شَفَاعَتُهُ مُسْتَوْبٍ إِلَيْهِ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ هَذَا مَعَ مَجْمَعٍ مِنَ الْمَعَانِي الْقَرَائِبِ بِالْمَرْحُومِ

عَلَى كُلِّ عَرَبِيَّةٍ تَضَمَّنَ مِنَ الْمَبَايَةِ الْعَجَائِبِ مَا أَرَى
بِكُلِّ عَرَبِيَّةٍ عَجِيبَةٍ عَلَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ تَعَبُ
فِي اخْتِرَاعِ مَعَانِيهِ خَاطِرًا يَكُلُّ فِي إِبْدَاعِ مَبَانِيهِ نَاطِقًا
بَلْ يَنْشِئُهُ الْإِنشَاءُ الْمُرْتَجِلُ كَمَا يَبْتَدِئُ أَحَدُنَا بِكَلَامِهِ
الْمُبْتَدِلِ وَهَكَذَا دَابَّةٌ فِي خُطْبِهِ وَسَائِرُ كَلَامِهِ
الَّتِي يَهْرَتُ الْعُقُولُ بِالصَّاحَةِ وَبَلَعَتْ الذُّقُوقُ الْعُلْيَا
مِنْ الْبِلَاجَةِ وَالْبِكْرَةِ وَأَزْجَبَ مِنْ ذَلِكَ مُنْعَجِبٌ فَكُلُّ
أَفْعَالِهِ عَجَبٌ وَذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤَيِّنُهُ مِنْ شِئَاءٍ وَقَدْ
كُنْتُ عَلَى قَدِيمِ الْهَرِطِ فَفَرْتُ بِمَجْمُوعِ مِنْ أَشْعَارِهِ الْجَامِعَةِ
لِحِلَالِ الْكَلِمِ وَنَحْوِهَا أَمْثَلِ الْحَكَمِ نَحْوِ مَا تَبَيَّنَتْ جَمْعُهَا
الْإِمَامُ الْفَخْرُ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ خَالِصٌ بِذَلِكَ

٩
مِنْ الْكَلَامِ طَيِّبُهُ هَذَا أَوَّلًا أَزْعَمُ إِنِّي احْطَظْتُ
بِجَمِيعِ أَشْعَارِهِ وَأَطَّلَعْتُ عَلَى شَائِحِ أَفْكَارِهِ بَلْ أَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ الْحَاصِلُ عِنْدِي دُونَ مَا صَفَرْتُ مِنْهُ يَدِي وَمَا
عَلَى الْأَبْدَلِ جُهْدِي وَارْجُوا أَنْ تَكُونَ الْمُنْفَعَةُ بِهِ
كَامِلَةً نَامَةً وَالفَائِدَةُ شَامِلَةً عَامَّةً وَهَآ أَنَا
قَدْ أَمَلْتُ زِمَامَ الْهِمَّةِ إِلَى الْقِيَامِ بِهِذِهِ الْمُهْمَّةِ
وَدَايْتُ بَعْدَ أَنْ أَسِمَ هَذَا الْمَجْمُوعُ بِأَنْوَارِ الْعُقُولِ
مِنْ أَشْعَارِ وَصِيِّ الرَّسُولِ وَاللَّهُ نَفَالِي الْمَوْفِقِ لِمَا يُزِلُّهُ
إِلَيْهِ وَتَحْطِ لَدَيْهِ وَهُوَ حَسْبِي وَفِيمَ الْوَكِيلِ

قَالَ — أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَامَامُ
الْمُتَّقِينَ وَوَصِيُّ الرَّسُولِ

١٠
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَدْ لَعَنَ الْمُجَلِّدُ وَوَهَّابُ
عُلُومِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَكَأَنَّ

الشَّهْدَاءِ وَالصُّدُقِ وَبَعِثُوا

الْأَمَّةَ لِفَضْلِ الْخَلَائِقِ إِبْرَاهِيمَ عَلِيٍّ

أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ فَضْلُ صَلَواتِ الْمَصْلُوبِينَ

وَعَلَى أَفْلاكِ الظَّاهِرِينَ فَافْتَرِ الْهَمَّةَ

النَّاسُ مِنْ جَهَةِ التَّمَالِكِ أَكْفَاءُ فَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ فِي أَصْلِهِمْ شَيْءٌ مَّا الْفَضْلُ إِلَّا هَلِ الْعِلْمُ أَنَّهُمْ وَقِيَّةُ الْمَرْءِ مَا قَدْ كَانَ يَجْسُنُهُ	أَبُوهُمْ أَدَمُ وَالْأُمُّ حَوَاءُ يُفَاخِرُونَ بِهِ فَالطَّبَنُ وَالْمَاءُ عَلَى الْهَدْيِ لَمْ يَسْتَهْدِي إِلَّا وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ
--	--

وقال عليه السلام

تَعَبَّرْتُ الْمَوَدَّةُ وَالْإِحَاءُ وَأَسْلَمِي الرِّمَّانُ إِلَى صَدِيقِي وَدَبَّ أَخِي وَفَيْتُ لَهُ وَفِي يَدِيهِ مَوَدَّةُ مَا رَأَوْا بِي	وَقَالَ الصَّدِيقُ وَاقْطَعِ الرِّجَاءُ كَثِيرَ الصَّدْرِ لَيْسَ لَهُ رِجَاءُ وَلَكِنْ لَا يَدْرِي لَهُ وَفَاءُ وَيَقِي الْوَدَّ مَا يَقِي الْمَوْتَاءُ
فَإِنْ غَيَّبْتُ عَنْ أَحَدٍ فَلَا يَنْ شَيْفَتِي الَّذِي أَعْبَاهُ عَنِّي	وَعَلَيْتُ بِمَا قِيَهُ أَكْتَفَاءُ فَلَا فَقْرَ بِلَهُمْ وَلَا شَرَاءُ

وَكُلُّ جَرَاخَةٍ فَلَهَا دَوَاءُ وَلَيْسَ بِدَائِمٍ أَبَدًا نَفْسِي إِذَا انْكَرَتِ عَهْدًا مِنْ حَبِيمٍ إِذَا مَا رَأَى أَهْلَ الْبَيْتِ لِي	وَسَوْءُ الْخَلْقِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ كَذَاكَ الْبُوسُ لَيْسَ لَهُ بَقَاءُ فَفِي نَفْسِي النِّكَرُ وَالْحَيَاءُ يُبَالِهُمُ مِنَ النَّاسِ الْجَفَاءُ
---	--

وقال عليه السلام

وَمَا طَلَبُ الْمَعِيشَةِ بِالْتَمَنِي نَجَّيْتُكَ نَمْلَهَا يَوْمًا وَيَوْمًا	وَلَكِنْ الْوَدَّ لَوْكَ فِي الدَّلَائِي نَجَّيْتُكَ بِحِجَاءٍ وَقَلِيلِ مَاءٍ
---	---

وقال عليه السلام
في وصفه يوم الامس

لَنَفْسِ الْيَوْمِ يَوْمَ السَّيِّئِ جَفَاءُ لَصِيدٍ إِنْ أَرَدْتَ بِلَا مَتْنَاءِ	
---	--

وَيَفِي الْأَحَدِ الْبِنَاءُ لِأَن فِيهِ
وَفِي الْأَشْيَيْنِ إِزْسَافَتٌ فِيهِ
وَمَنْ يَرِدِ الْحِجَامَةَ فَالْثَلَاثَا
وَأَنْ شَرِبَ أَمْرٌ يَوْمًا دَوَاءً
وَفِي يَوْمِ الْحَمِيرِ قَضَاءٌ حَلَجْ
وَفِي الْجُمُعَاتِ شَهْرٌ وَعُمْرٌ

بَنَدًا لِلَّهِ فِي خَلْقِ السَّمَاءِ
سَتَظْفَرُ بِالْجَنَاحِ وَبِالْإِثْرَاءِ
فَفِي سَاعَاتِهِ سَفَكُ الدَّمِ
فَفِي يَوْمِ الْيَوْمِ الْارْتِعَاءِ
فَفِيهِ اللَّهُ بِأَذْنٍ بِالْإِعْزَاءِ
وَلَدَاتُ الرِّجَالِ مَعَ النِّسَاءِ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ فِي مَثَلِ النِّسَاءِ

دَعِ ذِكْرَهُنَّ فَمَا هُنَّ وَفَاءٌ
يَكْسِرُ قَلْبَكَ ثُمَّ لَا يُجْبِرُهُ

وَمِنْ الصَّبَا وَعَهْدُهُنَّ سَوَاءٌ
وَقُلُوبُهُنَّ مِنَ الْوَفَاءِ خَلَاءٌ

وَقَالَ ابْنُ كَلْبٍ النِّسَاءُ

وَكَمْ سَاعٍ لَيْسَ لَهَا مَرْبَلٌ

وَأَخْرَجَ مَا سَعَى لِحْوِ الشَّرَاءِ

وَسَاعٍ يَجْمَعُ الْأَمْوَالَ جَمْعًا
وَمَنْ سَيَّانٌ ذُو خَيْرٍ صَبِيرٌ
وَمَنْ لَيْسَتْ تُعْتَبِ الْخَدَّيَانِ يَوْمًا
وَيَزِي بِالْفَتَى الْأَعْدَامُ حَتَّى

لِيُورِثَهَا عَادِيَهُ شَفَاءً
وَأَخْرَجَ جَاهِلٌ لِلْبَيْتِ سَوَاءً
يَكُنْ ذَلِكَ الْقِتَابُ لَهُ عِنَاءً
مَنْ نَصِبَ الْمَقَالَ يَقِلُّ أَسَاءُ

وَقَالَ كَرَمُ اللَّهِ رَجُلٌ

هُوَ حَالَانِ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ
وَالْفَتَى الْحَادِثُ الْأَرِيضُ إِذَا
أَنَّ الْمَتَّ مُلْمَةٌ فِي الْحَيَاةِ
عَالِمٌ بِالْيَدَا عِلْمَانِ لَيْسَ

وَيَسْجَلَانِ نِعْمَةً وَبِلَاءٍ
مَا خَانَهُ الدَّهْرُ لَمْ يَخُنْهُ الْعِرَاءُ
أَنَّ الْمَلَّاتِ صَحْقُ صَمَاءٍ
يَقْدُمُ الْيَقِيمُ وَالْبُلُوَاءُ

وَقَالَ ابْنُ كَلْبٍ النِّسَاءُ

لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ

وَأَرْحَمُ عِبْدًا لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ

وَقَالَ ابْنُ كَلْبٍ النِّسَاءُ

يَا ذَا الْمَعَالِ عَلَيَّ مُعْتَدِي	طُوبَى لِمَنْ كُنْتَ أَنْتَ مُوَلَّاهُ
طُوبَى لِمَنْ كَانَ نَادِماً أَرَفًا	يَشْكُوا إِلَى ذِي الْجَلَالِ بَلَوَاهُ
وَمَا بِهِ عَلَيْهِ وَلَا سَفَتُهُ	أَكْثَرُ مِنْ حَيْهٍ لَمُوَلَّاهُ
إِذَا خَلَا فِي الظَّلَامِ مُبْتَهَلًا	أَجَابَهُ اللَّهُ ثُمَّ لَبَّاهُ

فاجابهم بانثني جوف الهواء فقال
الهاتنف

سَأَلْتُ عَبْدِي وَرَأَيْتُ فِي كَيْفِ	وَكُلُّ قُلْتِ قَدْ سَمِعْنَاهُ
صَوْتِكَ تَشَاقُقًا مَلَأَ بَكَ	فَدَنْيُكَ الْآنَ قَدْ عَفَرْنَاهُ
فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ مَا تَمْنَاهُ	طُوبَاهُ طُوبَاهُ ثُمَّ طُوبَاهُ

وقال عليه السلام
فَلَا تَحْبَبْ أَخَا جَهْلِكَ
فَإِيَّاكَ تَوَانِيكَاهُ

وقال عليه السلام
فَلَا تَحْبَبْ أَخَا جَهْلِكَ

فَكَمْ مِنْ جَاهِلٍ أَرْدَى	حَكِيمًا حِينَ احْتَأَاهُ
يُقَاسُ الْمَرْءُ بِالْمِسرِّ	إِذَا مَا هُوَ مَا شَأَاهُ
وَلِلشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ	مَقَايِيسٌ وَاشْتَبَاهُ
وَلِلْقَلْبِ مِنَ الْقَلْبِ	دَلِيلٌ حِينَ يَلْقَاهُ

وقال عليه السلام
النبي طهروا بطنكم من الرجز عليه

أَمِنْ بَعْدِ تَكْفِيرِ الشَّيْءِ فَإِنَّ	بِأَنْوَابِهِ عَلَى هَالِكٍ ثَوِي
رَدَّ نَبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ فَبِأَقْلَنِي	بِذَلِكَ عَدَلًا مَا حَبِيبًا مِنَ الرَّدَى
فَكَانَ لَنَا كَأَحْضَرٍ مِنْ ذِي أَهْلِهِ	لَهُ مُعْقِلٌ خَرَزٌ حَرِيرٌ مِنَ الْعَدَى
وَكَمَا بَرُوِيَاهُ نَزَى الْوَرَى وَالْهَدَى	صَبَاحَ مَسَاءٍ رَاحَ فَيَا وَاعِدِي
فَقَدْ عَشِينَا ظِلَّهُ نَعْدُ مَوْتَهُ	بَنَاهُ فَقَدْ رَأَتْ عَلَى ظِلْمَةِ الْبَيْتِ

ودف

فَيَا خَيْرَ مَنْ خُصَّ الْجَوَانِحُ وَالْحَسَنَاتُ	وَيَا خَيْرَ مِثِّ خُصِّ التَّزَوُّجَاتُ
كَانَ أَمُورَ النَّاسِ بَعْدَكَ خُسُوفٌ	سَفِينَةُ مَوْجٍ خَيْرٌ فِي الْحَجَرِ قَدِيمًا
وَصَاقُ قَضَاءِ الْأَرْضِ عَنْهُمْ بَرٌّ	لَقَدْ رَسَّوْا لِلَّهِ أَزْقِلَ قَدِيمًا
فَقَدَّرْتُ بِالْمُسْلِمِينَ مُصِيبَةً	كَصَدْعِ الصَّفَا لَا شَيْءَ لِلصَّدْعِ فِي الصَّفَا
فَلَنْ يَسْتَعْلِ النَّاسُ نَبْلَكَ مُصِيبَةً	وَلَمْ يَحْجِرِ الْعَظَمُ الَّذِي مِنْهُمْ وَهِيَ
وَمِنْ كُلِّ وَقْتٍ لِلصَّلَاةِ يَهْجُو	بِلَالٍ وَيَدْعُو النَّاسُ كُلَّ مَادَعَا
وَيَطْلُبُ أَقْوَامٌ مَوَانِبَ هَالِكٍ	وَفِينَا مَوَانِبَ النُّوَّةِ الْهَلْبِي

وقال ابضلكم السبل

يوم يدبر رواة محمد بن اسحق

ضَرْبًا عَوَاةَ النَّاسِ عَنْهُ نَكْرًا	وَلَمَّا رَأَوْا قَصْدَ السَّبِيلِ وَلَا هَدًى
فَلَمَّا أَنَا بِالْهَدَى كَانَتْ كَلْمَا	عَلَى طَاعَةِ الْحَيِّ وَالْحَيُّ وَالْقَيُّ

نَصْرًا رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا نَدَابَرُوا	وَنَابَتْ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ زُفُوحًا
--	--

وقيل منشد علي

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ نَمِيتَ	أِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
---------------------------------------	--

وقال كرم الله وجهه

طَلُو الدُّنْيَا ثَلَاثًا	وَاطْلُبِي زَوْجًا سَوَاهَا
أَنَّهُ زَوْجَةٌ سَوَاءٌ	لَا نِيَالٍ مِنْ أَتَاهَا
فَإِذَا نَالَتْ مَنَاهَا	مِنْهُ وَلَيْتَهُ فَكَاهَا

وقال

يَا عَاشِقَ الدُّنْيَا الْغُرْلُ وَجْهَهَا	وَلَيْتَ مَنْ إِذَا لَبَّيْتَكَ قَفَاهَا
--	--

وقال علي بن أبي طالب

تَحَرَّرْ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّ فَنَاءَهَا	يَحُلُّ فَنَاءً لَا يَحُلُّ بِنَاءً
--	-------------------------------------

فَصَفْوَتُهَا مَمْوُجَةٌ بِكَدُونَةٍ | وَرَاحَتُهَا مَقْرُونَةٌ بِعَيْنَاءٍ

وَلَدِي بُوَصَى ابْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي
فَافَةِ السَّاءِ

أَحْسِنُ إِلَى وَاعِظٍ وَمُودِعٍ	فَافِهِمْ فَإِنَّ الْعَافِلَ الْمُتَادِبُ
وَأَحْفَظُ وَصِيَّةَ وَالِدٍ مُحَنٍّ	بِعَذْلِكَ كَيْلًا بِالْأَدَابِ يُعْطَبُ
أَنْتَى إِزْ الرِّزْقِ مَكْفُولٌ بِهِ	فَعَلَيْكَ يَا أَجْمَالَ فِيمَا تَطْلُبُ
لَا تَجْعَلَنَّ الْمَالَ كَسِبَتَ مَقْرَدًا	وَتَقَى أَهْلَكَ فَاجْعَلَنَّ مَا تَكْسِبُ
كَفَلَ الْإِلَهِ بِرِزْقِكُ بَرِيَّةٍ	وَالْمَالُ عَارِيَّةٌ يَمْحَى وَيُذْهَبُ
وَالرِّزْقُ أَسْرَعُ مِنْ تَلَقُّفِ نَاطِرٍ	سَيِّئًا إِلَى الْإِنْسَانِ جِنَاسٍ
وَمَنْ السُّبُولَ إِلَى مَقَرٍّ قَرَارِهَا	وَالطَّيْرُ لِلْأَوْدَانِ جِنَاصٍ
أَنْتَى إِنْ الذِّكْرُ فِيهِ مَوَاعِظُ	فَمَنْ الذِّبْ بِعِظَانِهِ تَيَادِبُ

فَافِرٌ كَتَابُ اللَّهِ جُحْدًا وَإِلَهُ	فَمَنْ يَقُومُ بِهِ هُنَاكَ وَيُصِيبُ
تَتَفَكَّرُ وَتَقْرُبُ وَتُخَشِعُ	إِنَّ الْمُقْرَبَ عِنْدَ الْمُتَقَرَّبِ
وَأَعْبُدْ أَهْلَكَ ذَا الْمَعَارِجِ مُخْلِصًا	وَأَنْصِتْ إِلَى الْأَمْثَالِ فِيمَا تَصِيبُ
وَإِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ مُحَشِيَةٍ	تَصِفُ الْعَذَابَ وَقِفْ وَدَمْعُكَ يُسْكِبُ
يَا مَنْ يَعْبُدُ مَنْ لَيْسَ بِبَعْدِهِ	لَا تَجْعَلَنَّ فِي الدِّينِ تَعْدِيَةً
إِنِّي أَبُوءُ بِعَدْلِهِ وَحُطْبِيئِي	هَرَبًا وَهَلْ إِلَّا إِلَيْكَ الْمُهْرَبُ
وَإِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فُورٍ كَرَهَا	وَصِفِ الْوَسِيلَةَ وَالنَّعِيمَ الْمُنْعَبُ
فَاسْأَلْ أَهْلَكَ بِالْآيَةِ مُخْلِصًا	وَإِذَا الْخُلُودُ سَوَالٌ مِنْ تَقَرَّبِ
وَاجْتَدِ لَعَلَّكَ أَنْ تَحْلِيَ بَارِضَهَا	وَسْأَلُ رُوحٍ مُسَاكِرٍ لَا يَحْرَبُ
وَسْأَلُ عَيْسَى لَا انْقِطَاعَ لَوْفِهِ	وَسْأَلُ مُلْكٍ كَرَامَةٍ لَا تَسْلُبُ
بَادِرْهُوَ إِنْكَ إِذَا نَمَتَ بِصَالِحِ	خَوْفِ الْغَوَالِبِ أَذْيَحَى وَتَدُ

وَإِذَا مَمَتَّ بَسِي فَأَغْمِضْ لَهُ
وَاحْفَظْ خَبَاكَ لِلصَّدِيقِ وَكُنْ
بِوَالضَيْفِ أَكْرَمَ مَا اسْتَطَعْتَ جَوَانِ
وَاجْعَلْ صَدِيقَكَ مِنْ إِذَا لَاحِظَهُ
وَاطْلُبْهُمْ طَلَبَ الْمَرْفُوعِ شَفَاءَهُ
يُعْطِيكَ مَا قَوْلُ الْمُنَى بِلِسَانِهِ
وَاحْفَظْ صَدِيقَكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا
وَقُلِ الْكَذُوبَ وَفِيهِ وَجَوَانِ
وَاحْذَرْ دَوَى الْمَلِكِ اللَّيَامِ فَانْهَمِ
لِيَسْعُونَ حَوْلَ الْمَرْءِ مَا طَعَمُوا لِقَاءَهُ
وَلَقَدْ بَصَحْتُكَ أَنْ قُلْتَ بَصَحْتِي
وَتَجَنَّبَ الْأَمْرَ الَّذِي يَجْتَنِبُ
لَهُ كَابٍ عَلَى أَوْلَادِهِ يَجِدُّ
حَتَّى يَعْدَكَ وَارِثًا يَنْتَسِبُ
حَقِيقَةُ الْأَخَاءِ وَكَانَ دُونَكَ يَصْنُ
وَدَعْ الْكَذُوبَ فَلَيْسَ مِنْ بَصَحٍ
وَبَرِّحْ عَنْكَ كَمَا يَرُوحُ الثَّقَلُ
وَعَلَيْكَ بِالْمَرْءِ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
لَنْ الْكَذُوبِ وَبِطَاحٍ مِنْ بَصَحٍ
فِي النَّبَاتِ عَلَيْكَ مِنْ بَصَحٍ
وَإِذَا يَتَادَهَرُ حَقُّهُ وَفَقِيرُ
وَالنَّصْحُ أَرْحَمُ مَا يَبَاغُ عَوْبُ

وَقَالَ
وَمِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ لِلْخَضِرِ

وَأَفْضَلُ قِسْمٍ اللَّهُ لِلرَّءِ عَقْلُهُ	فَلَيْسَ مِنَ الْخَيْرَاتِ شَيْءٌ يُقَارِبُهُ
إِذَا كَلَّ الرَّحْمَنُ لِلرَّءِ عَقْلُهُ	فَقَدْ كَلَّتْ أَخْلَاقُهُ وَمَا رُبُهُ
يُعِيشُ الْفَتَى فِي النَّاسِ بِالْعُقْلَانِ	عَلَى الْعَقْلِ تَجْرِي عَلَيْهِ وَتَجَارِبُهُ
يَزِيهِ الْفَتَى فِي النَّاسِ صِحَّةُ عَقْلِهِ	وَإِنْ كَانَ مَخْطُورًا عَلَيْهِ مَكَايِبُهُ
مَنْ كَانَ غَلَا بِأَعْقَلٍ وَنَحْنُ	فَدُوا الْجَدَّ فِي أَمْرِ الْمَعِيشَةِ غَالِبُهُ
لَيْسَ الْفَتَى فِي النَّاسِ سِرْقَةُ عَقْلِهِ	وَإِنْ كَرُمَتْ أَعْرَاقُهُ وَمَنَاصِبُهُ

وَلَدًا بِصَلَةِ السَّلَامِ وَابْنُ الشَّيْخِ إِلَى الْحَنَةِ
عَلَيْكَ مِنَ الْفَخْرِ كَرْدِي
كُنَّا كَفَجٍ حَمَامَةٍ فِي الْيَكَةِ
مَتَمِّعِينَ بِصِحَّةٍ وَشَبَابِ

دَخَلَ الزَّمانُ بِنَا ففَرَّقَ بَيْنَنَا
إِنَّ الزَّمانَ مُفَرِّقُ الْأَحْبَابِ

وقال كرم الله وجهه

سَلِّمْ العِرضَ مِنْ حَذَرِ الْجَوَابِ
وَمُزْدَايَ الرِّجَالِ فَقَدْ أَصَابَا
وَمِنْ هَآبِ الرِّجَالِ فَهَيَّوْهُ
وَمِنْ هَآبِ الرِّجَالِ فَلَنْ يَهَابَا

وليس

الدَّهرُ يَجُودُ أَجْمَامًا فَلَا دَمَهُ
عَلَيْكَ لَا يَضْطَرُّ فِيهِ وَلَا يَنْتَفِ
حَتَّى يَفْرَحَ جَاءَ فِي حَالِ مُدَّتِهَا
فَقَدْ بَزِدَ اخْتِاقًا كُلَّ مُضْطَرِّ

وقال كرم الله وجهه

لَيْسَ الْبَيْتَةُ فِي أَيْمَانِ عَجَبَا
لَيْسَ الْحَالُ بِأَنْوَافٍ تُزِينُهَا
لَيْسَ الْبَيْتُ الَّذِي قَدْ بَانَ وَالِدُهُ
إِنَّ الْبَيْتَ يَتِمُّ الْعَقْلُ وَالْحَبْ

لَا تَطْلُبِ مَعِيشَةً تَمُدُّ لَهْ
وَأَرْفَعِ بِنَفْسِكَ عُرْدِي الْمَطْلِبِ
وَإِذَا اقْتَرَّتْ فِدَا وَفَقَرَتْ بِالْعَدِ
عَنْ كُلِّ ذِي دَسٍّ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ
فَلَيْزِ جَعْرُ الْبَلِّ رِزْقُكَ كُلُّهُ
لَوْ كَانَ أَبْعَدَ مِنْ مَحَلِّ الْوَكَيْبِ

وليسنا

وَذِي سَفَهٍ يُوَا جَهِي بِحَمَلِ
فَا كُنْ إِنَّ الْوَيْلَ لَهُ مُحِبًّا
يَزِيدُ سَفَاهَةً وَأَزِيدُ حِلْمًا
كَعُودِ زَادَةِ الْأَجْرِ وَطَبِيبًا

وقال كرم الله وجهه

إِذَا جَادَتْ الدُّنْيَا عَلَيْكَ جُدَّهَا
عَلَى النَّاسِ طَرًّا لَهَا تَنْقَلَبُ
فَلَا تَجُودُ بِنَفْسِهَا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ
وَلَا تَجْلِبُ بِنَفْسِهَا إِذَا هِيَ بَدَتْ

وقال كرم الله وجهه

إِذَا تَشَمَّكَ عَلَى الْبَاسِ الْمَقْلُوبِ
وَصَاوِلًا بِهِ الصَّدْرَ الرَّحْبِ

وَأُطِيتَ الْمَكَارَهُ وَاطْمَأْنَنْتَ	وَأَرُسْتُ فِي أَمَاكِنِهَا الْكُرُوبُ
وَلَمْ يَنْزِلْ لِي نِكَشَافُ الصُّرُوحِ	وَلَا أَغْنَى بَحْلَتُهُ الْأَرِيْبُ
لَنَاكَ عَلَى قَوَاطِرٍ مِنْكَ عَوْتُ	يَمْرُؤُهُ اللَّطِيفُ الْمُسْتَجِيبُ
وَكُلُّ الْحَادِثَاتِ إِذَا تَنَاهَتْ	فَمَوْصُولٌ بِهِ فِرَاجٌ قَرِيبُ

ولديصل عليه السلام روايته قتيبة وقيل لبعض
بنو سليم مثل علي عليه السلام

وَأَنْ تَسْلُبَنِي كَيْفَ أَنْتَ قَائِلِي	بَصْدٌ وَفِيمَا قَالِي وَهُوَ كَذِيبُ
حَرِيمٌ عَلَى الْأَيُّوبِيِّ كَأَيْتِي	فَلَيْسَتْ عَلَيَّ أَوْلِيَاؤِي حَيْبُ

وقال في نسخة أخرى

يُعْطَى عَيْبُوبُ الْمَرْءِ كَثْرَةُ مَالِهِ	بَصْدٌ وَفِيمَا قَالِي وَهُوَ كَذِيبُ
وَيُزْرَى بِعَقْلِ الْمَرْءِ قَلَّةُ مَالِهِ	بِحَقِّهِ الْأَقْوَامُ وَهُوَ لَيْبُ

ولديصل عليه السلام

فَإِنْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَالِ بِفِطْنَةٍ	وَفَضْلٌ وَعَقْلٌ نَلْتُ أَعْلَى الْمَرَاتِ
وَلَكِنَّمَا الْأَرْضُ أَقْحُطُ وَاقْتِصِرُ	بِفَضْلِ مَلِكٍ لَا حِيلَةَ طَالِبِ

وقال في وفاء فاطمة عليها السلام

منتهى

وَمَا الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ إِلَّا كَأَنَّهُمْ	بِزَيَّةٍ مَالٍ أَوْ فِرَاقٍ حَدِيبُ
وَأَنْ أَمْرٌ قَدْ حَرَّبَ الدَّهْرُ لِمَنْ	نَقَلَتْ حَالِيَهُ لِعَيْنٍ لَيْبِ

وقال عليه السلام

غَالِبَتْ كُلُّ شِدِيدَةٍ فَعَلْبَتُهَا	وَالْفَقْرُ غَالِبِي فَاصْبِرْ غَالِي
إِنْ أَبَدَ أَفْضَحُ وَإِنْ لَمْ أَبَدْ	أَقْبَلُ فَبُتِحَ وَجْهَهُ مِنْ صَاحِبِ

وقال عليه السلام

عَجِبْتُ لِمَ جَازَعِ بَاكِ مُصَابِ	بَاهِلٍ أَوْ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ
فَتَقِينُ الْحَبِيبَ دَا عَى الْوَيْلُ جَهْلًا	كَانَ الْمَوْتُ كَالشَّيْءِ الْعَجَابِ
وَسَوَى اللَّهِ فِيهِ الْخَلْقُ حَتَّى	بَنَى اللَّهُ عَنْهُ لَمْ تَحَابِ
لَهُ مَلَكٌ يُنَادِي كُلَّ يَوْمٍ	لِلْوَيْلِ الْمَوْتُ وَأَبُو الْخَرَابِ

ولما ضل عليه السلام

فَدَسَّابٌ سَيِّئٌ قَدِ اسْتَحْرَجَ لَمْ يَشِبْ	إِنَّ الْحَرِيقَ عَلَى الدُّنْيَا لَفِي تَقَبِيرِ
مَالِي أَرَانِي إِذَا مَارَمْتُ مَرَّتَهُ	فَلِنَهَا كَحُكِّ عَيْنِي إِلَى رُتَبِ
بِاللَّهِ رَبِّكَ كَرَبِيتُ مَرَدْتُ بِهِ	عَدَّ كَانِيْعٌ بِمَا لَدَاتِ الطَّرَبِ
طَارَتْ عِقَابُ الْمَنَابِ فِي جَوَانِبِهِ	فَصَارَ مِنْ هُدَاهَا الْوَيْلُ وَالْخَرَبِ
أَحْبَسُ عَنَانِكَ لَا تَجْمَعُ بِهِ طَلَبًا	فَلَا وَرَبِّكَ مَا الْأَرْضُ أَفْوَى بِالطَّلَبِ
قَدْ يَأْكُلُ الْمَالُ مَنْ لَمْ تُخَفِ رَحْلَهُ	وَنَبْرَكَ الْمَالُ مَنْ قَدْ جَدَّ فِي الطَّلَبِ

وقال عليه السلام

الْبُسْرُ أَخَاكَ عَلَى عَيْبِهِ	وَأَسْتُرُ وَغَطَّ عَلَى ذُنُوبِهِ
وَأَصْبَرَ عَلَى ظُلْمِ السَّفِيهِ	وَلِلزَّمانِ عَلَى خُطُوبِهِ
وَدَعَ الْجَوَابَ تَفَضُّلاً	وَكِلَ الظُّلُومَ إِلَى حَسِيهِ

وقال عليه السلام

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقْلَ فِرْ مَوَاتِرًا	وَأَنْ تَشِيبَ أَنْ تَرْدَ أَدْجَاوِرًا
مُنَادِمَةً إِلَّا لِنَاسٍ نَحْسَنُ مَرَّةً	وَأَنْ تَكْرُرَ إِذَا مَا نَهَا فُسْدًا

روى عنه عليه السلام

وَقَفَ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَأَنْ كَى
الْحَيَّاتِ وَقَالَ يَا بَنِي وَائِي أَنْتَ يَا سَوْلاً لَلَّهِ إِنَّ الْحَرْجَ
لَفَتِيحٌ إِلَّا عَلَيْكَ وَإِنَّ الصَّبْرَ لِحِمْلٌ إِلَّا عَنْكَ

وَأَنْتَ يَا يَقُولُ

مَا فَاضِدٌ مَعِيَ عِنْدَ نَائِبَةٍ
وَإِذَا ذَكَرْتُكَ سَأَحْنُكَ بِهِ
إِنِّي أَجْلُ شَرِّ حَلَّتْ بِهِ عَنْ
أَلَّا جَعَلْتُكَ لِلْبُكَ سَبِيلاً
مِنِّي الْجُفُوزُ فَفَاضَ وَأَنْسَبُكَ
أَنْ أَرَى لِسَوَاهُ مُكْنَسِيَا

وَقَالَ رَقِيَّةُ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا

السَّلَامُ

مَا لِي وَقَفْتُ عَلَى الْقَبْرِ مُسَلِّماً
أَحِبُّ مَالَكَ لَا زُدَّ جَوَانِيَا
فَبَرَّ أَحَبُّ فَلَمْ يَزِدَّ جَوَانِيَا
أَلَسَّيْتُ بَعْدِي خَلَّةَ الْأَحْيَا

فَسَمِعَ مَا نَفَسَ يَقُولُ

قَالَ أَحَبُّ وَكَيْفَ لِي بِجَوَانِيَا
أَنَا رَهْبٌ جَائِلٌ فِي قُبُورِيَا
أَكُلُ التُّرَابَ مَحَاسِنِي فَتَسِينِيَا
وَجِئْتُ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ صَحَابِيَا

فَعَلَيْكُمْ مِنِّي السَّلَامُ فَقَطَعَتْ

مِنِّي وَمِنْكُمْ خَلَّةَ الْأَحْيَا

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَرَضَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَتَوَبُّوا
وَالدَّهْرُ فِي صَرْفِهِ عَجَبٌ
وَالصَّبْرُ فِي النَّائِبَاتِ صَعَبٌ
وَكُلُّ مَا يَرْجَى قَرِيبٌ
لَكِنَّ تَزُكَّ الذُّنُوبِ وَجِبٌ
وَعَقْلُهُ النَّاسِ فِيهِ عَجَبٌ
لَكِنَّ قُوَّةَ الثَّوَابِ أَصْعَبُ
وَالْمَوْتُ مِنْ كُلِّ ذَاكَ أَقْرَبُ

وَلَمَّا نَصَبَتْ

ذَهَبَ الْوَفَاءُ ذَهَابَ مَسْرِ الذَّاهِبِ
وَالنَّاسُ ابْنُ فُخَّانِلٍ وَمَوَارِبِ
يَفْتَرُونَ بَيْنَهُمُ الْمَوَدَّةَ وَالصَّفَا
لَوْ قُلُوبُهُمْ مُحْسَنَةٌ لَقِيَّتْ أَرْبَ

وَلَعَلَّيْهَا السَّلَامُ فِي وَصِيَّةِ ابْنِ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

وَلَا تَفْخَرْنَ فِيهِمْ بِالنُّهَى	وَكُلُّ قَتِيلٍ بِالْبَسَائِبِهَا
وَلَوْ عَمِلَ نَبِيٌّ طَالِبٌ	بِهَدْيِ الْأُمُورِ كَأَسْبَابِهَا
وَلَكِنَّهُ اعْتَامُ أَمْرِ الْإِلَهِ	فَاخْرَقَ فِيهِمْ بَانِيَابَهَا
كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاعْقَابِهَا	وَبِالْكُرْبَلَاءِ وَمَحْرَابِهَا
غَدِيرُكَ مُرْتَقَةٌ بِالذِّى	بِيَبْلُوكُ دِيْنَاكَ مِنْ طَائِفِهَا
فَلَا تَمُوجَنَّ لِأَوْزَارِهَا	وَلَا تَفْجَرَنَّ لِأَوْصَابِهَا
فِي الْعَدَا بِأَلْسِنٍ كَسْتَرَجٍ	فَلَا تَبْتَغِي سَعْيَ عَابِهَا
فَتَحْضِبُ مِنَّا اللَّحَى بِالْذِّمَّاءِ	خِصَابَ الْعُرُوسِ بِأَنْوَافِهَا
أَرَاهَا وَلَمْ يَكُ رَأَى الْعِيبَانِ	وَأُوتِيَتْ مِفْتَاحُ أَبْوَابِهَا
مَصَابِيءُ نَابَاكَ مِنْ أَنْ تَرُدَّ	فَاعْدُدْ لَهَا قَتْلَ مَهْتَابِهَا
سَقَى اللَّهُ فَأَمَّا صَاحِبُ الْقَبْرِ	وَالنَّاسُ فِي دَابِهَا

هُوَ الْمَذْرُوكُ الثَّارِي يَا حُسَيْنَ	بِلَاكَ فَاصْبِرْ لَا تُقَارِبِهَا
بِكُلِّ دِمِّ الْفَالِقِ وَمَا يَقْصُرُ	إِلَى قَتْلِ أَخْرَابِهَا
هَذَا لَكَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ	قَوْلُ عَدُوٍّ وَاعْتَابِهَا
حُسَيْنٌ فَلَا تَفْجَرَنَّ لِلْفِرَاقِ	فَدِيْنَاكَ وَاصْحَتْ لِحْرَابِهَا
سِلَ الدُّوْرِ تَحْجِرُ وَافْصَحْ بِهَا	بِأَنْ لَا يَبْقَاءَ لِأَرْبَابِهَا
أَنَا الَّذِي لَا شَكَّ لِلْمُؤْمِنِينَ	بِأَيَّاتٍ وَحِيٍّ وَاتِّجَابِهَا
لَنَا سِمَةٌ الْفَخْرُ فِي حُكْمِهَا	فَضَلَّتْ عَلَيْنَا بَاعِعَارِهَا
فَضَلَّ عَلَى جَدِّكَ الْمُصْطَفَى	وَسَلَّمَ عَلَيْهِ لُطْلَافِهَا

وقال عليه السلام

فَرِيحُ الْقَلْبِ مِنْ وَجَعِ الذُّنُوبِ	يُخِيلُ الْجِسْمَ لَشَهْوٍ بِالْخَيْبِ
أَفَرَّجَ حَسْرَةَ سَهْرِ اللَّيَالِي	فَصَارَ الْجِسْمُ مِنْهُ كَالْقَصْبِ

وغير لونه خوف شديدا
 ينالني بالضرع يا ابي
 فرغت الى الخلائق مستغيثا
 وانت نجيب من يدعوك ربي
 وداني باطر ولدك طيب
 لما يلقاه من طول الكروب
 اقلني عثرتي واستر عيوبني
 فلم اذني الخلائق من مجيب
 وتكشف ضرعك يا حبيب
 ومن لي مثل طبعك يا طيب

وقال عليه السلام

الام تجر اذ بال الضائقة
 بدال الشيب في فؤادك ناري
 وارحيت الحجاب وسوف ياتي
 اعامر فضلك المرفوع اقصر
 خلقت من التراب وعن قريب
 وشيبك قد مضى رد الشبا
 باعلى الصوت حي على الدهاب
 رسول البير نجيب بالحجاب
 فانك ساكن القبر الخراب
 تغيب تحت اطباف التراب

طعت اقامة في دار طعين
 فلا تطعم فرجك بالركاب

وقال عليه السلام

فلم ازل كالدينارها اغتر اهلا
 امر على رسم القريب كائنا
 فوالله لو لا اتى كل ساعة
 اذا ما اعتريت الدهر عنه بحلة
 ولا كاليقين استوحش الدهر ضاحه
 امر على رسم امرئ ما اناسبه
 اذا شئت لاقت امر امان صاحبه
 تجد حزننا كل يوم نواديه

فما اجبت له في حنين
 انما الحبيب عليه السلام

اما بعد فان الصبر كرم والحلم شرف والادب
 زين والحفظ سود والوفاء مروءة والبر مرحمة والتقوى
 سعادة والصدق خصر والا ناة مؤئل والرفق مفذل

وَالْعَدْرُ مُتَّقِنَةٌ وَالْكَذِبُ شُبْرٌ وَالْوَقْفَةُ حَبٌّ وَالنِّمَّةُ
 صَغِيرٌ وَالْحَقُّ نَلَفٌ وَإِنْ أَفْضَلَ الْإِخْوَانِ مَنْ كَانَ مُعِينًا
 عَلَى التَّقْوَى دَلِيلًا عَلَى الْهُدَى حَافِظًا لِلصَّدِيقِ رَاعِيًا لِلرِّفْقِ
 مُوَسِّيًا بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

وَكُنْ كَمَا قَوْلُ

وَكُنْ صَاحِبًا لِلْعِلْمِ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 وَكُنْ حَافِظًا لِعَهْدِ الصَّدِيقِ وَرَاعِيًا
 وَكُنْ شَاكِرًا لِلَّهِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ
 وَمَا لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِحَقٍّ يُجْعَلُ نَفْسُهُ
 وَكُنْ طَالِبًا لِلرِّزْقِ مِنْ بَابِ حِلِّهِ
 وَلَا تَسْأَلِ إِلَّا خَالَ فَضْلِ الرِّغَائِ

وَكُنْ مُوجِبًا خَلِّ الْجَلِيسِ إِذَا لَقِيَ
 وَكُنْ حَافِظًا لِلْوَالِدَيْنِ وَنَاصِرًا
 إِلَيْكَ بِرِّ صَادِقٍ وَمِنْكَ وَاجِبٌ
 بِحَارِكَ ذِي التَّقْوَى وَاهْلُ الْأَقْبَابِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَوْ صَبَغَ مِنْ فِضَّةٍ نَفْسٌ عَلَى قَدَرٍ
 مَا لَفَّتِي حَبٌّ إِلَّا إِذَا كَلَّتْ
 فَاطْلُبْ فِدْيَتَكَ عِلْمًا وَكُنْسِبًا
 لَلَّهِ دَرَقَتِي السَّابِغُ كَرِيمٌ
 لَعَادَ مِنْ فَضْلِهِ لِمَا صَفَادَ هَبًا
 يَأْخُذُكَ كَرَمًا أَصْحَى لَسْبًا
 أَخْلَافُهُ وَحَوَى الْأَدَابِ حَسْبًا
 مِنْ الدِّمَامِ وَحِفْظِ الْجَارَانِ عِتَابًا
 مَحْصَا تَحِيَّةٍ فِي الْأَحْوَالِ وَاضْطِرَابًا

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامُ فِي قَلْبِ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

رواه الحثعمي ومحمد بن الحسن

أَعْلَى تَفْجَمِ الْفَوَازِ هُكَذَا	عَنِّي وَعَنْهُمْ أَخْرَوْا صَحَابِي
الْيَوْمَ تَنْفَعُنِي الْآيَاتُ حَفِظْتَنِي	وَمُصِّمٌ فِي الْهَامِ لَيْسَ بِنَايَ
إِلَى ابْنِ عَبْدِ جَبْرِ شَدَّ إِلَيْتَهُ	وَحَلَفْتُ فَأَتَمُّوا مِنْ الْكَذَابِ
الْأَيْدِ وَلَا يَهْلِكُ فَالْتَقَى	رَجُلَانِ بَصِطَرِيَانِ كُلُّ ضَرَابِ
فَضَدَّتْ خَيْرَ رَأْيِهِ مُنْقَطِرًا	كَالْجُدْعِ يَرُدُّ كَادَكَ وَدَوَا
وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوَاقِي	كُنْتُ الْمُقَطَّرُ بَرِّ نِيْثَانِي
عَبْدُ الْحِجَانِ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ	وَعَبْدُ رَيْبِ مُحَمَّدٍ بَصَوَابِ
عَلِمَ ابْنُ عَبْدِ جَبْرِ أَبْرَصَارِمًا	يَهْتَزُّ أَنْ أَلَامَ عَنِّي لَعَابِ
لَا تُحْسِبُوا الرَّحْمَنَ خَاذِلَ دِينِهِ	وَبَيْتِهِ بِأَمْعَشِ الْأَخْرَابِ

وقال محمد بن عمر البجلي انشدنا ابو نصر

محمد الفاضل قال نشدنا ابو عمرو القاسمي
عن ابيد عن جده لا مبر للمؤمنين
عليه السلام

وَدَا زَكْمٌ مَا لَاحَ فِي الْأَفْوَكِ	أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ صَفِيرَ دَائِي نَا
وَلَا لَكُمْ مِنْ جَوْفَةِ الْمَوْتِ مَهْرَبٌ	إِلَّا أَنْ تَمُوتُوا أَوْ تَمُوتَ أَمَانَا

وقال عليه السلام في مبر

أَنَا عَلَى وَابِنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ	مَهْدِي دَوْسَطِي وَدَوْرِي
فَرَنْ إِذَا لَقِيتُ فَرْنَا الرَّاهِبِ	مَنْ يَلْفِي يَلْقَى الْمَنَابَا وَالْكَرْبِ

وقال ابضلك الله في مبانته
البرسعي بن ليلى الحقيق في ذلك اليوم

أَنَا عَلَى وَابِنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ	أَحْمَدُ مَارِي وَأَذْبُ عَرَجِي
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنَ الْهَرَبِ	وَأُثْبِتُ رُوبِدَا أَبْنَاهَا الْكَلْبُ الْكَلْبُ

أَوْ لَا قَوْلَ هَارِزًا ثُمَّ أَنْقَلِبُ

وَلَمْ يَلِدِ السَّكَلُ فِي الْوَقْعَةِ الثَّانِيَةِ

فِي الصَّفِّ

أَنَا الْغُلَامُ الْعَرَبِيُّ الْمُنْتَسِبُ	مَنْ خَيْرُ عَوْدٍ فِي مُصَاحِرِ الْمَطْلَبِ
يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ اللَّيْمُ الْمُتَذَبِّبُ	إِنْ كُنْتُ لِمَوْتٍ مُجِبًّا فَاقْرَبْ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مِثْلِهَا حَرْبٌ

قَوْلٌ مَعْرُوبٌ

أَنَا عَلَى وَابِنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ	أَخُو النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُنْتَجِبِ
نَحْنُ وَبَيْتُ اللَّهِ أَوْلَى بِالْكِتَابِ	وَبِالنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى غَيْرِ الْكُذِّبِ

أَهْلُ اللِّوَاءِ وَالْمَقَامِ وَالْحُجُبِ	نَحْنُ نَضْرِبُهُ عَلَى كُلِّ عَرَبٍ
يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ اللَّيْمُ الْمُتَذَبِّبُ	إِنْ كُنْتُ لِمَوْتٍ مُجِبًّا فَاقْرَبْ

وَأُثْبِتُ لَنَا يَا أَيُّهَا الْكَلْبُ الْكَلْبُ

أَوْ لَا قَوْلَ هَارِزًا ثُمَّ أَنْقَلِبُ

مَرْصُومٌ وَقِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ أَصْحَابِي	إِنْ كُنْتُ بَيْنَ خَيْرِ الصَّوَابِ
أَبْنِكَ عَنْهُمْ مَا تَكْذِبُ	بِأَنَّهُمْ أَوْعِيَةُ الْكِتَابِ

صَبْرٌ الَّذِي الْهِيَجَاءُ وَالضَّرَبُ	فَسَلِّ بِذَلِكَ مَعَشَرَ الْأَخْرَابِ
---	--

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَلِيٌّ عَزِيزٌ وَآخِلٌ فِي مَهْدِيهِ	وَمَنْ تَهْدَبُ لِيَشْفِي فِي تَهْدِيهِ
---------------------------------------	---

لَوَدِدْتُ أَلْفَ عَدُوٍّ كَتُّ وَجِدْتُ وَلَوْ طَلَبْتُ صَدِيقًا مَا ظَفَرْتُ بِهِ

وَبَعَثَ إِلَيْهِ

سَلَّمَ هَدِيًّا بِاللَّحْمِ وَالطَّعْنِ رَابِعَةً

وَعَلَّمَ نِيَّ فِي الْحَرْبِ إِذَا نَقَطَتْ

وَمِثْلُ لَا فِي الْهَوْلِ فِي مَقْطَعَانِهِ

وَقَدْ عَلِمَ الْأَحْيَاءُ أَنِّي عَمِيمٌ بِهَا

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامُ وَكَتَبَ لِي مَعُونَةً

فِي آخِرِهِ سَلَامٌ

سَيِّدُكَ فَنِي الْمَلِكُ وَحَدَّثَنِي

وَأَسْمَرُ مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَدُنَّ

أَدُوْدٍ بِهِ الْكَاتِبِيُّ كُلُّ يَوْمٍ

إِذَا مَا الْحَرْبُ ضُرِمَتْ إِلَيْهَا

وَحَوْلِي مَعَشَرَ كَرُمُوا وَطَابُوا

وَلَا يَرْجُونَ مِنْ حِذِّ الْمَنَاءِ يَا

فَدَعُ عَنْكَ التَّهْدِيدَ وَاصْلُ زَانًا

إِذَا أَحَدَتْ صِلَتُهَا شَهَابًا

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامُ

الْمَرْثَرُ قَوْمِي إِذَا دَعَا نَمُ أَحْوَجُ

نَمُ حَفِظُوا عَنِّي مَا كُنْتُ حَافِظًا

بَنُو الْحَرْبِ لَا يَفْقَدُونَ بَيْنَهُمَا نَمُ

وَالْمَاوِيَّةُ صَدُوقًا وَنَحْوُهَا

وَأَنْ كُنْتُ بِالْشُّوْرِ مَلَكْتُ أَمْرًا

وَأَنْ كُنْتُ بِالْفَرْقِ حَجَّتْ خَصْمِي

فَكَيْفَ هَذَا وَالْمَشْرِفُ عَيْتُ

فَعَرْتُ أَوَّلِي بِالْبَيْتِ وَأَقْرَبُ

وقال ايضا عليه السلام

كُنْ ابْنُ مَنْ شِيتَ وَالكُتِبَ اَدَبًا
فَلَيْسَ يُعْنَى الْحَسِبُ لِنَسَبِهِ
بَلْ لِسَانُ لَهُ وَلَا اَدَبٌ

يَكْرَهُ الْوَلَدُ مِنَ الْمَرْكَبِ

كَانَ يَهْدِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُوعِدُهُ وَ
يُوعِدُ عَلَيْهِ وَيُخَوِّفُهُ فَوَقَّعَ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ عَلَى
الْوَلَدِ وَاعْلَظَ لَهُ فَعَلَّ الْوَلَدُ لِيَشْكُو أَفْقِلَ لَا يَطَالِبُ
وَمَنْ لَا يَطَالِبُ مَا لَا يَمُوتُ الْمَغْبِيَّةُ وَلَا يَقُولُ
يَهْدِي الْوَلَدُ فَأَنْشَأَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَكَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
يَهْدِي بِالْعَطِيمِ الْوَلَدُ فَقُلْتُ أَنَا ابْنُ أَبِي طَالِبٍ
أَنَا ابْنُ الْحَجَلِ لَا يَطْلُبُ وَبِالْبَيْتِ مِنْ سُلُفٍ غَالِبٍ

فَلَا تَحْسَبَنَّ أَخَافُ الْوَلَدُ
فَيَا بْنَ الْمَغْبِيَّةِ إِنِّي مُسَدِّدٌ
طَوِيلُ اللِّسَانِ عَلَى الشَّائِنِينَ
حَسِرْتُمْ تَكْذِبُكُمْ بِالرَّسُولِ
وَكَذَبْتُمْ بَوْرِحَ السَّمَاءِ
وَلَا إِنِّي مِنْهُ بِالْهَائِبِ
سَمُوحٌ إِلَّا نَامِلٌ بِالْفَاضِلِ
فَضِيرُ اللِّسَانِ عَلَى الصَّاحِبِ
تَقِيُونَ مَا لَيْسَ بِالْعَائِبِ
فَلَعْنَةُ رَبِّي عَلَى الْكَاذِبِ

وقال عليه السلام

في أبي لهب

أَبَاهُ بَنَتْ يَدَاكَ ابْنُ لَهَبٍ
خَذَلْتَ بَنِيَّ اللَّهَ قَاطِعُ رَحْمَةٍ
لِخَوْفِ ابْنِ جَهْلٍ فَاصْبَحْتَ بَاغِيًا
فَاصْبَحَ ذَاكَ الْأَمْرُ عَارًا بِهَيْلِهِ
وَصَحْنٌ مِنْ نَبْتِ نَلَكِ حَمَلَةٍ الْخَطِيئَةِ
فَكَلَّمْتُ مَنْ بَاعَ السَّلَامَ بِالْعَطِيئَةِ
لَهُ وَكَانَ الْكَارِاسُ يُنْقَعُهُ الذَّنْبُ
عَلَيْكَ حَجٌّ بِبَيْتِكَ عَسَمَ الْعَرَبِ

فلو كان من بعض الأعداء محمد
ولن سلوه أو يصرع حوله
لحاذي ذوقه بالرمح وبالقصب
رجال ملأ بالحروب ذوقه

وقال في يوم بدر للوليد بن عتبة

بتا وتغسالك يا بن عتبة
اسقيك من كأس المنيا يشربه

ولا أبا لي بعد ذلك عتبة

وقال سعد بن زيد بن الخطاب

قد قدمت برأية أربابها
ولست من أهولها أبوا بها
تخلف فيها دونها أصحابها
والصيد من أربابها شهابها

يايته من قسبها نساها

وقال مرة بن مروان الدارمي يوم حنين

والخيل حالت يومها غصائرها
تمزق سرباها بين يديها

وسط منايها أحقا بها
اليوم عني غلبا بها

وقال مرة بن مروان الدارمي يوم

حنين

أنا الغلام العري عند النسب
أحمي جوارى وأذب عن حب

وأقل القرن الحري عند الغصب
للضرب والطعن الشديد

من أنت أن كنت كرمما فانتسب

أنا علي بن عبد المطلب

أنا علي بن عبد المطلب
أنا علي بن عبد المطلب

أنا علي بن عبد المطلب
أنا علي بن عبد المطلب

أنا علي بن عبد المطلب
أنا علي بن عبد المطلب

أنا علي بن عبد المطلب
أنا علي بن عبد المطلب

صَا فِي الْإِدِيمِ وَالْجَبْرِ كَالذَّهَبِ | الْيَوْمَ أَرْضِيهِ بِضَرْبِ عَصَبِ
ضَرْبِ غُلَامٍ أَدَبٍ مِنَ الْعَرَبِ | لَيْسَ بِجَوَارِي بِرِي عِنْدَ النَّبِ

فَانْتِ لَضَرْبٍ مِنْ حُسَامٍ كَاللَّهَبِ

وَقَالَ خَبْرٌ قَدْ عَمَّرَ بَنِي الصَّامِتِ الْمَرَادِي
بِوَمُرٍ حَسْبِ

هَذَا لَكُمْ مَعَاشِرَ الْأَخْرَابِ | مِنْ مُفْلِقِ الْهَامَاتِ وَالرَّقَابِ
فَاَسْتَعْمَلُوا اللَّطِيفُ وَالضَّرَابِ | وَاسْتَبْسِلُوا اللَّيُونَ وَالْمَابِ
صَبْرَهُمْ رَجَى إِلَى الْعَبْدِ ذَابِ | بَعُودَ رِيٍّ الْوَاحِدِ الْوَهَابِ

وَقَالَ خَبْرٌ قَدْ عَمَّرَ بَنِي الصَّامِتِ الْمَرَادِي
بِوَمُرٍ حَسْبِ

هَذَا لَكُمْ مِنَ الْغُلَامِ الْغَالِ | مِنْ ضَرْبِ صِدْقٍ وَقَضَاءِ الْوَأَلِ

وَمُفْلِقِ الْهَامَاتِ وَالْمَنَابِ | أَحْمَى رَهَائِمَ الْقَامِ الْكَتَابِ
وَقَالَ مَرْحَبًا لِيَهْدِي

فَدَعَلْتُ خَيْرَ أُنِي مَرْحَبِ | شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلَ مَحْرَبِ
أَنَّ الْخَوْبَ أَقْبَلْتُ نَلَهَبِ | وَاجْتَمَعْتُ عَنْ صَوْلَةِ الْمَحَبِ
أَكْفَى إِذَا شَهِدْتُ مِنْ عَيْبِ | أَغْلَبَ دَهْرِي كُلَّهُ لَا أَغْلَبُ

وَقَالَ خَبْرٌ قَدْ عَمَّرَ بَنِي الصَّامِتِ الْمَرَادِي
بِوَمُرٍ حَسْبِ

أَنَا عَلَى وَلَدِ أَبِي الْمَطْلَبِ | مَهْدَبٌ ذُو سَطْوَةٍ وَعِصْبِ
عَدِيقٌ فِي الْحَرْبِ عَصْبَانِ النَّوْبِ | مَزِيدٌ عَزِيزٌ فِيهِ مُسْتَعْبِ
وَفِي مَيْمَنِي صَارُمٌ يَحْلُو الْكَرْبِ | مَزْلَقَةٌ يَلْقَى الْمَنَابِ وَالْعَطَبِ

إِذَا كَفَّ مِثْلِي بِالرُّؤُوسِ نَلْتَعِبِ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بدرج الانز

الآرذ سبني على الأعداء لهم
 قوم إذا فاجو وأوقوا وأغلبوا
 قوم لبوسهم في كل معتزك
 والبعض فوق رؤس بعضها البلب
 والبعض تضحك والأجال تنجب
 وأي يوم من الأيام للشين لهم
 والآرذ أزيد من يمشي على قدم
 والآوس والخرج القوم الذين
 يا معشر الآرذ انتم معشر انف
 وفيتم ووفاء الوعد شمتكم
 وسيف أحد من زانت له العبر
 لا يحجوز ولا يدوز ما الهرب
 صبور فاق وداودية سلب
 وفي الأنا ميل سمر الخط والقصب
 والسمر ترعف والآرواح تنهب
 من الفعل الياء من دونه العجب
 فضلا وأعلام قد رذاركو
 أو فاعطوا فوق ما وهبوا
 لا تضعفون إذا ما اشتد الحقب
 ولم يحاط قديما صدقكم كذب

إذا غضبتهم ياب الخلق سطوتكم
 يا معشر الآرذ اني جميعكم
 لن تياس الآرذ من روح ومغفرة
 طبت حديثا كطاب أولكم
 والآرذ جرتوه ان سوبقوا سبوا
 أو كثر واكثر وأوصوه واصبروا
 صفوا فاصفائهم المولى ولا يته
 هبون لبون في محاسنهم
 القيت أمارضوا من دنائهم
 اندى الأنام الكفا حين لنا لهم
 وأي جمع كثير لا يفرقه
 وقد هون عليكم منكم الغضب
 راض وانتم رؤس الأمر لا الذب
 والله بكم من حيثما ذهبوا
 والشرك لا ينجي من فرع الغيب
 أو فخر أو فخر أو غلبوا غلبوا
 أو حوهم أو سهموا أو سلبوا سلبوا
 فلم يشب صفوهم هو ولا لعب
 لا الحبل بغيرهم فيها ولا الصبر
 وآلة سدر هبهم يوما إذا غضبوا
 وأربط الناس جاشا انهم نذبوا
 إذا بدانت لهم غسان والذنب

وَاللَّهُ يَجْنِيهِمْ عَمَّا تَوَابَ جِئُوا بِهِ الرُّسُولُ وَمَا مِنْ صَاحٍ كَبُورًا

وقال كرم الله وجهه

ادبتي نفسي فما وجدت لها	غير تقوى الا لله من ادب
في كل حال انما انما	افضل من صمتها عن الكذب
وعنية الناس ان عيبتهم	حرمها ذوالجلال في الكتب
ان كان من فضة كاد ملكا	يا نفس فان السكوت من ذهب

وقال ايضا

كرم الله وجهه

اني اقول لنفسي في ضيقه	وقد اناح عليها الدهر بالعجب
صبرا على شدة الايام ان لها	عقوى وما الصبر الا عند ذي الحسب
سيفتح الله عن قريب مفاصله	وفيها المثلث راحات من البعث

وقال ايضا عليه السلام

يارب ثبت قدمي وقلي سبحانك اللهم انت حسي

وقال عليه السلام

ايها الفاخر حملا بالنسب	انما الناس لأم ولا لب
وتربهم خلقوا من فضة أم	حديثهم أم نحاس أم ذهب
هل تربهم خلقوا من فضة أم	هل سوى لهم وعظم وعصب
انما الفخر لعقل ثابت	وجاء وعفاف وادب

وقال كرم الله وجهه

رحم الله عنه

قد رايت القروز كيف نقات	در كنت ثم قبل كانوا وكانت
هي دينا كية تفت التهم	واذا كانت المحسنة لانت

حُكْمُ أُمُورٍ تَشَدَّدَتْ فِيهَا ثُمَّ هَوَّنَتْهَا عَلَى فُهَانَتْ

ولم عليه السلام

إِنَّ الْفَقِيلَ مِنَ الْكَلَامِ بِأَهْلِهِ
حَسَنٌ وَإِنْ كَثُرَ بِمَقُولِهِ
عَادِلٌ دُوصِمَتْ وَمَا مِنْ مُكْشٍ
إِلَّا بَدَلٌ وَمَا يُعَابُ صَمُوتُ
إِنْ كَانَ يَنْطِقُ نَاطِقٌ مِنْ فَضْلِهِ
فَالصَّمْتُ دُرٌّ زَانَهُ الْبَاقُوتُ

ولما صلب عليه السلام

رَوَى الْأَخْطَبُ بِإِسْنَادِهِ فِي الْمَنَاقِبِ عَنْ بَشْرِ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ
الْحَاسِبِيِّ قَالَ رَأَيْتُ إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ نَقُولُ شَيْئًا
يَنْفَعُنِي فَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَمَّا الدُّنْيَا فَنَارٌ لَسْتُ فِي الدُّنْيَا نَبِيْتُ أَمَّا الدُّنْيَا كَيْتٌ لَسْتُ فِي الدُّنْيَا نَبِيْتُ

وَلَقَدْ يَكْفِيكَ إِهْرَاءُ الطَّالِبِ قُوَّتُ وَلَعْمَى عَزْ قَلِيلٍ كُلِّ مَنْ فِيهَا يَنْتَهِي

ولم عليه السلام

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
يَكْرَهُ أَنْ مَرَّ بِسَبْتٍ جَدِيدٍ إِلَى سَبْتٍ
فَقُلْ لِحَدِيدِ الثَّوْبِ لَا بَدَّ مِنْ بَدَلٍ
وَقُلْ لِاجْتِمَاعِ الشَّيْلِ لَا بَدَّ مِنْ بَدَلٍ

ولم عليه السلام

نَفْسِي عَلَى زُفَرَاتِهَا مَحْبُوسَةٌ بِمَا لَيْتُهَا خَرَجَتْ مِنَ الزُّفَرَاتِ
لَا خَيْرَ بَعْدَكَ فِي الْحَيَوَىٰ وَإِنَّمَا
أَبْكِي خَافَةً أَنْ تُطَوَّلَ حَيَاتِي

ولم عليه السلام

هَلْ يَرَوُّعُ الدَّرْعُ الْحَصِينَ مِثْلَهُ
بُومًا إِذَا حَصَرَ لَوْ قُتِمَتِ مَمَاتِ
أَنْتَى لَا عِلْمَ أَنَّ كُلَّ مَجْمَعٍ
بُومًا يَتَوَلَّى لِفَرْقَةٍ وَتَسَاتَتْ
بَاءُهَا الدَّاعِي النَّذِيرُ وَمِنْ بَدَلٍ
كُتِبَتْ لَالَةٌ رَوَاكِدُ الْمَظْلَمَاتِ

أَطْلُقْ قَدْرِيكَ لَا بَزْعَمَكَ أَمْرُهُ	وَارْمِ عِدَائَكَ مِنْهُ بِالْحَجَرَاتِ
فَالْمَوْتُ حَقٌّ وَالْمَنِيَّةُ شُرْبَةٌ	نَأْتِي إِلَيْهِ فَبَادِرِ الزَّكَاةَ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَقُولُ لِعَيْنِي أَحْلَسَ لِلخَطَايَا	وَلَا تُنْظَرُ بِأَعْيُنِ السَّرَفَاتِ
وَكَمْ تَنْظَرُ قَادَتُ إِلَى الْقَلْبِ	شَهْوَى فَاصْغُرْ مِنْهَا الْقَلْبُ فِي حَسْرَاتِ

وَمَا نَسَبَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

خَلِيلٌ لَا وَاللَّهِ مَا مِنْ مُلَمَّةٍ	تَقْدُمُ عَلَى حَيٍّ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
فَإِنْ بَرَّكَتْ يَوْمًا فَلَا تُخْضَعُ لَهَا	وَلَا تَكْثُرُ الشُّكُورُ إِذَا الْمَغْلَزُ لَبَّتْ
فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ لَبَّى بِرِوَابِ	صَابِرٍ هَاجَتْ مِنْهُ وَاضْطَلَّتْ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَدْ مَاتَ قَوْمٌ وَمَا مَاتَ سِوَاكَ مِنْهُمْ	وَعَاشَ قَوْمٌ وَهُمْ فِينَا كَالنُّوَابِ
--	---

وَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ مَرْضَاهُ وَهُوَ يَقُولُ

دَبُّوا دَبَّيْبَ النَّهْلِ لَا تَفُوتُوا	وَاصْبَحُوا فِي حَرْبِكُمْ وَيَسْتَوُوا
حَتَّى تَمُوتَ أَوْ تَفُوزَ أَوْ تَمُوتُوا	أَوْ لَا فَإِنَّ طُلُمُ الْوَعْدِ عَصَبُ
قَدْ قُلْتُمْ قَدْ حَسِبْنَا حُجَّتَ	لَيْسَ لَكُمْ مَا سَتِمْ وَرَشَتْ
بَلْ مَا يَرِيْدُ الْحَيُّ الْمَيِّتُ	

يَا حَامِعَالَهُ سَاعَاتُهُ	وَدَيْتُ مِنْبَتَهُ لَوْ وَفَانَهُ
أَرْجِعْ فَإِنِّي عِنْدَ خَلْفِ الْفَنَاءِ	لَيْتَ تَكْرُ عَلَى الْعَدِيِّ حُرَاةَهُ
وَلَيْلِي بِضَعْلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ	

بَيْتٌ وَتَوْبٌ وَفُوتَ يَوْمٌ	بِكُفِّي لَيْلٍ فِي عَدِيٍّ يَوْمٌ
--------------------------------	------------------------------------

وَدُمَامَاتٍ نَصِفَ يَوْمٍ وَالنَّصِفَ مَرَّقَهُ يَفُوتُ

وَقَالَ لِيَصْبَحَ عَلَيَّ السَّلَامُ

بَيْتٌ يُوَارِي الْفَتَى وَتَوْبٌ كَسْبَتُ مَرْعُونَةٍ وَفُوتُ

هَذَا بِلَاغٌ لِمَنْ تَحْتَكَ وَذَا كَثِيرٌ لِمَنْ يَمُوتُ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

صَبَرْتُ عَنِ اللَّذَاتِ لِمَا تَوَكَّلْتُ وَالزَّمْتُ صَبْرِي نَفْسَهَا فَاسْتَمَرْتُ

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ فَإِنْ أَطْعَمْتَ نَافَقًا إِلَّا تَسَلَّمَ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَا أَيُّهَا الطَّالِبُ الْمَبْهُوتُ حَسْبُكَ تَمَامُ تَعْيِيدِ الْقَوْتِ

مَا أَكْثَرَ الْقَوْتِ لِمَنْ يَمُوتُ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَافِيَةُ الْحَبَرِ وَلَمْ يَوْجِدْ قَافِيَةَ الشَّاءِ
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَأَعْلَى

إِذَا النَّائِبَاتُ بَلَغْنَ الْمَدَى وَكَادَتْ تَنْفِي لَهْنِ الْمَهْجِ

وَحُلَّ الْبَلَاءُ وَبَانَ الْعِزَّاءُ فَعِنْدَ النَّاهِي يَكُونُ الْفَرْجُ

وَمَا نَسِيَ السَّالِكُ

لَنْ كُنْتُ مَحْنَجًا إِلَى الْعِلْمِ إِنِّي إِلَى الْإِجْلِ فِي بَعْضِ الْأَحَانِ أَسْجُجُ

وَلِي فَرَسٌ لِلْجَلْمِ بِالْجَلْمِ مُلْحَمٌ وَلِي فَرَسٌ لِلْجَلْمِ بِالْجَلْمِ مُسْرَجٌ

مَنْ شَاءَ تَقَوَّى فَأَنَّى مَقُومٌ وَمَنْ شَاءَ تَقَوَّى فَأَنَّى مَوْجُودٌ

وَيَا جَاهِلَ لَا أَرْضِي وَلَا هُوَ شَيْئِي وَكُنْتُ أَرْضِي بِهِ حِينَ أَسْجُجُ

فَإِنْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِيهِ سَمَاءٌ فَضِدِّدُوا وَالدُّنَى بِالْحَرِّ يَسْتَجُجُ

أَلَا رَمَّاصًا وَالْفَضَاءُ بِأَهْلِهِ وَأَمْكُنْ بِأَيِّ الْأَسِنَّةِ مَخْرَجُ

وقال عيسى

فَأَخِي السَّيْفُ كُلُّ يَوْمٍ هَيَّاجٌ	فَرَّقَ الْفَقَارَ فَاطِمَ مِنْ
جَوْشَاكَ كَالْحَرِّ ذِي لَا مَوَاجِ	مَدَّ الْيَوْمَ نَاصِحٌ يَنْذِرُ النَّاسِ
وَأَبِيكَ الْمَحْبُوبُ بِالْمَعْرَاجِ	وَرَدَّ وَاسْرِعِينَ يَفْعُولُ
وَكُلُّ ذَا الصُّبْحِ لَا رَاحَ	وَحَرَابُ الْأَوْطَانِ وَقَتْلُ النَّاسِ
مَا عَشِيتُ إِلَى أَنْ أَنَالَ مَا أَنَا ج	سَوْفَ أَرْضَى الْمَلِكَ بِالضُّبِّ
الْمَوْتُ شَهِيدًا مِنْ شَاخِبِ الْأَوَّاحِ	مِنْ ظُهُورِ الْأَسْلَامِ أَوْ يَأْتِي

وقال كرمير الله وجهه
أني فاقية الحاء

كُلُّ خَلِيلٍ لِي خَالِئُهُ	لَا بَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاصْبِرْهُ
فَكُلُّهُمْ أَرْوَعٌ مِنْ ثَعْلَبٍ	مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِخَةِ

وقال عليه السلام

أَصْحَبْ خِيَارَ النَّاسِ نَجْ مُسْلِمًا	وَمَنْ صَحِبَ الْأَشْرَارَ يَوْمًا يَمُوتُ
وَأَيُّكَ يَوْمًا أَنْ تَمَارَحَ جَاهِلًا	قُلُوبُ الَّذِينَ لَا تَشْتَهِي جَنْ تَمُوتُ
وَلَا نَكَ عَرِضًا تَشَاتَمُ مِنْ دُنَا	فَنَشْتَهَ كَلْبًا بِالسَّفَاهَةِ يَمُوتُ
إِذَا مَا كَرِيمٌ جَاءَ يُطَلِّبُ حَاجَتَهُ	فَقُلْ قَوْلٌ جَرَّ مَا جَدَّ يَسْتَمُوتُ
فِي الرِّاسِ وَالْغَيْبِ مِنْ قَضَائِهِ	وَمَنْ لَيْسَتْ رِي حَمْدُ الرِّجَالِ يَمُوتُ

وقال

الرَّقِيبُ وَالْأَنْفُ سَعَادَتُهُ	فَنَانَ فِي أَمْرِ نَدَا وَخُجَّاحًا
------------------------------------	--------------------------------------

وقال أيضا عليه السلام

فَلَا تَقْتَرِسْكَ إِلَّا إِلَيْكَ	فَإِنْ لِكُلِّ صَبْحٍ نَصِيحًا
فَإِنْ رَأَيْتَ عَوَاةَ الرِّجَالِ	لَا يَنْ كُونَ أَدِيمًا صَحِيحًا

وقال عليه السلام

اغْنِمِ رَهْنَيْنِ لِي إِلَى اللَّهِ هـ
إِذَا كُنْتَ فَارِعًا مُسْتَرْجَا
وَإِذَا لَمَّا مَمَّنْتَ فِي الْقَوْلِ بِالْيَاطِلِ فَاَجْعَلْ مَكَانَهُ السَّيِّئَا

وقال عليه السلام

الْبِلَادُ أَحْجُ وَالْجَاشُ نَشْطُحُ
طَاحَ اسْدِمَا أَرَاهَا تَضَطَّحُ
اسْدَعِرْنِي لِلْقَاءِ قَدِيرُحُ
مِنْهَا نِيَامُ وَفَرِيْقُ مَبْطُحُ
فَمِنْ نَجَابِئِهَا فَفَتْرُحُ هـ

وقال عليه السلام

قافيترا لحاء

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ مِنْ خِصَّةٍ
بَيْنَ خِصَائِهِ نِيَامُ الْفُحَّةِ

وقال عليه السلام

قافيترا الدال

يَا بَنِي أَدَمَ أَيَّامُكَ ثَلَاثَةٌ يَوْمٌ أَنْتَ فِيهِ فَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ
أَجْهَدَ لَهَا وَأَمْسِرْ يَوْمَ مَا ضَرَّ بِحَبْرٍ وَشَرَّ لَا تَنْدُرُكَ هـ
يَوْمَ الْقَبْرِ وَعَدُ مَقْبِلِ غَيْبِهِ وَسَعْدُ لَا تَذُرْ رِيَابَ غَيْبِهِ
أَمْ لَا تَمُرُّ أَلَسْتَ أَنْفَقَ

مَضَى أَمْسُكَ الْبَاقِي شَهِيدًا مَعْدَلًا

وَأَصْبَحْتَ فِي يَوْمٍ عَلَيْكَ شَهِيدُ

فَإِنْ كُنْتَ بِالْأَمْسِ اقْرَأْ فِي إِسْبَاءِ

فَتَنْ بِأَحْسَنِ وَأَنْتَ حَسْبُ

فَلَا تَرْجُ فِعْلَ الْخَيْرِ يَوْمًا إِلَى عَدِ

لَعَلَّ غَدًا يَأْتِيكَ وَأَنْتَ فَفِيدُ

وله عليه السلام مرواه أبو العباس المبرور

يَلْشَاهِدًا لِلَّهِ عَلَى فَا شَهَدَ	أَنِّي عَلَى ذُنُوبٍ أَسِيءُ أَجْمَدُ
مَنْ شَكَّ فِي الدِّينِ فَإِنِّي مُهْتَدٍ	بَارِتٌ فَاجْعَلْ فِي الْجَنَّةِ مَوْدِي

وله عليه السلام

جُبِي نَحَايَةً فِي عَنِ الْوَسَادِ	خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ وَالْمَعَادِ
مَنْ خَافَ عَرْسَ كَيْفِ الْمَيْلِ	لَمْ يَذَرْ مِثْلَهُ الرُّقَا
قَدْ بَلَغَ الذَّرْعُ مِنْهَا	لَا يَدُ لِلزَّرْعِ مَرْحَصَادِ

وقال عليه السلام

أَنَّ الدِّينَ يُوَافِقُ الْبَارِئَ	وَأَسْتَمْعُوا بِالْأَهْلِ وَالْأَكْبَادِ
خَرِبَ الرِّيحُ عَلَى عِلْدٍ يَارِئِ	فَكَأَنَّهُمْ كَأَنَّهُمْ عِلْدُ

وله عليه السلام

الْمَوْتُ لَا وَالِدَ يُقِي وَلَا وَلَدًا	هَذَا السَّبِيلُ إِلَى الْآزَى أَحَدًا
كَانَ النَّبِيُّ وَلَمْ يَخْلُدْ لَأُمَّتِهِ	لَوْ خَلَدَ اللَّهُ خَلْقًا بَعْدَ خَلْدٍ
لِلْمَوْتِ فَيُنَاسِهُمُ وَغَيْرَ خَاطِئَةٍ	مَنْ فَانَهُ الْيَوْمَ سَهُمٌ لِرَيْفَةٍ عَدَا

وقال في وصية لابن الحسين عليهما

السلام

إِنَّ أَسْعَدَ النَّاسِ مَنْ جَدَّ بَوَافِقَهُمْ عَمَلُهُمْ وَأَرْحَمَهُمْ حِلْمُهُ
وَأَوْشَقَهُمْ عِلْمُهُ وَأَزْكَبَهُمْ عَقْلُهُ وَأَجْمَدُهُمْ
نَعْلُهُ وَأَوْفَرَهُمْ حِطًّا وَأَفْضَحَهُمْ لَفْظًا
أَبْدَهُمْ مِمَّا وَأَحْلَاهُمْ شَيْئًا وَأَكْرَمَهُمْ
تَخْلِيقَةً وَأَرْضَاهُمْ طَرِيقَةً
قَامَ بِفَرْضِهِ وَحَافِظَ عَلَى نِيَّتِهِ وَحَظِيْرَ وَالِدِيهِ

وَطَفِرَ بَادِءُ الْمُفَرِّضِ لَهَا عَلَيْهِ وَخَفَضَ لَهَا
 جَنَاحَهُ وَبَذَلَ لَهَا سَمَاحَهُ وَصَاحِبَهُمَا
 مَعْرُوفًا وَكَانَ بَيْنَهُمَا مَوْصُوفًا فَذَلِكَ
 الْأَخَذُ بِحَقِّهِ الْمَوْفُورُ لِرُشْدِهِ الْمُسْتَدُّ فِي فِعْلِهِ
 الْمُنْقَدِمُ لِمَعَادِهِ الطَّالِبُ لِحُسْنِ ارْتِشَادِهِ
 وَأَنَّ اعْمَجِرَهُمْ رَأْيًا وَأَسْوَأَهُمْ حَالًا وَأَقْسَمُ قَلْبًا
 وَأَدْنَاهُمْ ثَوْبًا مِنْ أَسْبَدِلَ بَيْنَهُمَا عَقُوفًا وَ
 يُرْشِدُهُمَا عَيْنًا وَيَهْدِيهِمَا ضَلَالًا وَيَسْتَدِيرُهُمَا
 خِيَالًا خَلَقَ الدِّنَى وَرَبَطَهُ الْفَتَى فِي سَبِيلِ نَفْسِهِ
 وَسَلَكَ بِهِ الْجَهْلَ فِي مَهَاوِي حَقِّهِ فَإِنْ حَدَاكَ
 أَحَدٌ عَنْ مَوَاصِلِهِ وَرَعَيْتَ فِي صَدَاقِهِ وَ

مُرَافَقَتِهِ وَمُصَافَاةٍ فَارْدَدْ مِنْ قَرْنِهِ رَدًّا وَصَدِّ عَنْ
 وَصْلِهِ صَدًّا

وَكَيْفَ أَقُولُ

عَلَيْكَ بِرِ الْوَالِدَيْنِ كَلِمَةً	وَبِرِّ ذِي الْقُرْبَى وَبِرِّ الْأَبَاعِدِ
وَلَا تَحْجِزِ الْأَتَقِيَا مَهْدِيًا	عَفِيفًا زَكَاةً مَخْجِرًا لِلْوَرَعِ
وَقَارِزًا إِذَا فَارِثَ حَرَامُودًا	فِي مَنَاسِبِ الْأَحْرَارِ زِينِ الْمَشَا
وَكُفِّ الْأَذَى وَاحْفَظْ لِسَانَكَ وَ	فَدْنِيكَ فِي وَجْهِ الْكَلِيلِ الْمُسَا
وَأَقْرِ بِبَذْلِ الْمَالِ فِي طَلَبِ الْعَمَلِ	بِمَهْمَةِ مَجُودِ الْخَلَاءِ بَوَاقِي
وَكُنْ وَاتَّقِ بِاللَّهِ فِي كُلِّ حَادِثٍ	بَصْنِكَ مَدِينِ الْأَيَّامِ مِنْ عَيْنِ حَاسِدٍ
وَبِاللَّهِ فَاسْتَعِصِمْ وَلَا تَرْجُ عَيْنَ	وَلَا تَكُ لِلنِّعَمَاءِ مِنْهُ نَجَاحِدٍ

وَلَا بُرْءَ لِلَّهِ بِنَاءَ مُوَيْلٍ	حُلُودًا فَمَا جِي عَلَيْهِ خَالِدٍ
وَكُلِّ صَدِيقٍ لِبِئْسَ لُودٍ	فَادِ عَلَيْهِ هَلْ بِهِ فَرِ مَرَاتِدٍ

وقال عليه السلام

وَدُوهُمَّةٌ لَمْ تَرْضَ بِالضَّمِّ نَفْسَهُ
 فَاصْبَحَ وَمَا هِيَ زَا مَحْجُودًا
 إِذَا خَافَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ أَنْ يَحْبِسَهُ رُوحُ
 خَلِّ أَهْبَازِ التَّوْحِيدِ فِيهِ تَزْدَادُ
 أَبَوَالَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُعْظَمًا
 مَتَابَعًا كَرِيمًا يَزِيحُ الْمَحْدُ اصْبِدَا
 لَيْسَ سَابِرَ الْأَيَّامِ حَزْنًا وَحِيلَةً
 فَاصْبَحَتْ الْأَيَّامُ تَنْهَى غَيْبًا

وَحَلَّ بِأَعْلَى ذُرْوَةِ الْفَخْرِ سَامِيًا
 وَأَبْدَى سَمَاحَاتِ بَنِي دَاكٍ وَتَوَدَّدَا
 وَمَا الْفَخْرُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُوَفَّقًا

مَعَانَا نَبِضُ اللَّهِ عَبْدًا مَسْدُودًا
 فَكَمْ مِنْ فَنٍّ لَمْ يَعْرِ مِنْ حُلَلِ الشُّعْرِ
 وَكَمْ مِنْ فَنٍّ بِاللَّهِ أَصْحَى مُوَيْدًا
 أَلَا رَمَّ شَدَّ الْمَكْرُ بِرُؤَا عَتِ رَامِدًا
 فَضَارَ عَلَى الْأَعْدَاءِ حَيْفًا مُهْدَا
 وَمَا السَّيْفُ بِمَا قَدْ كَانَتْ فِي بَطْنِ جَفْنِهِ
 بِسَيْفٍ وَأَكْبَرُ مَا شَدَى مُجْدَا
 وقال عليه السلام

دَهَبَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ وَجْدِي	وَبَقِيَتْ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ وَجْدِي
مَنْ كَانَ بَيْنَكَ فِي التُّرَابِ وَبَيْنَهُ	شَبْرَانِ فَهُوَ بَغَايَةُ الْبُعْدِ
لَوْ كُشِفَتْ لِلْخُلُوفِ أَطْيَافُ الثَّرَى	لَمْ يَعْرِفِ الْمَوْلَى مِنْ الْعَبْدِ
مَنْ كَانَ لَا يَطَّاءُ التُّرَابُ بِرُجُلِهِ	يَطَّاءُ التُّرَابُ بِنَاعِمِ الْخَدْرِ

ولم عليه السلام

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْفَظْ ثَلَاثًا	فَبِعُهُ وَلَوْ بَكَفٍ مِنْ رَمَادٍ
وَفَاءَ لِلصَّدِّيقِ بِوَدَائِهِ	وَيَكْفِئُكَ السَّرَّاءُ فِي الْفَوَادِ

ورحمته عليه السلام

بَكَيتَ عَلَى الشَّيَابِ إِذَا تَوَلَّى	فَالَيْتَ الشَّيَابَ لَنَا يَجُودُ
فَلَوْ كَانَ الشَّيَابُ بِبَايَعٍ يَجْمَعُ	لَا عَطِيتَ الْمُبَايَعُ مَا يَرِيدُ
وَلَكِنَّ الشَّيَابَ إِذَا تَوَلَّى	عَلَى سُرُوفٍ فَمَطْلَبُهُ نَعِيدُ

وقال عليه السلام

لَوْ كَانَتْ الْأَرْضُ أَوْ بَحْرِي	عَلَى مِقْدَارِ مَا بَيْتَاهُ الْعَيْدُ
لَكَانَ مَنْ يَخْدُمُ مُسْتَحْدِمًا	وَغَابَ مَحْسُورٌ بِدَا سَفِيدُ
وَأَعْتَدَ الدَّهْرُ إِلَى أَهْلِهِ	وَأَتَصَلَ السُّودُ وَالْمَحْدُ
لَكِنَّمَا تَحْرِي عَلَى سَمْعِهَا	كَيْفَ يَرِيدُ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ

ولم عليه السلام

صَدِيقُ عَدُوِّي أَحِلْ فِي عَدَاوَتِي	وَأَيُّ لَمَزٍ فِي الصَّدِّيقِ وَفُودُ
فَلَا تَقْرُبْ مِنْهُ وَأَنْتَ صَدِيقُهُ	فَإِنَّ الدُّنْيَا بَيْنَ الْقُلُوبِ بَعِيدُ

وقال عليه السلام

مَا وَدَّ أَنْ يَأْخُذَ إِلَّا بِدَلَّتْ لَهُ	صَغُورُ الْمَوَدَّةِ مِنْ أَخْرَاقِ الْبَدِ
وَلَا تَقْلَقُ فَيَافِزَ كَانَ الْمُسِيءُ خَا	إِلَّا دَعْوَتُهُ لَهُ الرَّجْمُ بِالرَّشِيدِ

وَلَا أَتَمُّتْ عَلَى سِرِّ فُحَّتْ بِهِ	وَلَا مَدَدْتُ إِلَى غَيْرِ الْجَمِيلِ بَدِي
وَلَا أَقُولُ لَكُمْ يَوْمًا فَا تَبِعَهُ	نَحْلًا وَلَوْ ذَهَبَتْ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ

وليد السلمي

مَا أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُلَاقِلَهُمْ	اللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَمْ أَقْلُ فَنَدَا
إِنِّي لَا فَمِنْ عَيْنِي جِنِّ افْتَحَهَا	أَبْرَى كَثِيرًا وَلَكِنْ لَا أَرَى أَحَدًا

قال السلمي

مَنْ لَمْ يَرِدْكَ فَخَلِّهِ لِيُحَادِدْ	وَلَا تَحْزَنْ لِمَحَنٍ وَبِعَادِ
--	-----------------------------------

وليد السلمي

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَيْنُكَ مِنَ اللَّهِ	فَاكْثَرِ مَا يَجْنِي عَلَيْهِ اخْتِرَادُ
---	---

تَضَرَّبَ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي ظِلِّ الْعَلَمِ	وَسَاءَ وَقْفِي الْأَسْفَارَ حَمِيرُ الْوَلَدِ
---	--

نَفْرَحُ هَمِّمَ وَالْكِتَابَ مَعِيشَةٍ	وَعِلْمُ وَادَابٍ وَصَحْبَةُ مَا جَدِ
لَأَنْ قِيلَ لَا سَفَارَ ذَلَّ وَحِثُهُ	وَقَطَعَ الْفِيَا فِي وَارْتِكَابِ الشَّدَا
فَمَوْتُ الْفَتَى خَيْرٌ لَهُ مِنْ فُقُودِهِ	بِدَارِ هَوَا زَيْنٍ وَاشْرَوحَا سِيدِ

وليد السلمي

نَهْمُ رَجَالٍ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ	أَنْ هَمِّي مِنَ الدُّنْيَا صَدْرُ مَسَاعِدِ
يَكُونُ كِرُوحٍ بَيْنَ جَسَمَيْنِ قَسَمَتِ	فَجَسْمُهَا جِسْمَانِ وَالرُّوحُ وَاحِدِ

قال محمد بن الحسن

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ مَحَبَّةٍ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ
 قَرَّبَتْ إِلَيْهِ وَمَا يَجْتَازُ إِلَيْهِ مَقَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَوْضَعُ رِدَائِهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْمُهَاجِرُ وَزَوَّالِ الْأَنْصَارِ
 الْقَوَارِ بِهَمِّ بَنِي جَاهِلٍ وَتَحْمِيلُونَ وَيَقُولُونَ لَنْ نَقْدُ مَا

وَالنَّبِيُّ يَعْلَمُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْعَمَلُ الْمُضِلُّ وَكَانَ عُثْمَانُ
رَجُلًا خَجَفًا وَكَانَ بِحَالِ اللَّيْسَةِ فَيُجَاءُ فِي بِهَا عَنْ تَوْبِهِ
فَإِذَا أَوْضَعَهَا نَفَضَ كَمِّه فَرَأَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ فَقَالَ

لَا يَسْتَوِي مَنْ عَمِلَ الْمَشَاحِدَ	وَمَنْ بَنَى رَاكِعًا وَجِلًا
يَدَابُ فِيهَا فَأَمَّا وَقَاعِدًا	وَمَنْ يَكُرُّ هَكَذَا مَعَارِيِدًا

وَمَنْ يَرَى عَنِ الْعُصْبَةِ رَحًا تَدَا

ذَكَرَ الْأَمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاحِدِيُّ وَهُوَ إِمَامُ أَصْحَابِ
الشَّافِعِيِّ بِخُرَاسَانَ عَنْ مَدَائِعِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ كَعْبٍ بَنْ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ
عَلِيًّا يَنْشُدُ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ

أَنَا أَخُو الْمُصْطَفَى لَا شَكَّ فِي نَسَبِهِ مَعَهُ رَبِيتَ وَسِبْطَاهُ مِمَّا وَلَدَنِي
جَدِّي هَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْفَرِدًا وَفَاطِمَةُ زَوْجِي لَا قَوْلَ لِي قَدِ
صَدَّقَنِي وَجَمِيعُ النَّاسِ فِي ظُلْمٍ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْإِشْرَاقِ وَالنِّكَدِ
فَأَحْمَدُ اللَّهِ شُكْرًا لِإِشْرَاقِهِ الْبَرِّ بِالْعَبْدِ وَالْبَاقِي بِلَا حُدُودٍ

وَقَدْ أُوْرِدَهُ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ كَذَلِكَ إِلَّا

الْبَيْتَ الثَّلَاثِ وَقَالَ فَبَسَّمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ صَدَقْتَ يَا عَلِيٌّ وَقَدْ أُوْرِدَهُ الشَّيْخُ كَذَلِكَ

إِلَّا الْبَيْتَ الثَّلَاثِ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَادَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجَدَ لِسَةً فِي حَجْرٍ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا
السَّلَامُ وَهُوَ ثِيَابُ كَوْنِهِ الْحَمْدُ وَيَقُولُ

وَلَدِي فِي مَرْثِيَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

فَإِنْ جِئْتَنِي مِنْكَ يَا بَنِي أَحْمَدَ	بِأَظْهَارِ مَا أَحْفِيهِ لَشَدِيدِ
أَتَصْرَعُنِي أَحْمَدُ لَدَيْكَ وَأُشْتَكِي	الْيَكِّ وَمَا لِي فِي الرِّجَالِ نَدِيدِ
أَصْبِرْ عَلَى ضَرْبِ أَقْوَى عَلَى مَنْ	إِذَا صَبَرَ حَوَارِ الرِّجَالِ بَعِيدِ
وَلَكِنْ لَا مِرَالَهُ تَعْوَارُ قَانَا	وَلَيْسَ عَلَيَّ مِرَالُهُ جَلِيدِ
وَيَا هَذِهِ الْحُمَّى لَيْلَ مَا نَهَا	لَمُوتِ الْبَرِّ يَا قَائِدِ وَبَرِيدِ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُمَّى يَخْطُ كُلَّ
 مُؤْمِنٍ مِنَ النَّسَارَةِ عَلَى وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرًا
 مَا يَمُتُّ بِهَذَا الْبَيْتِ وَإِذَا رَدَّ بِهِ ابْنُ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ
 أَرِيدُ حَيَاتِهِ وَمِنْ بَيْنِ قَلْبِي غَيْرُكَ مِنْ جَلْدِكَ مِنْ مِرَادِ

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِلَّا ابْنَهَا الْمَغُورُ بِالْقَوْلِ وَالْوَعْدِ
 وَمَنْ جَالَسَ عَزَّ شَيْئًا لَكَ وَالْقَصْدِ

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّه حَمْرَةَ فِي رَوَايَةِ أَحْمَدَ
 ابْنُ كَامِلٍ يَرْخُلُ

أَنَا فِي أَنْ هِنْدًا حَلَّ حَجْرِي	دَعَتْ دِرْكَاءَ وَبَشَرَتِ الْهُنُودَا
فَإِنْ نَحَرَ حَمْرَةَ حِينَ وَكَلَّ	مَعَ الشَّهْدَاءِ مُحْسِبًا شَهِيدَا
فَأَنَا قَدْ قُلْنَا يَوْمَ بَدْرٍ	أَبَا جَهْلٍ وَغِيَرَهُ وَالْوَلِيدَا
وَقُلْنَا سَرَاةَ النَّاسِ فُطْرًا	عَلَى الْوَيْلِ عُلْفًا حَسِيدَا
فَقَوَى مِنْ جَهَنَّمَ سِرَّ دَارٍ	عَلَيْهَا لَمْ يُجِدْ عَنْهَا فَحِيدَا
وَمَا سَيِّئَانِ مِنْ هَوْنٍ وَحَجِيرٍ	يَكُونُ شَرَّاهُ فِيهَا ضَرِيدَا
وَمَنْ هُوَ فِي الْجَنَانِ يَدْرِفُهَا	عَلَيْهِ الرِّزْقُ مُغْشَطًا حَمِيدَا
وَقَالَ لِيَصْبِحَ عَلِيٌّ بِالسَّيْرِ	

وَشَيْئُهُ قَدْ قُلْنَا يَوْمَ بَدْرٍ

وَلَيْسَ شِرْكُهُ فِي مَلِكِهِ أَحَدٌ وَالْمُؤْمِنُونَ سَيَجْزِيهِمْ مَا وَعَدَهُ فَهَلْ عَسَى أَنْ يَرَى فِي غَيْبَارِ شَدِّ نَصْرًا وَمِثْلَ الْكَفَّارِ أَذْ عِنْدَهُ فَمِنْ تَحْتِهِ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخُدَّ وَالصَّفَاحِ نَارُ بَيْتِنَا يَقْدِرُوا فَجِيبُ زَوْجَتِهِ أَذْ جَرَتْ قَدْرُهُ لَمْ يَنْكَلُوا مِنْ جَبَاحِ الْمَوْتِ أَذْ وَرَدُوا شَمُّ الْأَنْوَابِ وَجِبِّ الْفَرْعِ وَالْعَدُوِّ تَحْتَ الْعَجَاجِ أَيْتَانِ هُوَ مَجْهَدُ فَحَامِلُ قِطْعَةٍ مِنْهُمْ وَمَقْعِدُ	اللَّهُ حَيٌّ قَدِيمٌ فَادِرٌ صَمِيدٌ هُوَ الَّذِي عَرَفَ الْكَفَّارَ مِنْهُمْ فَإِنْ يَكُنْ دَوْلَةٌ كَانَتْ لَنَا عِطَّةٌ وَيَنْصُرُ اللَّهُ مَنْ وَآلَاهُ إِنْ لَهُ فَإِنْ نَطَقْتُمْ بِفِيهِ لَا أَبَادَكُمْ فَإِنْ طَلَحْتُمْ عَادِرَ نَاهُ سَجْدًا لَا وَالْمَرْءُ عُمَانُ أَرْكَبُهُ أَسْنَدُنَا فِي قِسْعَةٍ أَذْ تَوَلَّوْا بَيْنَ الظُّهْرِ كَانُوا الذَّوَابِ بْنِ فَهْرٍ وَكَرْمًا وَاحِدًا الْحَبْرُ قَدَارِي عَلَى عَجَلٍ وَطَلَبَ الظُّبُرَ الصَّبْعَانِ مِنْ رُكْبَةٍ
---	---

وَمَنْ قَتَلْتُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَجَبٍ لَهُمْ جَنَّاتٌ مِنْ الْفِرْدَوْسِ طَيِّبَةٍ صَلِّ الْأِلَٰهَ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا ذَكَرُوا قَوْمٌ وَفَوَّالِ رَسُولِ اللَّهِ وَاحْتَسِبُوا وَمُصْعَبٌ ظَلَّ لِشَادُوْنِهِ حَرْدًا لَيْسُوا أَكْفَلِي مِنَ الْكُفَّارِ أَذْ هَلُمُّ	مَنْ أَفْقَدَ صَادِقَ فَوَاجِرًا أَوْ قَدْ سَعِدَ لَا يَجِزُ بِهِمْ هَاهَا حَرْوٌ وَلَا صُرْدٌ فَرُبَّ مَشْهَدٍ صِدْقٍ قَلْبُهُ شَهِيدٌ شَمُّ الْعَرَابِ مِنْهُمْ حَرَمٌ الْأَسَدُ حَتَّى تَرْمِلَ مِنْهُ ثِقَلٌ جَسَدٌ نَارُ الْحَكِيمِ عَلَى أَنْوَابِهَا الرِّصْدُ
---	--

وَقَالَ قَدْرُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَوْلَاهُ

مَحْمَدٌ

وَمَا كَانُوا عَلَى الْإِسْلَامِ الْبَائِلَةَ وَفِي أَيْمَانِهِمْ وَهَيْبَتِهِمْ لَمْ يَعْزُ نَهْنَهُمْ سَيُوفُ الْهَيْبَةِ أَنْ يَقْفُو النَّارَ فَقَدْ حَرَّمَ مِنْ تِلْكَ الثَّلَاثَةِ أَحَدٌ وَلَكِنْ إِخْوَانُ حَرْبِ الْمَحْرَبِ عَائِدٌ غَدَاةُ النُّفْسِ وَالرِّمَاحِ مَضَائِدُ
--

وَقَتْلَهُمْ وَاللَّهُ أَفْضَلُ وَرَبِّهِ
 لَقَدْ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 رَجَالًا كَثِيرًا مِنْ سَائِرِ طُغُونِ قُرَيْشٍ فِي يَوْمٍ أَحَدٍ فَقَالَ قَاتِلُوا
 مِنْهُمْ مَا بَرِدُ عَلَى أَنْ تَبْرَكَ مِنْ قُرَيْشٍ وَاحِدًا وَاللَّهُ لَكَانَهُ ضَرْبِي
 عَلَى قَتْلِهِمْ فَقَالَ ضَرَبْتُ عَلَى ذَلِكَ وَأَنِّي لَسِيرُهُ فِي مَا بَصِيرُونَ
 إِلَيْهِ بَعْدَ الْقَتْلِ خَرَجْتُ عَلَى قُرَيْشٍ كَيْفَ كُفِّرَتْ بِرَبِّهَا
 وَأَفْتَتْ عَدَدَهَا فَضَارُوا إِلَى النَّارِ ثُمَّ مَضَى وَهُوَ يَقُولُ

قُرَيْشٌ بَدَتْهَا بِالْعَدَاوَةِ أَوَّلًا
 بِأَقْوَامِهِمْ وَالْبَيْضُ بِالْبَيْضِ تَلَقَّى
 وَخَطْبِيهِ قَدْ نَقَفَتْ سَمْعِيهِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَبْقُوا الْحَرْبَ اسْلُكُوا
 فَقَالُوا كَفَرْنَا بِاللَّهِ قَالَ إِنَّهُ
 تَوَعَّدَنَا بِالْحَشْرِ وَالْحَكْمِ فِي عَدَدِ

قَتْلَهُمْ وَاللَّهُ أَفْضَلُ وَرَبِّهِ
 إِلَى رَبِّنَا الْبَرِّ الْعَظِيمِ الْمُسَجَّدِ

وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ
 ثُمَّ رَجُلَانِ أَمُوتَ وَأَزَامَتُ
 وَلَيْسَ الَّذِي يَفْعَى خِلَافِي أَضَرَّ
 وَأَنِّي وَمَنْ قَدَّمَ بَاتِ قُلُوبًا لِلدَّيْنِ
 فَلَيْسَ سَبِيلُكَ فِيهَا بِأَحَدٍ
 وَلَا صَوْتٌ مِنْ قَدَّكَ قَلْبِي عَمَلِي
 بِرُودِ خِلَافِي أَفْضَحَ وَغَدِي

وَمَا لَسَبَّكَ لَيْسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِمَثَلٍ

وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَنْتَبِطَ بِطَنُهُ
 وَحَوْلُكَ أَكَادُ يُخْرِجُ إِلَى الْقَدْرِ

وَقَالَ
 لَمَّا نَزَلَ يَوْمَ الْحَجِّ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ هُنَيْدٌ فَقَالَ
 وَأَنِّي قَدْ خَلَّتْ بَدَارُ قَوْمٍ هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكَادُ سَوْدُ

هُمَّ اَنْ يَطْفَرُوا بِى يَقْلُوْا بِيْ
وَ اِنْ قَلُوْا فَلْيَسِّرْ لَهُمْ خُلُوْدُ

وَلَمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَظَرَ اِلَى حُلِّ خُرْقَتَيْهِ
جِلْدًا فَقَالَ

يَا مُوْتِرَ الدُّنْيَا عَلَى رُيْنِهِ	وَالْتَأَنَّهُ الْحَبْرُ اَنْ عَرَفْتَهُ
اَصْبَحْتَ مَرْجُوًّا مَحَلًّا فِيْهَا	فَقَدْ لَمْ يَزَلْ نَابُ الْمَوْتِ عَنْ جِلْدِهِ
هَبَّاهُ اِنَّ الْمَوْتَ ذُو اسْمٍ	مَنْ يَرِيْهِ يَوْمًا يَهَا بُرْدُهُ
لَا يَسْرَحُ الْوَاغِطُ قَبْلَ اَمْرِى	لَمْ يَحْمِلْهُمُ اللهُ عَلَى رُسْنِهِ

وَقَالَ مَرْجُوًّا مَحَلًّا

اَرَدْتُ لِنُوحٍ اَخِرَ اللَّيْلِ غَدًا	لَشَيْخِيْ نَبِيٍّ وَالرَّيْسِ السَّوْدِ
اَبَا طَالِبٍ مَّا وَى الصَّعْبَ الْبَلَدِ	وَذَا الْحَلَمَ لَا خَلْفًا وَلَمْ يَكْ تَقْدَرَا
اَخَا الْمَلِكِ عَلَى ثَلَاثَةِ سَبْعِيْنَ هَا	يَوْهَا شِمُّ اَوْ يَسْبَاحُ فَوْقَهَا

فَامَسْتُ فَرَشِيْ بِفَرْجِيْ بِفَقْدِهِ
اَرَادَتْ اُمُوْرًا زَيْنَتُهَا حُلُوْمُهُمْ
بِرَجُوْنٍ تَكْلِيْفِ النَّبِيِّ وَقَتْلِهِ
كَذِبْتُمْ وَبَيَّتَ اللهُ حَتَّى يَذْبُقَكُمْ
وَيَبْدُوْا مِنْكُمْ طَرْدُكُمْ كَيْفَ يَكُنْ
فَاِمَّا يَنْبِيُوْا وَاِمَّا يَنْبُدُكُمْ
وَاِلَّا فَاَنْ اَحْمَدُ دُونَ مُحَمَّدٍ
وَ اِنْ لَمْ يَكُنْ فِيْكُمْ مِنَ اللهِ نَاصِرٌ
بِىْ اَنْىْ مِنْ كُلِّ رُوحٍ مَحْظُومٍ
اَعْرَضَ عَنْكُمْ الْبَلَدُ صَوْنَهُ وَجْهَهُ
اَمِنْ مَحَلٍّ مَّا اسْوَدَّ اللهُ نَفْسَهُ

وَلَسْتُ اَرَى حَيَّا لَشَيْءٍ مَحَلًّا
سَفُوْرِدُهُمْ يَوْمًا مِنَ الْعَمَى مَوْرِدًا
وَ اَنْ يَفْتَرُوا بَهْتًا عَلَيْهِ وَ مُحَمَّدًا
صَدَقَ الْعَوَالِي وَالصَّفِيْحُ الْمُهَنْدَا
اِذَا مَا لَمْ يَسْرُ بَلْنَا الْحَدِيْدَ الْمَسْرَدَا
وَ اِمَّا تَرَوْا سَلَّمَ الْعَشِيْرَةَ اَرْشَدَا
يَوْهَا شِمُّ جِبْرِ اِلَى مَحْتَدَا
وَلَسْتُ بِدَلٍّ وَّ صَاحِبِ اللهِ اَوْ حَلَا
فَتَبَّاهُ رُبِّيْ الْكَافِ بِمُحَمَّدَا
جِلْدًا الْعَمِ عَنْهُ صَوْنُهُ فَوْقَهَا
وَ اِنْ كَانَ قَوْلًا كَانَ فِيْهِ مَسَدَا

وقال الأسير الذي صنعها

فاطم يا بنت النبي أحمد
قد زانه الله بحيد أعيد قد

مكبل في غل مقيد
من يطعم اليوم يحده في غد

ما نزع الزراع سوف تحصد
فاطمي من غير من انك

نوار حجازا وبينا لا نفقد

روى عن محمد بن الحسن

قال اخذني الراية من يوم الحاحل

عليهم وذلك عند التزول ثم قال
اطعن بها طعن ابنك محمد
في المشرية والقتا المسدد

وقال طعن

أفلم من كان له كريمة
أكل منها ثم يتي حده

وكت عليه المسير للسير

أن الذي سمك السماء بقدره
حتى علا في عرشه فوق فدا

بعت الذي لا مثله فيما جدد
يدعي مراقبه النبي محمدا

فا علم بانك ميت ومحاسب
فألمني بغير الضلالة والردى

أقبل الى الاسلام أنك جاهل
وتجبت الغري وركبت فاعدا

واللات والحران فاهجر اني
أخشي عليك عذاب يوم سدا

وقال
في قافية الذالك

أعْضُرْ عَيْنًا عَلَى الْقَدَى	وَقَضِّرْ عَلَى الْأَذَى
أَيُّهَا الدَّهْرُ سَاعَةً	يَقْطِعُ الدَّهْرُ كُلَّذَا

وقال
قافية السرا

رَأَيْتُ الدَّهْرَ مُخْتَلِفًا يَلْقَى	فَلَا حَرْنَ بِيَدِهِمْ وَلَا سُرُورَ
وَكَمْ بَنَتْ الْمُلُوكُ بِهِ قُصُورًا	فَمَا بَقِيَ لِلْمُلُوكِ وَلَا الْقُصُورُ

وقال
كره لله وجهه

الْعِلْمُ بِاللَّهِ جَمَاعُ الشُّكْرِ	وَالْحَجَلُ بِاللَّهِ جَمَاعُ الْكُفْرِ
أَيُّهَا الدَّهْرُ سَاعَةً	يَقْطِعُ الدَّهْرُ كُلَّذَا

قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَا خَيْرُهُمْ نَسَبًا	وَنَحْرًا فَخْرُهُمْ بَيْنًا إِذَا فُحِرُوا
رَهْطُ النَّبِيِّ وَهُمْ مَا وَى كَرَانِهِ	وَنَاصِرُ الدِّينِ وَالْمَنْصُورِ مَنْصُرُوا
وَالْأَرْضُ تَعْلَمُ أَنَا خَيْرُ سَاكِهَا	كَمَا بِهِ تَشْهَدُ النُّطْحَاءُ وَالْمَدَدُ
وَالْبَيْتُ ذُو السِّتْرِ لَوْ شَاءَ وَجْهُهُ	نَادَى بِبَلَدِكَ رُكْنَ الْبَيْتِ وَالْحَجَرُ

وقال عليه السلام المحبوبت على المزارح

أَرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّ يَهْشُوا الطَّلْعَةَ
وَأَنْ يَكُنْ رَوَاعِدُ الدُّعَاءِ عَلَى قَبْرِى
وَأَنْ يَنْجُوْنِي مِنَ الْمَجَالِسِ وَدَعْوَاهُمْ
وَأَنْ كُنْتُ عَنْهُمْ غَائِبًا أَحْسِنُوا ذِكْرِي

أَيُّهَا الدَّهْرُ سَاعَةً	يَقْطِعُ الدَّهْرُ كُلَّذَا
أَيُّهَا الدَّهْرُ سَاعَةً	يَقْطِعُ الدَّهْرُ كُلَّذَا

فَطْرِبْ كُلَّ دِينَةٍ فِي مَالِهِ وَإِذَا أَصِيبَ بِدِينِهِ لَمْ تَشْفَرْ

وقال عليه السلام

رَبِّ فِتْنٍ دِينَاهُ مَوْفُورَةٌ	لَيْسَ لَهُ مِنْ بَعْدِهَا آخَرَةٌ
وَأَخْرَجَ دِينَاهُ مَدْفُومًا	تَبَقَّتْهَا آخَرَةٌ فَأَخْرَجَهُ
وَأَخْرَجَ حَازِكَلَيْتَهُمَا	فَدَجَمَعَ الدُّنْيَا مَعَ الْآخَرَةِ
وَأَخْرَجَ حَرَمَ كَلَيْتَهُمَا	لَيْسَ لَهُ الدُّنْيَا وَلَا الْآخَرَةُ

وقال عليه السلام

إِذَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا مَعْدُودُ مَدْحٍ	تَحَرَّكَ بِرُؤُوفَائِي فِي أَمْنِهَا
مُسَلَّمَةٌ أَكْفَالُ جَلِيٍّ فِي الْوَعَا	وَمَكْلُومَةٌ لِبَاسُهَا وَنَحْوُهَا
حَرَامٌ عَلَى إِيْمَا خَاطِعٍ مَدِيرٍ	مَدَدٌ وَمِنْهَا فِي الصَّدَقِ رُفَاهَا

وقال عليه السلام

رَكَّزَ مِنْ الْأَخْوَانِ مَا اسْتَطَعْتَ أَنْتُمْ

عِمَادُ إِذَا اسْتَجَدَّتُمْ وَظُهُورُ

فَأَبْكَ كَثِيرُ الْفَخْلِ وَمَصَاحِبُ

وَأَنَّ عِدَّةً وَأَوْجِدًا كَثِيرًا

وقال عليه السلام

لَا يَبْلُغُ الْمَرْءُ بِالْإِحْسَانِ هِمَّتَهُ	حَتَّى يُوَاصِلَهَا مِنْهَا بِنَعِيدٍ
حَتَّى يُوَاصِلَ فِي أَقْوَانِ مَطْلَبِهِ	غَوْرًا يَخْدُ وَاعِنًا نَابِغْدِيرٍ
خَاطِرُ نَفْسِكَ لَا يَقْدِرُ كَعَجْمَةٍ	فَلَيْسَ حَرَمٌ عَلَى عَجْزٍ تَعْدِيدٍ
إِنْ لَمْ تُنَلَّ فِي مَقَامٍ مَا يُجَاوِلُهُ	فَأَنْتَ عَدُوٌّ إِيَادٍ لَا يَخُورُ

وقال عليه السلام

دَخَلَ عَلَيْهِ صَفِيرٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ظَهْرَهُ قَالَ

قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ادُّوْبَ بِاللَّيْلِ وَدُّوْبَ بِالنَّهَارِ
وَأَكْثِرْ فَاصْطَلِّ مِنْ صَلَوَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ

اصْبِرْ عَلَى تَعَبِ الْأَدْلَاجِ وَالسَّهَرِ
لَا تَجْزُ وَلَا تَجِرْ وَلَا تَطْلُبْهَا
أَنِي وَجَدْتُ فِي الْأَيَّامِ بَحْرِيَّةً
وَقُلْ مِنْ جَدِّ فِي مِرْطَالِيهِ
وَبِالرَّوَّاحِ عَلَى الْحَاجَاتِ وَالْبُكْرِ
فَالْحَمْدُ يَتْلَفُ بَيْنَ الْعَجْرِ وَالصَّغْرِ
لِلصَّبْرِ عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ الْأَشْرَفُ
وَأَسْتَصْحِبُ الصَّبْرَ الْإِفْزَانُ الظَّفَرُ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

اصْبِرْ قَلِيلًا جَعَلَ الْعُسْرُ تَيْسِيرًا
وَلِلَّهِ هِمٌّ فِي حَالِهَا نَظَرٌ
وَكُلُّ أَمْرٍ لَهُ وَقْتُ وَتَدِيرٌ
وَفَوْقَ نَدْبِ نَبِيٍّ بِاللَّهِ تَقْدِيرٌ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

أَرِ عَصَاكَ الدَّهْرَ فَاتُطِرْ
وَحَافِيَانَهُ نَازِلٌ مِشْطَرٌ

وَمَسَّكَ الصُّرُوفَ وَابْتَلَيْتُ بِهِ
رَبِّ مُعَا فَاشْكِي بَعْلِي لَهُ
كَمْ مِنْ مُعَانِي عَلَى تَقْوَى
وَأَخْرَجَ فِي عِشَاءٍ لَيْلِيَّةٍ
مِنْ صَحْبٍ بِالْمَدَّهِ ذِمَّ صَحْبِهِ
وَنَالَ مِنْ ضَعْفِهِ وَمِنْ كَدَرِهِ
فَاصْبِرْ فَإِنَّ الرِّخَاءَ فِي أَثَرِهِ
وَمُسْتَكٍ مَا يَنَامُ مِنْ حَسْرَةٍ
وَمُسْتَكٍ مَا يَنَامُ مِنْ حَسْرَةٍ
رَبِّ إِلَهٍ الْبَلَاءُ فِي حَسْرَةٍ
وَنَالَ مِنْ ضَعْفِهِ وَمِنْ كَدَرِهِ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

جَمِيعُ فَوَائِدِ الدُّنْيَا عَهْدٌ
فَقُلْ لِلشَّائِمِينَ بِأَفْقُوا
وَلَا يَفْقُ السُّرُورُ سُرُورٌ
فَإِنَّ نَوَاجِبَ الدُّنْيَا تَدُورُ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

يَا طَلِبَ الصَّقْفِ فِي الدُّنْيَا بِلَاكِرٍ
وَأَحْلَمَ بِأَنْتَ مَا عَمِلْتَ بِمَحْرُورٍ
طَلَبْتُ مَعْدُومَةً فَأَقْبِسَ مِنَ الظَّفَرِ
بِالْحَبْرِ وَالْقَلَمِ وَالْمَلَسُورِ وَالْعُسْرِ

أَنِّي نَالِ بِهَا نَفْعًا بِلَا ضَرَرٍ
فِي الْجَنَّةِ عَارٍ فِي الْأَقْدَامِ مَكْرَمَةٌ
وَأَنَّمَا خُلِقْتُ لِلْبِقْعِ وَالصِّرِّ
وَمَنْ يَفِرْ فَلَنْ يَجُودَ مِنَ الْقَدَرِ

وَالْعَلِيَّ السَّلَامَ

يَعِيبُ رِجَالُ زَمَانًا مَضَى
أَرَى اللَّيْلَ تَجْرِي كَعَهْدِي بِهِ
وَمَا لِمَنْ مَانَ مَضَى مِنْ عَرَبٍ
وَأَنَّ النَّهَارَ عَلَيْنَا يَكْرُهُ
وَلَمْ يَحْسِرِ الْقَطَرُ غَمًّا السَّمَاءُ
وَلَمْ تَكْسِفِ شَمْسُنَا وَالْقَمَرُ
فَقُلْ لِلَّذِي ذَمَّ حُرُوفَ الرَّيَّا
ظَلَمْتُ الزَّمَانَ فَقَدَرُ الْبَشَرِ

وَالْعَلِيَّ السَّلَامَ

السَّيِّبُ عَنْوَانُ الْمَنِيَّةِ
وَبَيَاضُ شَعْرِكَ مَوْنُ شَعْرِكَ
وَهُوَ تَارِيخُ الْمَكْرَمَةِ
ثُمَّ أَنْتَ عَلَى الْأَشْجَرِ
فَأَوَارَيْتَ الشَّيْبَ عَمِّ
الرُّؤُوسِ فَأَجَدُ الْحَيَاةَ

وَالْعَلِيَّ السَّلَامَ

دَلِيلُكَ أَنَّ الْفَقْرَ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى
وَأَنَّ قَلِيلَ الْمَالِ خَيْرٌ مِنَ الْبُخْلِ
لِفَاءِ لَا مَخْلُوقًا عَصَى اللَّهُ لِلْغِنَى
وَلَمْ تَزَلْ مَخْلُوقًا عَصَى اللَّهُ لِلْفَقْرِ

وَالْعَلِيَّ السَّلَامَ

حَرَضَ بَيْنَكَ عَلَى الْأَثَرِ فِي الصَّغَرِ
وَأَنَّمَا مِثْلُ الْأَدَابِ تَحْتَمِلُهَا
كَمَا تَقَرَّبُهُمْ عَيْنَاكَ فِي الْكِبَرِ
فِي عَيْنِهِ زَانِ الصَّبْرِ كَالْقَشْرِ فِي الْحَرِّ
هِيَ الْكُنُوزُ الَّتِي تَحْتَ حَاوِيهَا
وَلَا يَخَافُ عَلَيْهَا حَادِثُ الْغَيْنِ
إِنَّ الْأَدِيْبَ إِذَا زَلَّتْ بِهِ قَدَمُ
يَهْوَى عَلَى فَرْشِ الدِّيْبِاجِ وَالسَّرْدِ

وَالْعَلِيَّ السَّلَامَ

دُنْيَا عَدَمِكَ مَا أَمْرُكَ
مَلْأَوْ خَيْرُكَ دَلِيلُكَ
لِلْكُفْرِ تَرْتِيبًا أَضْرَاكَ
صَبَبَتْ عَلَيْهِ شَرُّكَ

وقال عليه السلام

مَا مَنَعَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ
أَنْ يَقْبَلَ شَيْئًا مِّنْهُمَا
إِلَّا بَعَثَ فِيهِمَا رِجَالًا
مِّنْ أَهْلِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمَا
فَإِذَا خَرَبُوا بَيْنَهُمَا
الْبُرَىٰ جَاءَ مِنْ أَهْلِهِ
أُخْرَىٰ فَكَانَ مُجْتَهِبًا
وَلَا يَمَسُّهُ فِي أَشْيَاءِ
الْمَالِ أَغْلَافٌ ۚ

وفاقیہ علیہ السلام

لَقَدْ مَارَسْتُ كُلَّ شَيْءٍ
فَقَهَرْتُ الْفَقْرَ وَالْمَدْرَى
وَمَا رَسَيْتُ الْفَقْرَ
وَمَا كُنْتُ قَلْبِي وَأَنَا طَاهِرٌ

فَضَحَى كَادَ الْفَقْرَانِ يَكُونُ كُفْرًا بِلِهُوَالِكُفْرَعِبْنِهِ

فما فيك يا رسول الله

سَاكِنِ اهْذِ الْمَقَرِّ حَتَّى تَقُورَ هَمَّيْنِ الْاَنْجَلِ

عَلَيْهَا تَقَاتُلُ الذِّلَّةُ مِنَ الْمُفْسِدِينَ

وقال السيد شوقي رحمه الله

بَلَوْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ سَبْعِينَ حَجًّا
وَجَرَيْتُ حَالِيهِ مِنَ الْعُسْرِ الْبَسِيرِ
فَلَمْ أَرَ بَعْدَ الدِّينِ خَيْرًا مِنَ الْفَقْرِ
وَلَمْ أَرَ بَعْدَ الْكُفْرِ شَرًّا مِنَ الْفَقْرِ

وقال عليه السلام في المناجاة

أَيُّهَا مَنْ لَبِسَ إِلَىٰ مِنْكَ الْحَبِيرُ
أَنَا الْعَبْدُ الْمُقَرَّبُ كُلِّ ذِي
فَأِنْ عَذَّبْتَنِي فَالْعَذَابُ مِنِّي
بِعَفْوِكَ مِنْ عَذَابِكَ اسْتَجِبْ
وَأَنْتَ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْعَفُورُ
وَأَنْتَ تَعَفُّوْنِي بِرَحْمَتِكَ

بسم الله الرحمن الرحيم

كثير المال ليس له عوار
ولا في كل ما يبيع عار

لَا نَالِ الْمَالِ لِمَنْ كُلَّ عَمَلٍ فِيهِ الْقِلَّةُ مِنَ الْمَالِ وَالصَّغَارُ

كذلك العفر بالبحر ازهرى
كما اذنت بشارها العفار

مجلس فضيلة السيد

لِلنَّاسِ حَرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا يَنْبَغِي	وَصَفْوَهَا لَكَ مَمْرُوجٌ تَبْكُدُ بِهِ
كَمَنْ مَلَاحَ عَلَيْهَا لَا سَآءَ عَدُوٌّ	وَعَاخِرُ نَالِ دُنْيَاهُ بِقَضِيرٍ
كَمْ يَبْزُقُهَا بِعَقْلِ عَدُوٍّ مَا زِدُوا	لَكِنَّهُمْ رَزَقُهَا بِالْمُقَادِيرِ
لَوْ كَانَ عَنْ قُوَّةٍ أَوْ عَزْمٍ مَغَالِبَةٌ	طَارَ الْبَرْقُ بَارِزًا وَالْعَصَا فِيرُ

وَقَالَ كَرِهَ لِلدُّعَاهِ

سُحَّانَ رَبِّ الْعِزَادِ وَالْوَيْ	وَرَأَيْتُ الْمُنْقِيزَ وَالْمُخَنِّ
لَوْ كَانَ نَزَقَ الْعِزَادِ مِنْ جِلْدٍ	مَا نَالَ مِنْ ذُرِّ بَنَاتٍ مَدَّةً

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَرُبَّ سَاءٍ فِي دَهْرٍ عَزَمَتْ قَضِيرًا	وَكُلُّ بَلَاءٍ لَا يَبْعَثُ لِسِيرًا
وَإِنْ سَرَّ فِي لَمْرٍ لَبَّحَ لِسِرِّهِ	فَكُلُّ سُرُورٍ لَا يَبْعَثُ حَقِيرًا

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْخَيْبَةُ

لَرُبَّ سَاءٍ فِي دَهْرٍ فَقَدَسَ فِي دَهْرٍ	وَإِنْ مَسَّنِي عَسْرٌ فَقَدَسَنِي لِسِيرٌ
لِكُلِّ مَنْ أَكْبَامُ عُنْدِي عَادَةٌ	فَإِنْ سَاءَ فِي صَبْرٍ وَإِنْ سَرَّ فِي شُكْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَوَلَّى فِي الدُّنْيَا طَوِيلًا وَلَا مَذَرِي	إِذَا كَانَ لَيْلٌ هَلْ تَقْبِضُ إِلَى الْخَمْرِ
فَكَمْ مِنْ صَبْحٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ	وَكَمْ مِنْ مَرَضٍ عَاشَ دَهْرًا إِلَى

وَقَالَ أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

غَنَى النَّفْسُ بِكَفَى النَّفْسِ جَنَى دَيْكُمَا

وَإِنْ أَعْسَرَتْ حَتَّى تُصِرَّ بِهَا الْفَقْرُ
فَمَا عَسَرَ فَاصْبِرْ لَهَا إِنْ لَمْ تُصِرَّ بِهَا
بَلَاءٌ حَتَّى يَكُونَ لَهَا لِسِيرٌ

وَقَالَ أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَلَا خَيْرَ فِي شَكْوَى إِلَى غَيْرِ مُشْتَكٍ	وَلَا بَدَّ مِنْ شَكْوَى إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبْرٌ
الْمُتَزَانُ الْحَجَرُ نَصَبٌ مَا وَجَّهَ	وَيَأْتِي عَلَى حَيَاتِهِ نَوْبُ الدَّهْرِ
الْمُتَزَانُ الْفَقِيرُ رَحِمَ لَهُ الْفَنَى	وَأَنَّ الْغَنَى يَحْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْفَقْرِ

وقال في صفة العار

النَّارُ أَهْوَنُ مِنْ كَوْنِ الْعَارِ	وَالْعَارُ يَدْخُلُ أَهْلَهُ فِي النَّارِ
الْعَارُ فِي هَضْمِ الضَّعِيفِ وَظُلْمِهِ	وَأَقَامَةُ الْأَعْيَارِ وَالْأَشْرَارِ
وَالْعَارُ فِي رَجُلٍ يَكُنْ جَانِبُهُ	طَائِفَةُ الْحَشَامَةِ وَالْأَطْمَارِ
وَالْعَارُ يَجِدِي عَلَيْكَ صَبِيغَةً	فَتَكُونُ عِنْدَكَ سَهْلَةً الْمَقْدَارِ
وَالْعَارُ فِي رَجُلٍ يَجِدُ عَنِ الْعَدُوِّ	وَعَلَى الْفَقْرِ الْبُكَاءُ وَالْحُزْنُ وَالْغَمُّ
وَالْعَارُ لِمَنْ يَكُنْ فِي أَمَامِ مُفَضِّلِهِ	فَتَكُونُ فِي الْهَيْجَانِ مِنَ الْكَلْبِ وَالْغَمِّ
جَاهِدْ عَلَى طَلَبِ الْحِلَالِ وَلَا تَكُنْ	تَعْدِي عَلَى شَرِّ الْغَدْرِ وَالْغَدَارِ

إِلَّا لَا هِلَكَ أَوْ لَضِيفِكَ أَوْلَمِنْ	لَيْشْكُوا إِلَيْكَ مُقَاضَتَهُ الْأَعْسَا
---	--

وقال في صفة العار

إِذَا رَيْدَ شَرًّا زَادَ صَبْرًا كَأَنَّمَا	هُوَ الْمُسْكُ مَا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْفَجْرِ
لَا نَفِيتِ الْمُسْكُ بَرْدًا دُطِيبُهُ	عَلَى السَّجْوَةِ وَالْحَرِّ اصْطَبَارًا أَعْلَى

روى أبو جعفر بن بابويه عن الصادق

أنه عليه السلام

فَإِنْ كَانَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ بُكْرَةٍ فِي	أَسْوَاقِ الْكُوفَةِ وَمَعَهُ الدَّرَقُ عَلَى عَاتِقِهِ وَكَانَتْ لِسَمَةِ
السَّيِّئَةِ يَقِفُ وَيُنَادِي بِكَلَامٍ تَرَدَّدَ كَرَهُهُ النَّاسُ	نَقَى الْمَلَامَةَ مِنْ مِمَّا لَمْ يَشَأْ مِنْهَا
نَقَى عَمَّا لَمْ يَشَأْ مِنْهَا	لَا جَمْرَ فِي لَدُنِّهِ مِنْ بَعْدِ عَارِ

كفر للدنوة

وَالْمُنْكَرُ وَالْكَافِرُ مُنْكَرٌ	ذَهَبَ الرِّجَالُ الْمَقْدِيُّ بَعَالِهِمْ
بَعْضًا لِدَفْعِ مَعُودٍ عَنْ مَعُودٍ	وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ بَرٍّ بَعْضُهُمْ
مُسْتَكْبِرِينَ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَكْبَرِ	بَسَلُوا بَيِّنَاتِ الطَّرِيقِ فَاصْحَحُوا

وَأَحْسَدُ بَيْنَهُمُ الْقَبُورُ فَوْرٌ	وَفِي الْحَجَلِ قَبْلَ الْمَوْتِ لَهْلَهٌ
وَلَيْسَ لَهُ خِيَالٌ شَوْرٌ	وَأَنْ يَأْمُرَ بِالْعِلْمِ سَبِيحٌ

وقد روى أبو جعفر بن بابويه بالأمسنا
عن الصادق عليه السلام

يَوْمَ لَمْ يَقْدِرْ وَيَوْمَ قَدَّرَ	مَا يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَ
وَأَذَلُّهُ لَمْ يَغْنُ بِالْحَدَرِ	يَوْمَ لَمْ يَقْدِرْ لَمْ يَخْشَ الرَّدُّ

ولد عليه السلام وبني أنما لفا طه عليها
السلم

كُنْتُ السَّوَادَ لَنَاظِرِي	فَبَكَرَ عَلَيْكَ النَّاطِرُ
مَنْ سَاءَ بَعْدَكَ فَلِمْتُ	فَعَلَيْكَ كُنْتُ أَحَادِرُ

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام

عن أبي الأشود الدؤلبي أن رجلا سأل عن رجل في
طالب فنادى وقد حل منزله من جميع فقالت له
السائل فقال لي رجل هذا يا أبا بصير فقال له
فأجابته فقلت فاجله عن سؤاله فقلت

يا أبا بصير المؤمن عاهدك إذا سئلت عن الله
كنت فيها صالحة المحاجة عوا يا أبا بصير

أَبْطَأَتِ الْيَوْمَ عَزْجَوَابِ هَذَا الرَّجُلِ حَتَّى دَخَلْتُ
 الْحَجْرَةَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَأَجَبْتُهُ قَالَ كُنْتُ حَاقِفًا
 وَلَا أَرَى ثَلَاثَةَ لَا رَأْيَ لِحَاقِفٍ وَلَا حَاقِفٍ وَلَا حَاقِفٍ
 ثُمَّ انْشَاءً يَقُولُ

أَذَا الْمَشِيقَاتِ نَصِيدِي	كَسَفَتْ عَنْهَا خُضْرُهَا بِالنَّظَرِ
فَإِنْ بَرَقَتْ فِي خِلَالِ الظُّلُمِ	عَمَاءُ لَا تَجْلِيهَا بِالْفِكَرِ
مَعِيَ اصْصَعُ كَطَيِّ الْمُهَقَّقَاتِ	أَوْفَى مِنْ بَنَاتِ السَّيْبِ
لَسَانُ كَشْفِئَةِ الْأَنْحَى	أَوْ كَيْسَامِ الْبَمَا فِي الذِّكْرِ
مَقْبَعَةُ بَيْتُومِيبِ الْأَمُودِ	وَصَنَعَتْ عَلَيْهَا صَحْحُ الْفِكْرِ
وَقُلْتُ إِذَا اسْتَطَقَتْهُ لَهْمِي	أَرِنِي عَلَيْهَا نَوَارَ دُرِّ
وَلَسْتُ بِمَامِعَةٍ فِي الرِّجَالِ	أَسْلَأُ هَذَا يَوْزَا مَا الْحَبْرِ

وَلَكِنِّي مَذْرُوبُ الْأَصْغَرِ أَقْبَسُ نَمَا قَدْ مَضَى مَا عَبَّرَ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

بِعُزِّي قَوْمَ بَرَاءَةِ مِنَ الصَّبْرِ	وَفِي الصَّبْرِ سَبَابُ أَمْرِ مِنَ الصَّبْرِ
يَعْنِي الْمَعْرِي ثُمَّ يَمُضِي لَشَانِهِ	وَيَقْبِي الْمَعْرِي فِي أَحْرَمٍ مِنَ الْحَبْرِ

رَوَى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا مَبْرَ
 الْمُؤْمِنِ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ فِي الدُّنْيَا مَلِكُ
 الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ

وَمَا أَتَى الْقَصِيرَ إِلَّا مَقْصَرٌ	رَأَى بِنَفْسِهِ خَلَّتْ حُلُ الْمَقْصَرِ
وَكُلُّ مَنْزِلٍ يَأْتِي بِمَا هُوَ أَهْلُهُ	وَأَهْلُ مَعْرُوفٍ وَأَهْلُ تَمَكُّنِهِ

يَذْكُرُ مَبِيعَةً عَلَى الْفَرَاشِ وَمَقَامٌ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِلَازِ ثَلَاثًا وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِي

وَقَيْتُ بِنَفْسِي خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَا	وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَالْحَجَرِ
رَسُولَ اللَّهِ الْخَلْقُ أَذْمَكُوا بِهِ	فَخَاهُ ذُو الطَّوْلِ الْكَرِيمُ مِنَ الْمَكْرِ
وَبِتُّ أُرَاعِي هُمْ مَنِي بِنَفْسِي	وَقَدْ وَطِئْتُ نَفْسِي عَلَى الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ
وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْغَارِ أَمَامِي	وَبِأَيِّ حِفْظِ الْإِلَهِ وَبِأَيِّ سِتْرِ
أَقَامَ ثَلَاثَ شُهُورٍ فَلَمْ يَنْصِبْ	قَلْبًا يَنْفَعِي مِنَ الْحَصَا أَيْمَانِي
أَرَدْتُ بِهِ نَصْرَ الْإِلَهِ بَتًّا	وَأَضْمَرْتُ حَتَّى أَوَسَدَ فِي قَبْرِي

وقال في حكاية نفسه

تَلَكُمُ قُرَيْشٌ مَنَاسِيكِي لَقَيْتُكُمْ	فَلَا وَدَّعْتُ مَا بَرَزُوا وَمَا ظَفَرُوا
قَلْبِي بَقِيَتْ فَوْقَ دِمَائِي لَكُمْ	بَنَاتٍ وَدَقِيرٍ لَا يَنْفَعُهَا أَثَرُ
وَأِنْ هَلَكَتُ فَإِنْ سَوَّاهُمْ	حُلَّ الْحَيَاةِ فَقَدْ خَانُوا وَقَدْ عَدُوا

أَمَا بَقِيْتُ فَإِنِّي لَسْتُ مُحْذَا	أَهْلًا وَلَا شَبِيعَةً فِي الدِّينِ أَذْجَرُوا
قَدْ بَايَعُونِي فَلَمْ يُوَفُّوا بَبَيْعَتِهِمْ	وَمَا كَرُونِي فِي الْأَعْدَاءِ أَذْمَكُوا
وَبَايَعُونِي فِي حَرْبٍ مُضَرَّةٍ	مَالِمَ يَلَاقِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ
وَحَاطِلٌ هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَرْجِبُ الْيَهُودِيِّ قَلَمٌ عَيْدًا	شَيْئًا فَالْتَبَسَ يَقُولُ
أَنَا أَنَا نَسْرُ وَلَا تَبَايَعْتُمْكُمْ	لِبَايَسَاتِ الْوَشْيِ وَرَبِطَ حِمْرُ
أَبْنَاءُ حَرْبٍ لِبَسْرِيَا عَدُو	

وقال في حكاية نفسه

أَنَا الَّذِي مَسَّحَى أُمِّي خَيْدَ رَمِي	صِرْ غَامِ أَجْطُرُ وَلَيْتَ قُتِبُوا
عَبْلُ الدَّرَاعِيْنَ شَدِيدُ الْقَضِي	كَلْبَتْ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمُطْغِي
أَكَلَكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السُّدُرِ	أَضْرَكُمْ صَرْبًا يَمِيزُ الْفَقْرُ

وَأَنزَلَ الْقُرْآنَ بَقَاعِ جَزْرِهِ	صَدَى أَشْفَى مِنْ رُؤْسِ الْكُفْرِ
أَوْفِيهِمُ بِالصَّاعِ كُلِّ السَّنَدَةِ	أَضْرَبَ بِالسَّيْفِ وَجْهَ الْكُفْرِ
مَنْ يَزُكُ الْحَقَّ بِصَفْوَةٍ	أَقْلُ مِنْهُمْ سَبْعَةَ أَوْ عَشْرَةَ

فَكُلُّهُمْ أَهْلُ فُسُوقٍ وَجَهَنَّمَ

وقال كبر للندوة

خز بنو الموت بناسفيرا ليحيا الخيل في زفيرها

فأعبر

أَشْكُوا إِلَيْكَ عَجْرِي وَجَعِي	وَمَقْشَرِ أَعْيَى عَلَى بَصْرِي
أَنْفَلْتُ مَضْرِي مَضْرِي	جَدَعْتُ أَنْفِي وَقَلْبِي مَضْرِي

وقال لبيبا في ميامنة بهول بعض حبة

بَصْرِي رِي جَرْنَا صِرْ	أَسْتَبَا لِي بِقَلْبِي شَاكِر
--------------------------	--------------------------------

أَضْرَبَ بِالسَّيْفِ عَلَى الْمَغَارِ	مَعَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُهَاجِرِ
---------------------------------------	---

وقال كبر للندوة

لَقَدْ عَجِزَتْ عَجْرٌ مِنْ لَا يُعْذِرُ	سَوْفَ اكْبُرُ عِدَهَا وَأَسْتَمِرُ
أَرْفَعُ مَرْزَقَتِي مَا كَانَ يَجْرُ	قَدْ جَمَعَ الْأُمُورُ الشَّتَبَ الْمُتَشَتِّرُ

وله عليه السلام قال ذلك لما بلغه لز معاوية

وعمره وانما قد على الزمصر العبد وطعمه

إذا غلب

بِأَعْيَا لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ	كَذِبًا عَلَى اللَّهِ لَيْسَبُ الشَّعْرِ
لَيْسَبُ السَّمْعِ وَبَعْثُ الْبَصَرِ	مَا كَانَ يَرْضَى أَحَدٌ لَوْ حَسَرَ

بِأَدِّ الَّذِي يُطْلَبُ مِنْهُ الْوَرَا	أَنْ كُنْتُ تَسْتَعِينُ بِرُؤْسِ الْفَتَا
حَقًّا وَتَصْلِيَةً دَائِلَ الْحَجَرِ	أَسْطُكَ الْيَوْمَ دَعَا فَا صَبْرُ

لَسْتُ أَرَى مَا بَيْنَنَا حَارِمَا	إِلَّا الَّذِي فِي الْكَفِّ بَنَارُ
وَصَارَ مَا أَيْضَ مِثْلَ الْمَهَا	يَرْقُ فِي الرَّاحَةِ صَرَارُ
مَعِي حُسَامٌ قَاطِعٌ بَارِزُ	تُسْطَعُ مِنْ نَضْرَابِهِ الشَّامُ
أَنَا أَنَا سُرْدِيبٌ صَادِقُ	أَنَا عَلَى الْحَرْبِ لَصْبَارُ

فاجابته ما سئلتك من قبله علي عليه السلام

فَهِيَمُ الَّذِي حَكَمَهُ بَيْتَا	فَأَبَتْ لِحَاكُ اللَّهِ بَابَارُ
فَقَرَّ يَمِينُهُ مَا رُقِيَ اسْمُهُ	مِنْ رَأْسِهِ تَقْبِيرُ النَّارُ
فَدَخَلَ الْمَيْمَنَةَ رَأْسُهُ	فَمَا أَطْعَمَ عَصَا فِيهِ مِقْدَارُ

وقال عنقه بر الصام ما دل على

أَنَا أَبُو الْبَلِيَّتِ وَأَسْمَى عُنْتَرُ	شَاكِي السَّلَاحِ وَبِلَادِي خَبَرُ
أَشْجَعُ مَفْضَالُ هَزْزٍ بَرُ	أَزِيدُ جَهَنَّمَ عَيْقُوسُ بَارِزُ مِرْزُ

عِنْدَ اللَّبُوثِ لِلْبُوثِ قُتُورُ

فاجابته علي وقتله

أَنَا عَلَى الْبَطْلِ الْمُظْفَرُ	غَشِمْتُ الْقَلْبُ بِذَاكَ أَذْكُرُ
وَفِي يَمِينِي لِلْفِتَاءِ أَحْضَرُ	بُلْعُ مِنْ حَافِيهِ بَرْقُ تَرْهَرُ
بِالْطَّعْنِ وَالضَّرْبِ الشَّدِيدِ مُحْضَرُ	مَعِيَ النَّبِيُّ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ
أَخَارَهُ اللَّهُ الْعِلْمُ الْأَكْبَرُ	الْيَوْمَ بِرُضِيهِ وَتَجْرِي عُنْدُ

وقال له يا علي

قَدْ عَلِمْتُ جَبْرَ أُمِّي يَا سَيِّدُ	شَاكِي السَّلَاحِ يُطْلِمُ مِقْدَارُ
أَفَرِ اللَّبُوثِ أَقْبَلْتُ تَبَادُرُ	وَأَتَجَمَّعَتْ عَنْ صَوْتِ الْمَحْلُجِ

إن طعاني فيه موت حاضر
فاجابته علي وقتله

أَنْ يَعْدِلُوا وَصِيَّهٖ وَالْآبَتَيْنِ	شَانِي النَّبِيِّ وَاللَّعْبَرِ الْآخِرِينَ
كَلَامًا مِمَّا يُجِيزُهُ عَسْكَرًا	قَدْ بَاعَ قَدْ بَاعَ هَذَا دِينَهُ فَاحْجَرَا
مَنْ ذَا أَبَدْنِيَا بَيْعَهُ قَدْ خَسِرَا	بِمَلِكٍ مَصْرِيٍّ أَنْ صَابًا ظَفِرَا
لَا تُحَسِّنِي يَا بَنِي عَاصٍ عَسِيرَا	سَلِّ بِي بَدَلًا ثُمَّ سَلِّ بِي خَيْرَا
وَحِمَّةَ اللَّيْلِ لَهْمَامِ الْآرْهَرَا	رَأَيْتُ قَوْلِي تَحْمِلُ لَيْلٍ طَهَرَا
أَضْمَتُ نَارِي وَدَعَوْتُ قَبْرَا	قَدَّمَ لَوَائِي لَا تُؤَخِّرْ حَدْرَا
كَأَنِّي وَلَيْسَ يَوْمَ مَجْدِي بَدْرَا	أَنِّي إِذَا مَا الْمَوْتُ يَوْمًا خَضِرَا
لَمْ يَبْقَعْ الْحَادِرُ مَا قَدْ حَدْرَا	وَلَا أَخَا الْحِيلَةَ عَمَّا قَدْرَا
إِنَّ الْخَذَارَ لَا يَبْرُدُ الْفَتْرَا	أَنِّي إِذَا الْقِرْنُ بِقُرْبِ خَضِرَا
لَمَّا رَأَيْتُ الْمَوْتَ مُوَنَّا الْحَرَا	دَعَوْتُ مَمْدَانَ وَادْعُوا جَمِيرَا
خَيْرُ مِمَّا نَظُمُونَ الْقَدِيرَا	قَلْبٌ يُؤِيدُ لَا يَبْقَى الْحَرَا

أَوْدَقَ قَلِيلًا سَارِيكَ الْمَصْدَرَا	سَأَلْتُ بَدْرًا ثُمَّ سَأَلْتُ خَيْرَا
لَوْ أَنَّ عِنْدِي يَوْمَ حَرْبِي جَعْفَرَا	بِالْبَيْتِ شَعْرِي الْخَذَارُ مِنْ قَدْ حَدْرَا
وقال عليه السلام	
لَهْفَ نَفْسِي قَلِيلًا مَا اسْرُرَا	مَا أَصَابَ النَّاسَ مِنْ خَيْرٍ وَشُرَا
لَمْ يَأْرُدْ فِي الدَّهْرِ يَوْمًا حَرْبُهُمْ	وَهُمْ السَّاعُونَ فِي الشَّرِّ الشُّرَا
وقال	
أَغْمَضُ عَيْنِي عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ	وَأَنِّي عَلَى شَرِّ الْغَمُوضِ قَلِيلٍ
وَمَا مِنْ عَمِيٍّ أَغْضَى وَلَكِنْ	بِمَا تَغَامَى وَأَغْضَى الْمَرْءُ وَهُوَ بَصِيرٌ
وَأَسْكَنْتُ عَنْ أَشْيَاءَ لَوْ شِئْتُ قَلْنِي	وَلَيْسَ عَلَيَّ فِي الْمَقَالِ امِيرٌ
أَصْبَرْتُ نَفْسِي بِأَجْهَادِي وَطَائِفِي	وَأَنِّي بِأَخْلَاقِي الْجَمِيعِ خَيْرٌ
قال لسان مذهب رندة لا غور يوم الحسد	

بَنَّا وَنَعَسًا يَا بَنِي الْكَافِرِ	أَنَا عَلَى هَازِمٍ الْعَسَاكِرِ
أَنَا الَّذِي أَضْرِبُكُمْ وَنَاصِرِي	إِلَهُ خَوَلِهِ مَهْمُ اجْرِي
أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ فِي الْمَصَاغِرِ	أَجُودُ بِالطَّعْنِ وَضَرْبِ طَاهِرِ
مَعَ ابْنِ عَمِّي وَالسَّرَاجِ الزَّاهِرِ	حَتَّى تَدِينُوا لِلْعَلِيِّ الْقَتَادِرِ

ضَرْبٌ غَلَامٍ صَارِمٍ مِمَّا هَرِدَ

وَالسَّيْفُ مَوْجٌ يَمُوتُ فِي الْوَادِ

دَبُّوَادِيبِ النَّمْلِ قَدَانِ الظُّفْرِ	لَا شَكْرَ وَأَفَا حَرْبٍ تَرَى بِالْشُّرِّ
أَنَا جَمِيعُ أَهْلِ صَبْرٍ لَا خَوْفٍ	

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

أَنَا عَلَى فَايَسْلُونِي نَجْدُ	أَسْمُ لَبَنٍ إِلَى الْوَعَاوِ شَرُّ
سَبَقِي حُسَامٌ وَلِسَانِي زَهْرٌ	مِنَا لَتَى الطَّيِّبِ الْمُطَهَّرِ

وَحِمَّةُ الْخَيْرِ وَتَرْبِي جَعْفَرِ	لَهُ جَنَاحٌ فِي الْجَنَانِ خَضِرِ
وَإِسْدُ اللَّهِ وَفِيهِ مُفَخَّرِ	هَذَا هَذَا أَوْ ابْنِ هِنْدٍ مُحَجَّرِ
مَدَنِيذِبٌ مُقَدِّمٌ مَوْحَرِ	

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَحْسَبْتُ طَنَّاكَ بِالْأَيَّامِ أَرْحَشَ	وَلَمْ تَحْفَ سَوْءَ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ
وَسَأَلْتُكَ اللَّيَالِيَ فَاغْتَرَبْتُهَا	وَعِنْدَ صَفْوِ اللَّيَالِي عَجَبُ الْكَدَرِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَهَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ	بَكَيْتَ إِلَّا لِمِ مَقَادِيرِهَا
فَلَيْسَ بِأَمْرِكَ مَهْمُهَا	وَلَا فَايَصْرَعُكَ مَا مَوْرُهَا

وَلَبَّيْكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَفْلَحَ نَمْرُكَ كَأَنَّكَ لَهْ فَوْزُهُ	بِأَكْلِ مَنَاهَا كُلِّ نَوْمِ مَرَّةٍ
---	--

وقال عليه السلام

اذا انت لم شرع واصبر حاصدا	ندمت على الفريط في زمن البدي
وما ان ليوم البعث ذنوبى الشف	تودنه حتى القيامة والحشر

وقال عليه السلام

دواءك فيك وما تشق	وداؤك منك ولست تكبر
وحسب انك جرو صغير	وفيك انطوى العالم الاكبر
وانت الحكيم المميز الذي	ما حفر يظهر المصير
فلا حاجة لك في خارج	يخرج عنك بما سطروا

وقال عليه السلام

الذي يكون العدل في كل ليله	ولا تملك القطيعة والهملا
رويدك ان الدهر فيه كاهبه	لغير نودان البز فانتظر الى الدهر

وقال عليه السلام

اربعه في الناس من نهم	أحوالهم مكشوفة طاهره
فواحد نياه مقبوضه	يتبعه اخيه فاحيره
فواحد نياه محمودة	ليست له من بعدها اخوه
فواحد فاز بكليتهما	قد جمع الدنيا مع الاخيره
فواحد من بينهم ضائع	ليست له دنيا ولا اخيره

وقال عليه السلام

كذ لك العبد ان احببت ان يصح حرا
واقطع الا مال من مال بني آدم طمعا
لا نقل اذا مكسب يري فقصده الناس ان يري
انت ما استغيت عن غيرك اعل الناس قدرا

قصة من الأثر

روى أن عمرو بن عبد ود يوم الخندق وبادى هل من
 مبارز فقام على كرم الله وجهه فقال أنا له يا
 بنى الله فقال جلس ونادى عمرو الثانية هل من مبارز
 ألا يبرز الرجل فقال على عليه السلام أنا له يا رسول
 الله قال جلس ثم قال فقال عمرو الثالثة وهو يقول
 ولقد محت من الدنيا جمعهم هل من مبارز
 ووقفت إذ جرت الشجاع موقف البطال المناجر
 وسعدك أنى لم أزلك فليس على الهوى تراهر
 إن الشجاعة والسماحة في الفتح خير العشرة
 فقام على عليه السلام وقال أنا له يا رسول الله فأتوا

له النبي صلى الله عليه وسلم فمشى إليه حتى وهو يقول
 لا تعجز فقد أناك محب
 ذونبته وبصينته
 ولقد دعوت إلى البرار
 فعلى بك بين صانم
 أنى مؤمل أن يقول
 من ضربته بخلافة
 صوتك غير عاجز
 والحق يخرى كل فائز
 فنى يحب إلى المبارز
 كالمخ حقا للمناجر
 عليك تاحة الحكايز
 ذكرها عند الهز

وله عليه السلام

صوتك انفا سر تعبد فكل
 وحبك ما يقبل في كمين
 فصبر في نصر ونصر
 ومالك من عقل يحسن به
 متى نصر منها انقضى حرا
 ومحمدك ما يزيدك الحناء
 ومالك من عقل يحسن به

وله عليه السلام في قافية السيرة في صيته
 لا بد الحسنة عليها السلام

العلم زين وكز للعلم مكسبا	وكز له طالبا ما عشت مقتلبا
واركن اليه وثوق الله واعزبه	وكز حكا رضى العقل محمدا
لا تسام من فاما كنت منهمكا	في العلم يوما واما كنت منعسا
وكز في ناسكا محض الشف	ودعا للعلمين مغبنا للعلم مقبنا
من نخلق بالادب طلالها	وتمس قور اذا امارتس الرؤسا
واعلم هديت ياق العلم حيا	اصحى طالبا من فضله سلسا

قال عليه السلام

المستيقن ولا يحزن بها	لافت على التي حزن ولا سرت
شرا من دم اعدا شرا	وسكل لنا الجمدة بالاسن

ولا تنهم ربك فيما يصح	وهو الا امر وطب نفسا
لكل هم فزج عاجل	يا نبي على المصيح والهمسى

ولص

الحمد لله لا شريك له	داي في صبح وفي غلسه
لم يوقل مولد في يوم لينه	الا ايسر اخاف من انسه
فا عتزل الناس واركن	نكر الى من خاف من دنسه
فالعيد برحما لا يسر يدركه	ولموت ادرى اليه من فنه

قال عليه السلام

لا تأمن الموت في طريق لا قفس	ولا تمنع بها الجأ والمخربس
فاعلم ان سكرام الموت نافلة	في كل مددع منها ومثربس

مَا بَالُ دِينِكَ تَرْضَى أَنْ تُدْنِسَهُ وَتَوْبُ نَفْسِكَ مَغْسُولٌ مِنَ الدَّنَسِ
تَرْجُو النِّجَاةَ وَلَا تَسْلُكُ مَسَالِكَهَا إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْبَلْسِ

وقال ايضا

سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ الدَّوَّارِ كَانَهُمْ لَمْ يَجْلِسُوا فِي الْمَجَالِسِ
وَلَمْ يَكُنْ يَوْمٌ يَأْتِيهِمْ يَأْسٌ وَلَمْ يَأْكُلُوا مِنْ كُلِّ رَطْبٍ يَأْسِ

أَحْسَبُ أَوْلَادَ الْجَهَالَةِ إِنَّا فَنَاءُ نَبِيٍّ يَدُّ إِذَا مَا لَقِبْتَهُمْ
وَأَنَّ إِنَّا مَرُّ لَا نَبِيٍّ الْقَبْلَ سَبَّهَ وَلَا نَبِيٍّ عِنْدَ الرِّيحِ الْمَدَامِ
وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ كَلِمَةٌ زَيْنًا بِهِ كَشَفَ اللَّهُ الْعَيْنَ بِالشَّكْرِ
وَكَانَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ

بَنِي بَحْنًا مِنْ قَضَبٍ حَلَسَ فِيهَا رَجَالًا فَخَرَقُوا وَخَرَجُوا
مِنْهُ وَكَانَ قَدَسَمَاءُ نَافِعًا فَنِي مَجْلِسًا مِنْ لَبِنٍ
وَأَجْرٌ بِالْكَوْفَةِ وَتَمَاءُ مَجْلِسًا فَفَتَا فِيهِ
أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مَكْبَسًا بَنِي بَعْدَ نَافِعٍ مَجْلِسًا
بَابًا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا



بنياد مجقق طباطبائي

إِنِّي أَنَا اللَّيْلُ الْهَرَمُ الْأَسْوَدُ وَالْأَسَدُ الْمُسْتَأْسِدُ الْمَعْرُوسُ
إِذَا الْقُلُوبُ أَهْلَتْ بَصَرِي وَأَخْلَفَتْ عِنْدَ الرِّيحِ الْأَنْفُوسُ

وَهَابَ مِنْ وَتَقَعَ الرِّيحُ مَخَالِشُ

كَيْفَ بَرَى الْجَمْعُ ضَرَابَ الْفَانِكِ الْخَادِرِ وَطَغَنَهُ قَدْ شَدَّ هَا الْكَبُوهَ الْفُلُ
الْيَوْمَ اضْرُمْ نَارَهَا خَدَقَهُ لِفَائِسٍ حَتَّى تَرَى فَرَسَانَهَا خِ الْمَعَاظِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَافِيَةِ الصَّادِ وَلَمْ يُوجَدْ
قَافِيَةُ الشَّيْءِ

أَتَمَّ النَّاسَ أَعْرَفَهُمْ بِنَقْصِهِ	وَأَمَّغَهُمْ لِسَهْوَتِهِ وَحِرْصِهِ
فَدَانَ عَلَى السَّلَاقَةِ مِنْ بِلَاكِهِ	وَمَنْ لَمْ يَرْخَعْ صِحَّتَهُ فَاغْصِهِ
وَلَا تُسْتَغْلَ عَافِيَةٌ لِسَيْءٍ	وَلَا تَرْخَصَنَّ أَدَى لِرُخْصِهِ
وَحَلَّ الْفَخْرُ مَا اسْتَفْنَيْتَ عَنْهُ	فَلَمْ يَسْتَجِبْ عَطْبًا بِفَخْصِهِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَافِيَةِ الْعَاصِ

لَا صِحَّ لِلْعَاصِي مِنَ الْعَاصِ	سِوَعِ الْفَاقِ عَدَى الْوَوَايِ
مُسْتَحْقِبِينَ خُلُوقَ الدَّارِ	فَلَا حَبِيبَ الْجَنَلِ لِمَنْ خَلَعَ الْفَلَا

أَسَادُ مَحَلِّ جَنْبٍ لَا مَنَاصِ	مَا أَنَا بِالْعَاصِ وَشَيْخِ الْعَاصِ
مِنْ مَعْشَرٍ فِي غَالِبِ مَصَاصِ	خَوْفِي بِلَا بَيْسِ الدَّلَاصِ
وَجَانِبِ الْجَنْبِ مَعَ الْفِلَاصِ	أَهْوَيْنَ بِقَوْمٍ فِي الْوَغَانِكَاصِ
لَوْ قَدْ رَأَاهَا تَقْصُرُ الْتَوَاصِ	لَا صِحَّ الْعَاصِي أَنْ الْعَاصِ
مِنْ مَعْشَرٍ فِي غَالِبِ مَصَاصِ	لَقَالَ كُلُّ هَارِبٍ خِلَاصِ

مُسْتَحْقِبِينَ خُلُوقَ الدَّارِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَافِيَةِ الْعَاصِ

لَا صِحَّ لِلْعَاصِي مِنَ الْعَاصِ

إِنْ كُنْتُ ذَا عِلْمٍ بِمَا اللَّهُ قَضَى	فَأُثْبِتُ أَصَادِفَكَ وَسِيْفِي
وَاللَّهِ لَا يَرْجِعُ شَيْءٌ قَدْ مَضَا	وَاللَّهِ لَا يَبْرُمُ شَيْءٌ نَقَضَا

فَقَطَّرَ عَمْرُو بْنُ الْكَلْبِ بِسُوقِ الْفَارِ

قُلْتُ فَمَا قَالَ قَدْ دَحَضَا أَنْتَ عَلَيَا فَسَلِّ نَفْسَا

بُورِثَ مِنْ بَيْتِ أَعْتَه رَمَضَا

فَقَالَ مَعُونِي

قُلْتُ يَا عَمْرُو نَحْزُ الْمَرْضَا وَالشَّعْرُ قَدْ يَفْرَضُهُ مِنْ قَرْضَا

لَا تَجْعَلْنِي لَعِيلٍ عَرْضَا

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ لُحَيْثٍ

لَنَا مَا نَدْعُونَ بِغَيْرِ حَقٍّ إِذَا بَزَّ الصَّاحُّ مِنْ الْمَرَضِ

عَرَفْنَاهُ خَلًّا فَحَدَّثُوا نَمُوهُ كَمَا عَرَفُوا السَّوَادُ عَلَى الْبَيَاضِ

كَانَ بِاللَّهِ شَاحِدٌ نَا عَلَيْنَا قَاضِيَنَا الْإِلَٰهَ فَعَمَّ قَاضِ

وَلَبِضًا

إِذَا أَدْرَكَ اللَّهُ فِي حَاجَةٍ أَنَا لَكَ الْخَاجُ يَا بَرْدُ كُفْ

وَأَنْ أَدْرَكَ اللَّهُ فِي غَيْرِهَا أَنْتِ دُونَهَا عَارِضٌ بَعْرُ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سَامِعْ مَا لِي كُلِّ مَنْ جَاءَ طَالِبَا وَاجْعَلْهُ وَقْفًا عَلَى الْقَرْضِ وَالْفِرَاضِ

فَمَا كَرِيمٌ صَنَعَ بِالْمَالِ عَرْضُهُ وَأَمَّا لَيْسَ صَنَعَ عَنْ لَوْحٍ عَرْضِي

قَاعَةُ الطُّبِّ

نَحْزُ نَوْمٍ الْبَطِّ الْأَوْسَطَا لَسْنَا كَمَنْ قَضَى وَأَوْطَا

وَلَمْ يَصِبْ

وَاصْبِرْ عَلَى الدَّهْرِ لَا تَقْصُ عَلَى أَحَدٍ فَلَا تَرَى غَيْرَ مَا فِي اللَّوْحِ مَحْظُوطِ

وَلَا تَقْبِرْ بَدَا لَا تَنْفِاعُهَا وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ وَالرُّزْقُ مَبْسُوطِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نَعَمْ أَمْرِي خَيْرٌ مِنْ بَقِيَّةِ لَا يَرْضُ فِيهَا الْكَاتِبُ الْخَفِيَّةِ

وَلَا فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ لَرٌّ عِظُهُ

وَلَعَلِّي لَمْ يَفْقَاهِ فِي قَابِ نَارِ الْعَيْنِ

دَعِ الْحَرَصَ عَلَى الدُّنْيَا وَآيَةَ الْعَيْشِ فَلَا تَطْمَعُ

فَلَا تَجْمَعُ مِنَ الْمَالِ فَلَا تَذَرِي لِمَنْ يَجْمَعُ

فَلَا تَرْضَى آيَةَ أَرْضِكَ أَمْ فِي غَيْرِهَا تُضَرَّعُ

فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ وَتَكْدُّ الْمَرْءَ لَا يَنْفَعُ

تَقْدِيرُ كُلِّ مَنْ يَطْمَعُ غَيْرَ كُلِّ مَنْ يَتَّقِعُ

وَقَالَ مَسْعُودِي

فَكَّرْتُ نَدَامَ الْعِلْمِ وَأَفْضَحْتُ غُرَّ الْأَدْنَى

فَإِنَّكَ رَأَيْتَ مَا عَلِمْتَ وَتَسَاءَلْتَ

وَاجِبُ إِذَا حَبَّتْ حَتَمَاتُهَا فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي مَتَى أَتَتْ نَارُهَا

وَابْغِضْ إِذَا الْبَغْضُ نَفْضًا مَقَارِبًا فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي مَتَى أَتَتْ رَاحُهَا

أَيُّهَا الْمَلِكُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَا تَضَعِ الْمَعْرُوفَ فِي سَاقِطٍ فَذَاكَ صَنَعُ سَاقِطٍ ضَائِعٍ

وَصَنَعُهُ فِي حَرْكِ كَيْمٍ يَكِينُ عُرْفَكَ مَسْكَ عُرْفٍ ضَائِعٍ

وَقَالَ كَرِيمُ الدِّينِ

إِنَّ أَخَاكَ الصَّدِّيقَ مِنْ لِسَعِي مَعَكَ وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ

وَمَنْ إِذَا عَانَى أَمْرًا اقْطَعَهُ شَتَّ فِيهِ شِمْلُهُ لِيَحْمِكَ

وَقَالَ كَرِيمُ الدِّينِ

ذُنُوبِي أَزِفْتُ فِيهَا كَثِيرٌ وَرَحْمَةُ رَبِّي مِنْ ذُنُوبِي أَوْسَعُ

فَمَا طَمَعِي فِي صَاحِبٍ قَدْ عَلِمْتُهُ وَلَكِنِّي مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَطْمَعُ

فَإِنْ يَكُ غَفْرًا بِنَا قَدْ أَلْبَسْتُهُ وَإِنْ يَكُ الْآخِرَى فَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ

مَالِكِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي وَحَافِي وَاتِي لَهُ اعْبُدْ اِقْرَ وَاخْتَعِ

وَلِيصِي

الْفَضْلُ مِنْ كَرَمِ الطَّبِيعَةِ	وَالْمُزْمِسَةُ الصَّنِيعَةِ
وَالْحَنِيرُ امْنَعُ جَانِبًا	مِنْ قَلَّةِ الْجَمَلِ الْمُنِيعَةِ
وَالشَّرَّاسُ رَعُ جَرِيَّةً	مِنْ جَرِيَّةِ الْمَاءِ السَّرِيعَةِ
تَرَكَ التَّقَاهُ لِلْهَدْيِ	يَكُونُ دَاعِيَةً الْقَطِيعَةِ
لَا تُلَطِّخْ بِوَقْعَةٍ	فِي النَّاسِ نَلَطُحَاتِ الْوَقْعَةِ
إِنَّ التَّحْلُقَ لِلْمَشْرِعِ	أَيْ يَتَوَلَّى إِلَى الْقَطِيعَةِ

جَمَلٌ لَا نَامُ مِنَ الْعَبَادِ عَلَى السَّرِيعَةِ وَالْوَصِيعَةِ
وَقَالَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى

عَلَّمَ الْهَادِي أَنَا الشَّيْخُ الْمُفِيدُ قَالَ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاِخْتِفَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْهَرَبَ
مِنْهُمْ إِلَى الشَّعْبِ لِحُوفِهِ عَلَى نَفْسِهِ اسْتَشَارَ ابْنُ طَالِبٍ
فَأَشَارَ بِهِ عَلَيْهِ ثُمَّ تَقَدَّمَ ابْنُ طَالِبٍ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْ يَضْطَجَّ إِلَى فَرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِنَفْسِهِ لِيَقْبِيَهُ فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ فَلَمَّا انْأَمَتِ الْعُيُونُ
جَاءَ ابْنُ طَالِبٍ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا ابْنَتَاهُ إِنْ
مَقُولُ فَقَالَ ابْنُ طَالِبٍ

أَصْبِرْ يَا بَنِي فَاضْبِرْ الْحَيَى	كُلَّ حَيٍّ مِصْرِيٍّ لَشَعْبٍ
قَدْ بَدَلْنَاكَ وَالْبَلَاءُ شَدِيدٌ	لِفِدَاءِ الْحَيِّ وَابْنِ الْحَيِّ
لِفِدَاءِ مَا لَكَ مِنْ دِيٍّ أَحْسَبُ	الْمُتَّافِ وَالْبَاعِ وَالْقَدَّالِ
أَنْ تَضِيقَ لِلْمَوْتِ فَالْمَلَأْتُكَ	مِنْ مِصْرٍ مِنْهَا وَعَبْرٌ مُضَيَّبٌ

كُلَّ حَرْفٍ وَأَنْ تَمْلِكَ عَيْشًا أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِهَا بِنَصَبٍ

وَقَدْ أَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَحَبَّةَ الْأَبِيبِ

أَنَا مَرُفِي الصَّبْرِ فِي ضَرِّ أَحْمَدَ فَوَاللَّهِ مَا فَلَكَ الَّذِي قُلْتَ خَارِعًا

وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ تَرْضَى لِي لِنَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَزَلْ لَكَ طَائِعًا

وَسَعَى لَوْحِدَ اللَّهِ فِي ضَرِّ أَحْمَدَ نَبِيَّ الْهُدَى الْحَمْدُ طِفْلًا وَبَافِعًا

فَضْرَاحِدِ الْمَرْيَمِ وَالْمَوْضِلِ فِي الدُّنْيَا انْقِطَاعُ

أَيُّ اجْتِمَاعٍ لَمْ يَصِدْ لَمْ يَشَقَّ مِنْهُ اجْتِمَاعُهُ

أَمْ أَيْ شَجَبٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمْ يَفِرْقْهُ انْقِرَاعُهُ

أَمْ أَيْ شَفَعٍ بَشَرِيٍّ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَفَعَةُ الْعَمَلِ

يَا بَنِي سُلَيْمَانَ هُوَ الَّذِي مَكَرَ الْمُخْلَفَاتِ بَابُهُ

تَدْفِتُ لِي فِي امْتِثَالِهِمْ بِكَفَيْكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَةٍ وَأَنَا عَلَى نِعْمَةٍ تَدْفِعُ

نَشَاءً وَتَفْعَلُ مَا شِئْتَهُ وَلَسَمْعُ مَرْجُوتٍ لَا يَسْمَعُ

مَاتَ الْوَفَاءُ فَلَا رَفْدَ وَلَا طَمَعُ

فِي النَّاسِ لَمْ يَنْقُ إِلَّا الْمَيِّتُ وَالْخَرَجُ

فَاصْبِرْ عَلَى عَيْشَةِ اللَّهِ وَارْضَ بِهِ

فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ بَرَجِي وَيَسْبِغُ

وَلَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَاتِ

الهِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْجُودُ الْعُلَى يَا رَبِّكَ تَقْطَعُ مِنْ نَشَاءٍ وَمَنْعُ

اَلْهَى وَخَلَّاقِي وَحُرْزِي وَمَوْلِي
 اَلْهَى لَنْ اَعْطَيْتَ نَفْسِي سَوْهَا
 اَلْهَى لَنْ جَلَّتْ وَجْهَتِي خَطِيئَتِي
 اَلْهَى تَرَى حَالِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي
 اَلْهَى فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تَرْغُ
 اَلْهَى اَجْرِي مِنْ عَذَابِكَ سَلِّمْ
 اَلْهَى فَانْسِنِي بَيْنَ عَيْنَيْكَ حَسْبِي
 اَلْهَى لَنْ عَدَسِي الْفَرْحَةُ
 اَلْهَى اِدْعِنِي طَعْمَ عَفْوِكَ يَوْمَ لَا
 اَلْهَى اِدْعِنِي الرِّشْقَ عَنِّي كُنْتُ صَانِعًا
 اَلْهَى اِدْعِنِي الرِّقْفَ عَنْ عَيْنِي حَسْبِي

اَلَيْكَ لَدِي الْقَاعِ وَالْبَيْتِ
 فَمَا اَنَا فِي رَوْضِ النَّدَاةِ اَرْفَعُ
 فَعَفْوِكَ عَنْ ذُنُوبِي اَجَلٌ وَاسِعٌ
 وَاَنْتَ مُنَاجَاةُ الْحَقِيَّةِ تَسْمَعُ
 قُوَادِي قَلْبِي فِي سَبَبِ جُودِكَ مَطْمَعُ
 اَسِيرُ دَلِيلُ خَائِفٍ لَكَ اخْضَعُ
 اِذَا كَانَ لِي فِي الْقَبْرِ مَتْوِيٌّ
 فَخَلِّ رَجَائِي مِنْكَ لَا تَقْطَعْ
 بَنُونَ وَلَا مَالُ هَذَاكَ يَنْفَعُ
 اَوْ اَنْ كُنْتُ تَرَعًا فَلَسْتُ اُصْنَعُ
 مِنْ مَسِيءٍ بِالْهَوَى سَمِعْتُ

اَلْهَى لَنْ قَرَّطْتُ فِي طَلَبِ النَّفَى
 اَلْهَى ذُنُوبِي بَدَّتْ الطُّودَ وَاعْنَتُكَ
 اَلْهَى لَنْ اَخْطَاةُ جَهْلًا فَطَالَمَا
 اَلْهَى تَحْجِزُكَ طَوْلُكَ لَوْ عَنِي
 اَلْهَى اَقْلَمْتُ عَشْرَةَ وَاَحْمَدُ حُورِنِي
 اَلْهَى اَللّٰهُ مِنْكَ رَوْحًا وَرَحْمَةً
 اَلْهَى لَنْ اَقْضَيْتَ لَوْ اَهْنَيْتَ
 اَلْهَى لَنْ خَلَيْتَ اَوْ طَرَدْتَنِي
 اَلْهَى خَلِيفَ اللَّيْلِ فِي الْحُبِّ سَلَامُ
 فَاَكْلَهُمْ يَرْجُو اَنْوَالَكَ رَاجَا
 اَلْهَى تَسْتَعِيذُ رَجَائِي بِمَسَلَاتِهِ

فَمَا اَنَا اِثْرُ الْعَفْوِ اَقْفُوا وَارْتَبِعْ
 وَصَفُكَ مِنْ ذُنُوبِي اَجَلٌ وَارْفَعْ
 رَجَوْنِكَ حَتَّى قِيلَ مَا هُوَ تَجَرَّعُ
 وَذَكَرُ الْخَطَا يَا الْعَبْرَ مِنْ تَلَمَّعُ
 فَاِنِّي مَقْرَحًا خَائِفٌ مُتَضَرِّعُ
 فَلَسْتُ سِوَى اَبْوَابِ فَضْلِكَ اَوْرَعُ
 فَمِنْ ذَا الَّذِي اَرْجُو وَمِنْ الشَّفَعِ
 فَمَا حِيلَتِي يَا رَبِّ اَمْ كَيْفَ اَصْنَعُ
 يَا حَيُّ كَيْدُكَ دَعَاؤُا وَالْمَعْقِلُ يَجْمَعُ
 لِرَحْمَتِكَ الْعَظَمِيِّ فِي الْحَلَا طَمَعُ
 وَفِي خَطَايَايَ عَلَيَّ السَّمْعُ

اَلْهُيْ فَاَنْ تَغْفِرَ غَفْوَكِ مَنْقِدِي
 اَلْهُيْ بِحَقِّ اَلْهُيْ اَسْمِيْ مُحَمَّدٍ
 اَلْهُيْ فَالْشَّرِيْ عَلِيٌّ بِنِ اَحْمَدٍ
 فَلَا تَحْرَمْنِيْ يَا اَلْهُيْ وَسَيِّدِيْ
 وَصَلِّ عَلَيْهِ مَا دَعَاكَ مُوَحِّدٍ
 وَالْاَفِيْ الدِّبِ الْمُدْرَاعِ
 وَحَرَمِ اَبْرَارِهِمْ لَكَ خَشَعٍ
 مُنْجِيًّا نَقِيًّا فَاشَاكَ اَخْضَعٍ
 شَفَاعَتُهُ الْكُبْرَى فَاِنَّكَ الْمُسْتَعِ
 وَنَا جَاكَ اَخِيَّ اِيَّاكَ نَعَم

وقال كرم الله وجهه

قَدْ مَرَّلَيْتُكَ فِي الْحَيَاةِ رَهْوَدَا
 فَعِنْدَ اَنْفَارِهَا وَاَنْتَ مُودَعٍ
 وَاجْعَلْ تَرْوَدَكَ الْمَجَامِرَ وَالْتِقَا
 وَكَهَانَ جَهَنَّمَ مَرَسَايِكَ اَفْرَعٍ
 وَاقْعَ لِقَوْلِكَ فَالْفَنَاءُ هُوَ الْعَيَّ وَالْفَقْدُ هُوَ الْمَنْ لَا يَنْفَعُ

وَاحِدُ رُصَاخَةِ اللَّسَانِ مِنْهُمْ
 مَعْقُوكَ صَقُودِ اَدْرِهِمْ وَتَضِيْعٍ
 اَهْلُ الْمُوَدَّةِ مَا اَلَّتْهُمْ الرُّضَا
 فَارَا مَنِيْعَتِ فَسْتَهْمُ لَكَ مَقْنَعٍ
 لَا تَقْشِرُ سِرًّا مَا اسْتَطَعْتَ اِلَى اَمْرِ

يَفْشِيْ اِلَيْكَ سِرًّا رَايًّا لَيْسَتْ مَوْدَعٍ
 لِمَا تَرَى سِرًّا لِعَيْنِكَ ضَائِعًا
 وَكَهْنًا اَبْرَكَ لَا حَالَهُ يَصْنَعُ
 لَا يَتَدَانِ مَنُطَوِّقٍ فِي حَقْلٍ
 فَبِالسُّوَالِ اِنْ كَانَ ذَلِكَ لَيْسَ يَنْفَعُ
 وَالصَّمْتُ يَحْسِرُ كُلَّ طَرَفٍ بِالْفَتَى

وَلَمَّا لَهُ خُرُوفٌ سَفِينِيهِ أَفْرَعُ
 وَدَعِ الْمَزَاحَ فَرُبَّ لَفْظَةٍ مَازِحٍ
 جَلَبَتْ إِلَيْكَ بَدَلًا لَا تُدْرِعُ
 وَالضَّيْفُ أَكْرَمُهُ تَحِيَّةٌ مُخَيَّرًا
 عَمْرٌ يَجُودُ وَمَنْ يَطْرُقُ مَيْسَعُ
 وَحَفَاطٌ جَارِكٌ لَا تُضَعِّفُهُ فَإِنَّهُ
 لَا يَبْلُغُ الشَّرَفَ الْحَسِيمُ مُصْنِعُ
 وَإِذَا اسْتَقَالَكَ دَوَا الْأَسَاءَةِ عَشْرَةٌ
 فَأَقِلَّهُ إِنَّ ثَوَابَ رَبِّكَ أَوْسَعُ
 فَإِذَا أَمِنْتَ عَلَى السَّرَائِرِ حَقَّهَا
 وَاسْتَرَعْيُوبَ أَخِيكَ حِينَ تَطْلُعُ

لَا يَخْرُجُ عَنْ مَنَ الْحَوَادِثِ إِنْ مَا
 خُرُوفُ الرِّجَالِ عَلَى الْحَوَادِثِ يَخْرُجُ
 وَاطَّعَ أَبَاكَ بِكُلِّ مَا وَصَّي بِهِ
 إِنَّ الْمُطِيعَ أَبَاهُ لَا يَتَضَعُّعُ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا جَاءَهُ قَدْ حَكِمْتَ حَبْلَتَهُ
 وَهُوَ بِالزَّيْرِ

بِالْهَفِ نَفْسِي قَلْبَ رَيْبَةٍ	بِدَيْعَةِ السَّامِعَةِ الْمُطِيعَةِ
نَيْبَتُهَا كَانَتْ بِهَا الْوَقْعَةُ	بَيْنَ مَخَانِي سَوْفِهَا وَالْمَيْبَةِ
فَمَا بَهَا نَقُصْرٌ وَلَا وَصِيْعَةُ	وَلَا أُمُورُ الرِّثَةِ الشَّرْعِيَّةِ
كَانَتْ قَدِيمًا عَصِيْبَةً مَيْبَةٍ	تَرْجُو ثَوَابَ اللَّهِ بِالْصَّنْعَةِ
وَمِنْهُ السَّابِقُهَا وَلَيْبَةُ	فَالْعَمَلُهَا أَصَوَاتُهَا رَقِيعَةُ

لَيْسَتْ كَأَصْوَاتِ بَنِي الْحَضِيغَةِ
 دَعَا حَكِيمٌ دَعْوَةً سَمِيعَةً
 عَنْ غَيْرِ مَا بَطَلَ وَلَا خَدِيعَةٍ نَالَ بِهَا الْمُنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ
 فِي الشَّرَفِ الْعَالِيِ الْوَسَّيعَةِ

وَمِنْ نَسَبِ الْبَيْتِ الشُّوقُ الْعَالِيُ مِنَ الدَّاسِيعَةِ

وَدَاوِعُ دَاوِدَ لَا تَدَانِ	فَإِنَّ مُدَارَاةَ الْعَدِيِّ لَيْسَ يَنْفَعُ
فَإِنَّكَ لَوُدَّارِيٌّ عَامِرٌ عَقْرُبًا	إِذَا امْتَكَنَتْ يَوْمًا مِنْ الدَّهْرِ لَيْسَ

وَنَحَامِلُ هُوَ وَعَمْرُوهُنِ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ فَضْرَبَهُ
 عَمْرُوهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا فَانْشَاءَ عَمْرُوهُ يَقُولُ
 الْآنَ حِينَ تَقْلَضُ مِنْكَ الْكُلِي
 إِذَا حُرِّبَ بَارِكُ فِي الْوَفْقَةِ لَيْسَ طَع

وَالْحَيْلُ لَا حِقَّةُ الْبَاطِلِ شَرٌّ
 قُبَّتِ الْبُطُونُ تَنْبِيْهَا وَلَا فَتْرَعُ
 يَحْمِلْنَ وَنِسَانًا كِرَامًا فِي الْوَعَا
 لَا يَتَكَلَّمُونَ إِذَا الْهَرَجَ رَجَالُكُمْ مَكْعُورًا
 إِنْ أَمْرًا وَاجِبًا حَسْبِي حَسْبَانِي عَنْ
 وَإِذَا تَكُونُ شِدْدَتُهُ لَا أَجْزَعُ

وَأَنَا الْمُطَفَّرُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا
 وَأَنَا شَهَابٌ فِي الْإِجْوَادِ بَلْعُ
 مَنْ يَلْسَنُ بِلَوْنِ الْمَيْسَةِ وَالرَّدَى
 وَحَيَاضُ مَوْتٍ لَيْسَ حَيَاضُ مَدَدٍ
 فَاحْدِ مَصَاوِيئِي وَجَابِثُ مُوَفَّقِي

إِنِّي لَدَى الْهَيْجَا أَضْرُو أَنْفَعُ

فَاجِبُكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَا عَمْرُو قَدْ حَمَى الْوُطَيْسُ وَأَضْرَمَتْ

نَارُ عَلَيْكَ وَهِيَ سَاحُ أَمْرٍ مُقْطَعُ

وَسَتَّافَتْ الْأَبْطَالُ كَأَنَّ مَنِيَّةً

فِيهَا دَرَارِيحُ وَسَمٌّ مُنْفَعُ

فَالَيْكَ عَنِّي لَا يَمْلِكُ مَحَلِّي

فَتَكُونُ كُلُّ الْأَسْرِ لِلَّهِ لَا يَرْجِعُ

إِنِّي أَمْرٌ وَاحٍ حَمَايَةِ عَيْنِهِ

وَاللَّهُ بِحِفْظِ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَبِزَرْفِ

إِنِّي إِلَى قَصْدِ الْهَدْيِ وَسَبِيلِهِ

وَعَلَى شَرَائِعِ دِينِهِ أَسْرَعُ

وَرَضِيتُ بِالْقُرْآنِ وَحْيًا مُنْزَلًا

وَبَرَبِّكَ أَرَبًا يَضْرِبُ نِقْمَةً

فِيكَ رَسُولُ اللَّهِ أَيْدِي الْهَيْجَا

فَلَوْ أَقْبَلْتُ حَتَّى الْقَتِيلَةِ يُلْمَعُ

وَمِنْ الْبَلَاءِ عَلَى الْبَلَاءِ عِلَاقَةٌ

الْأَبْرَى لَكَ عَنْهُوَ الْحَبِيبُ بَرْدُ

وَكَفَاكَ مِنْ غَيْرِ الْخَوَادِثِ إِنَّهُ

سَيِّدُ الْجَدِيدِ وَبِحَصْدِ الْمَرْوَعِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَا تَحْزَنْ عَزَّ إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَتُهُ
فَاصْبِرْ فِي الصَّبْرِ عِنْدَ الصَّبْرِ مُتَمَسِّعٌ
إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا نَابَتْهُ نَائِبَتُهُ

لَمْ يُدِّدْ مِنْهُ عَلَى لَيْزِ الْهَلَكَةِ
وَلَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَافِيَةَ الْفَاءِ وَلَمْ يَجِدْ
قَافِيَةَ الْعَيْنِ

أَيَا صَاحِبَ الدِّينِ لَا تَقْطَعْ
وَلَا تَزَلْجَنَّ بِالْعَيْنِ
فَلَنْ أَلَا لَهُ رُفُوفٌ رُفُوفٌ
فَإِنَّ الطَّرِيقَ تَوْحُوفٌ مَحُوفٌ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْهُ
أَبْرَئِيَا مِنْ وَالِدِ بِنَا وَأَرْفُفْ

يُجَلِّ تَخْلِيصَ النَّفْسِ مِنَ الْأَدَى
وَيُدْنِي مِنَ الدَّارِ الَّتِي هِيَ أَشْرَفُ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَالِي عَلَى قَوْتٍ فَأَنْتَ أَسَفٌ	وَلَا تَرَانِي عَلَيْهِ الْهَقْفُ
مَا قَدَّرَ اللَّهُ لِي فَلَيْسَ بِي	عَنِّي إِلَى مَرْسِيٍّ مِنْهُ
فَأَحْمَدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ	مَالِي قُدُّهُ هَيَّيْ لِلْمَشْرِفِ
أَرَاكُم بِالْعُسْرِ وَالْيُسْرِ	تَدْخُلِي دَلَّةً وَلَا صِلَفٌ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ رُبَّةَ الْأَشْرَافِ
فَعَلَيْكَ بِالْإِحْسَانِ وَالْإِصْافِ
وَإِذَا اعْتَدَى أَحَدٌ عَلَيْكَ سَبْقًا

وَالدَّهْرُ فَهُوَ لَهُ مُكَافٍ كَافٍ

لَا تَجْلَنَ بِدُنْيَا وَهُوَ مُقْبِلَةٌ فَلَيْسَ بِنَقِصِهَا التَّدْبِيرُ وَالسُّرُورُ
فَإِنْ تَوَلَّيْتُ فَاحْرَى أَنْ تَجُودَ بِهَا فَالشُّكْرُ مِنْهَا إِذَا مَا دَبَّرْتَ خَلْفَ

وَقَالَ فِي قَوْلِ كَعْبٍ بِالشُّرُوفِ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

عُرِفَ وَمِنْ عِنْدِ لِي عُرِفَ
عَنِ الْكَلِمِ الصِّدْقِ بَابِي بِهَا
رَسُولٌ يَدْرُسُ فِي الْبُؤْسِ
فَاجْتَمَعَ أَحْمَدُ فِي عَرَضِهِ
فَلَاءَ بِهَا الْمَوْجِدُ بِهَا
وَأَقْبَتَ جَمَاعَتُهُ صِدْقَ
مِنْ اللَّهِ فِي الرَّأْيِ الْأَرْوَافِ
بِهِنَّ بِصِطْفَى أَحْمَدَ الْمُصْطَفَى
عَرَبِيَّ الْقَامَةِ وَالْمَوْفَقِ
وَلَمْ يَلِدْ حُرّاً لَمْ يَلِدْ

السُّنَمُ تَخَافُ أَنْ يَزِيدَ الْعَذَابُ
فَإِنْ تَضَرَّعُوا تَحْتَ أَسْيَاقِنَا
غَدَاةَ رَأَى اللَّهُ طُغْيَانَهُ

فَإِنْ لَجَّ جَبْرِيْلُ فِي قَتْلِهِ
فَهَذَا الرَّسُولُ لَمْ يَلِدْ
فَإِنْ تَعْبُورُ لَمْ يَمُوتْ

فَقُلْ لَأَحْمَدَ دَعَا عَلَيْهِ لَا
خُلَا أَمْوَالُهُمْ قَالِي أَطْصُوا دَعْوَاهُ
وَأَجَلِ التَّضْيِيرِ إِلَى عَذَابِهِ
إِلَى الذُّرِّ عِلَّتْ رِدَا قَائِمُهُمْ

وَقَالَ خَلْدُ السَّبَبِ الْمَلِكِ

وَمَا مِنْ اللَّهِ كَالْأَخُوفِ
كَمَضْرَعِ كَعْبٍ أَبِي الْأَشْرَفِ
وَأَعْرَضَ كَالْحُلِّ الْأَحْفِ

بِوَحْيٍ إِلَى عَبْدِ مَلُطْفٍ
بَابِصَ دِي طَبَةِ مَرْهَفٍ
مَتَى نَجَّ كَعْبٍ لَهَا نَذْرٍ

فَأَنَامَ الْوُجْهُ لَمْ يَشْفِ
عَلَى عَمْدِ الْأَنْفِ الْأَيْتِ
فَكَانُوا أَبْدَانُ دِي حَرْفٍ
عَلَى كُلِّ دِي دِي بَرَا عَجْفٍ

وَقَالَ خَلْدُ السَّبَبِ الْمَلِكِ

يَا حَبْدًا سَيْفٌ بَارِضٌ الْكُوفَةُ
أَرْضٌ لَنَا مَالُوفَةٌ مَعْرُوفَةٌ
تَطْرُقُهَا جِمَالُنَا الْمَعْلُوفَةُ
عَمِي صَبَاحًا وَاسْلَى مَالُوفَةٌ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَا لَهْفٌ نَفْسِي عَلَى الْغَطْرِ بَيْتٍ
الْمُدَّعَى الْبَاشِ وَبَذَلُ الرَّبِيفِ
أَفَلَتُ مِنْ ضَرْبٍ لَهُ خَفِيفٌ
غَيْرُ كَرِيمٍ الْجَدَامُ ظَرْبِيفٍ

وَقَالَ عُمَيْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَمْ مِنْ عَلِيمٍ قَوِيٍّ فِي تَقْلِبِهِ
مُهَذَّبِ اللَّبِّ عَنْهُ الرِّزْقُ مُخْرِقِ

وَمِنْ ضَعِيفٍ ضَعِيفِ الْعَقْلِ مَخْلُطِ

كَأَنَّهُ مِنْ خَلِجِ الْحَرَمِ تَنْوِصِ

رَهَى عِبْدُ اللَّهِ نَوْسِ

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ رُقِيَّةَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَنَّهُ خَطَبَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ لِسَمٍّ
فَسَأَلَهُ عَنْ وَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى فَوَصَفَ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ صَفْوِهِ

قَدْ كُنْتُ يَا سَيِّدِي بِالْقَلْبِ مَعْرُوفًا

وَلَمْ تُرْثِلْ سَيِّدِي بِالْحَقِّ مَوْصُوفًا

وَكُنْتُ إِذْ لَيْسَ نَوْرُ سَيِّدِي نِصَاءً

وَلَا ظِلَامٌ عَلَى الْأَفْئِدَةِ مَعْرُوفًا

فَرَبَّنَا خَلِّافِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

وَكُلِّ مَا كَانَ فِي الْأَوْهَامِ مَعْرُوفًا

وَمَنْ يَرُدُّهُ عَلَى النَّشِيبِ مُسْتَلَا

يَرْجِعُ رَاغَا حَصْرًا بِالْعَجْزِ مَعْرُوفًا

وَيَفِي الْمَعَارِجَ تَلْقَى مَوْجَ قُدْرَتِهِ
 مَوْجُ يُعَارِضُ صُفَى الرُّوحِ مَكْفُوفًا
 فَاتْرَكَ أَخَا جَدَلٍ بِالِدِّيزِ مُشْتَبِهًا
 قَدْ بَاسَرَ الشُّكَّ مِنْهُ الرَّاى مَوْوُفًا
 وَاصْحَبُ أَخَاقِقَةٍ حَبَّالِ سَيْدِهِ

وَبِالْكَرَامَاتِ مِنْ مَوْلَاهُ مُحْفُوفًا
 أَمْسَى دَلِيلُ الْهُدَى فِي الْأَرْضِ مُنْتَشِرًا
 وَبِالسَّمَاءِ جَمِيلُ الْحَالِ مَعْرُوفًا

بِأَيِّ مَوْجٍ عَالَمٍ أَعْتَدِيهِ أَقْرِفِيهِ
 لَوْ أَنَّكُمْ أَرَعَوَيْتُمْ ثَمَّ أَنْتَهَى ثُمَّ اعْرِفِيهِ

الْبَشَرُ يَقُولُ — اللَّهُ فِي آيَاتِهِ
 أَنْ يَنْتَهَوْا يُغْفِرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ
 وَقَالَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عِلَاقَةُ الْفَاهِ وَ

رَوَى أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَسْرَتُهُ
 فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَوْ كُنْتُ إِلَى مُعَاوِيَةَ رُقَّةً لَقَضَى
 دَيْنَكَ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَتَّبِعُوا لِلْعَبْدِ إِنْ تَسْأَلُ عَنْ اللَّهِ
 فَلَا تَحْكُمُوا عَلَيْهِ قَالَ أَلَيْسَ أَكْتُبُكُمْ كِتَابًا وَأَتُزِينُكُمْ بِالْغَدَاةِ
 فَلَا أَصْبَحُ بِهِمْ خَرَجَ الْبَهْمِ وَبِأَيِّ كِتَابٍ مِثْلُ
 الْأَنْمَلَةِ فَقَالَ لَهُمْ إِنِّي لَمَّا وَارَفْتُكُمْ دَخَلْتُ مِنْ خَلْفِ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَوَجَدْتُ هَذِهِ الرُّقَّةَ خَطَّهَا فَإِذَا فِيهَا

هذه الآيات

أَعْنِ عَنِ الْمَخْلُوقِ بِالْخَالِقِ	تَعْنِ عَنِ الْكَاذِبِ بِالصَّادِقِ
وَاسْتَزِقِ الرَّحْمَنَ مِنْ فَضْلِهِ	فَلْيَسِرْ عِنْدَ اللَّهِ بِالرَّازِقِ
أَوْ قَالَ إِنَّ النَّاسَ رَغِيقٌ	زَلَّتْ بِهِ الْعُلَاكُ مِنَ خَالِقِ
مَنْ طَنَّ أَنَّ الرِّزْقَ فِي كَفِّهِ	فَلْيَسِرْ بِالرَّحْمَنِ بِالْوَارِثِ

وقال عليه السلام

أَرَى الدُّنْيَا سَتُورٌ بِالْطَّلَاقِ	مُسْتَهْزَأٌ عَلَى قَدَمٍ وَسَاقِ
فَلَا الدُّنْيَا بَيِّنَةٌ لِحَقِّ	وَلَا حَقٌّ عَلَى الدُّنْيَا بَيِّنَاتِ

وقال كرم الله وجهه

علمي مع اينما قد كنت يتبعني
تلي وعاء له لاجوف صندوق

ان كنت في البيت كان العلم فيه معي
او كنت في السوق كان العلم في السوق

وله عليه السلام

رَضِيتُ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ	وَفُوضْتُ أَمْرِي إِلَى خَالِقِي
لَقَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ فِيهَا مَضَى	كَذَلِكَ يَحْسِنُ فِيهَا سَيَفَى

وقال كرم الله وجهه

ثَرَاكٌ عَلَى أَسْرِ الزَّيْمَانِ فَإِنَّهُ	زَيْمَانٌ عَقُوقٌ لَارِثَانِ حَقُوقِ
بِكُلِّ رَفِيقٍ غَيْرِ مُوَافِقِ	وَبِكُلِّ صَدِيقٍ غَيْرِ صَدِيقِ

وله كرم الله وجهه

أَلَمْ يَكُنْ بِأَحْمَلِ الْغَنَى لَوْ جَدَّتِي	بِحُجُومِ اقْطَارِ السَّمَاءِ تَحْلِفُ
كُطْعِمَهُ الزَّيْمَانُ تَمَازَيْتُ بِهِ	جَرَتْ مَثَلًا لِلنَّارِ الْمُتَضَدِّقِ

فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْبَصِيرَةِ وَالنَّقِيِّ لَكَ الْوَيْلُ لَا تَرُدُّ وَلَا يَتَصَدَّقُ

تَغَرَّبْتُ أَسْأَلُ مَنْ عَزَّيْلِي مِنَ النَّاسِ هَلْ مِنْ صَدِيقٍ صَدِيقٍ

فَقَالُوا عَزَّيْرَانِ لَا يُوجِدَانِ صَدُوقَ صَدِيقٍ وَيُضِلُّانِ الْوَيْلُ

وَقَالَ عُسَيْبَةُ بْنُ رُبَيْعَةَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ

مَا مِنْ صَدِيقٍ يُؤَانِي يَوْمَ مَا بِالْحُجَّاجَاتِ مِنْ طَبِيعٍ

إِذَا نَلَّغْتُمْ بِالْمُنْدِيلِ مُسْطَلِقًا لَمْ يَخْشَ صَوْلَةَ تَوَائِي وَلَا غُلُوقَ

لَا نَكَذِبِينَ فَإِنَّ النَّاسَ مَدَّوْا لِرَغْبَةِ يَكْرُمُونَ النَّاسَ وَفَرَّقُوا

أَوْ مِنَ الدُّنْيَا وَاسْتَبَاهَا فَإِنَّهَا لِلْخُرُجِ مَحْلُوفَةٌ

مَوْمَهَا مَا شَقِي سَاعَةً عَزَمْتُكِ فِيهَا وَعَنْ سُوْقَةٍ

وَهَدَمَ دَارَ مَصْقَلَهُ بَنَ هُبَيْرَةَ فَوَجَدَ فِيهِ سِلَاحًا

فَسَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَرَى حَرِيًّا مَعْشِيَةً وَسَلَامًا وَعَهْدًا لِبَيْتٍ بِالْعَهْدِ الْوَشِيقِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قِيلَ مَوْسَى بْنُ حَارِثٍ

حَا

دُونَكُمْ مَرْعَةً دِهَاقًا كَأَسَازِ عَاقَا مَرْجَتِ زَعَا قَا

أَنَا الْقَوْمُ مَا نَزَى مَا لَا قَا أَقْدَ هَامَا قَا قَدَّ سَا قَا

مَا نَزَكَتْ بَدْرُ لَنَا صَدِيقًا مَا نَزَكَتْ يَدُّ لَنَا صَدِيقًا

وَلَا لَنَا مِنْ خَلْفِنَا طَرِيقًا وَلَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَافِيَةَ الْكَافِ

نحاطت نفسه في اللبنة التي استشهدت

أشد حياز منك للموت فإن الموت لا يترك
ولا يخرج من الموت إذا جلت نوادر
فإن الدرع والبيضه يوم الرقع تكفيك
كما أضحك الدهر كذا الدهر سيكفيك
فقد عرفت أقواما وإن كانوا صغاليك

مساريع إلى الجنة للغمات ريك
إن كان لا يغنيك ما نكفيك فكل ما في الأرض ما يغنيك

فوق إذا اشبك القبا جعلوا الصدورها مسالك
اللابسين قلوبهم فوق الدروع لأجل ذلك

أقبلت عمدا بتغرضا	لك رب لا إلى سوا
أبوت فبارك لي من لفا	اسلك اليوم بمنزلة
رب فبارك لي من لفا	إن بك من قدنا مصا

العجز عن ذلك الإدراك أدراك
والبحث عن سر ذات السراشك
وليف سراير ميات الودي هم
عن ذي النهر عجزت جزا وملاك
هدي إلى هدي مستدركا

شرفاً ولا سرّاً لله مدداك

وقال **كره للسر**

أيها الكاتب ما يكتب مكتوب عليك

فاجعل المكتوب خيراً فهو مردود إليك

ولم يسمع

هيب الدنيا توأنتك البس الموت بيا نيك

وما تصنع بالدنيا وظل المال بكعبك

وقال **عليه السلام**

لا شيء إلا الله فارفع ظنك

بكعبك زيت الناس ما هم كك

وقال عليه السلام

عراقاً فاستأثر

روى الصادق عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه

قال كنت بفدك في بعض حيطانها

وقد صارت لقاطرة عليها السلام إذا أنا بامرأة هجمت

عليّ وفي يدي مسحاة وأنا أعمل بها فلما نظرت إليها

طرت مما نذاخني من جمالها فشببت بها بئس بئس

بنت عامر الحميري وكانت من أهل نساء قرين

فقلت لي يا أبا القاسم طالب هل لك أن تتفوه بجمي

فأعنيك عن هذه المسحاة وأدلك على خزان الأرض

ويكون لك الملك ما بقيت فقلت لها من أنت

حتى أخطبك من أهلك فقالت أنا الدنيا فقلت

هَذَا رَجَعِي فَأُطْلُبُ لِي زَوْجًا غَيْرِي فَلَسْتُ مِنْ شَيْخِي
 عَلَى مَسْحَاتِي فَالْتِثَاءُ أَقُولُ
 لَقَدْ خَابَ مَنْ غَرَّهُ دُنْيَا دُنْيَةٍ

وَمَا هِيَ إِلَّا غَرَّتْ قُرُونًا بِطِائِلِ
 أَنْتَنَا عَلَى رَبِّ الْعَزِيزِ بِشِينَةٍ
 وَزِينَتُهَا فِي مِثْلِ تِلْكَ السَّمَا تِلْ

فَقُلْتُ لَهَا غَرَّتْ سَوَايَ فَلَسْتُ مِنْ شَيْخِي
 غَوَفٌ غَزَالِدُنَا وَلَسْتُ بِجَاهِلٍ

وَمَا أَنَا وَاللَّيْنَاءُ فَإِنَّ مُحِبِّدًا
 رَهْبِيْنُ بَقَرٍ بَرِّ تِلْكَ الْحَبَّ بَادِلِ
 وَهَبْتُهَا أَنْتَا بِالْكُورِ وَدُرِّهِمَا

وَأَمْوَالُ قَارُونَ وَمُلْكُ الْقِنَاءِ تِلْ
 الْبِسْرُ جَمْعًا لِلْفَنَاءِ مَصِيبُهَا
 وَيُطْلَبُ مِنْ خَزَائِنِهَا بِالطَّوَأْسِ

فَقَرَّتْ سَوَايَ أَنْتَى غَيْرِي غِبْ	لِمَا فِيكَ مِنْ عِزِّ مُلْكٍ وَنَائِلِ
وَقَدْ قَعَّتْ نَفْسِي بِمَا قَدَّرَ قَدْرُهُ	فَقَانُكَ يَادُنْيَا وَاهْلُ الْغَوَائِلِ
فَإِنِّي أَخَافُ اللَّهَ يَوْمَ لِقَائِهِ	وَأَحْشَى عَنَابًا دَامًا غَيْرُ زَائِلِ

وَقَالَ بَيْضٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِذَا اجْتَمَعَ آفَاتُ فَالْخُلُ شَرُّهَا
 وَشَرُّهُ مِنَ الْخُلُ الْمَوَاعِينُ وَالْمَطْلُ
 وَلَا خَيْرَ فِي وَعْدٍ إِذَا كَانَ كَذِبًا
 وَلَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِعْلًا

اِذَا كُنْتُ ذَا عِلْمٍ وَلَا نَكَ عَافِلًا
 فَانْتَ كَدِي نَعْلٍ وَلَيْسَ لَهُ رَجُلٌ
 وَانْ كُنْتُ ذَا عَقْلٍ وَلَمْ نَكْ عَاِلًا
 فَانْتَ كَدِي رَجُلٍ وَلَيْسَ لَهُ نَعْلٌ
 اَلَا اِنَّمَا اِلَٰهَانِ عِنْدَ لِعِقْلِهِ
 وَلَا خَيْرَ لِيْ عِنْدَ اِلَٰهٍ يَكْنُ ضَلَّ

وَقَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِيْ
 اَنْ يَكُونَ لِيْ بَدَلٌ مِّمَّا كَفَرْتُ

اِنَّمَا اِلَٰهٌ يَبَاطِلُ اَيْلٌ	اَوْ كَيْفَ بَانَ لِيْلًا قَدْ تَحَلَّ
اَوْ كَيْفَ قَدِيرًا نَارًا	اَوْ كَيْفَ لَاحَ فِيْ اَفْوَا اَيْلًا

وَفِي النَّفْسِ الْمَشْقُوبِ اِلَى اِمَامٍ الرُّسُوكِي
 الْحَسَنِ الْعَسْكَرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَخَلَ جَابِرٌ

عَبْدُ اللَّهِ الْأَضَارِي عَلَى امْرِئٍ مُّؤْمِنٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَقَالَ لَهُ يَا جَابِرُ قَوَامُ الدُّنْيَا بِارْبَعَةٍ عَالِمٌ مُّسْتَعْمِلٌ
 عِلْمُهُ وَجَاهِلٌ لَا يَسْتَنْكِفُ اَنْ يَتَعَلَّمُ وَغَنِيٌّ جَوَادٌ
 بِمَعْرِفَةٍ وَفَقِيرٌ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهَا جَابِرُ مَنْ
 كَثُرَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ
 اِلَيْهِ فَاِنْ فَعَلَ وَجِبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرْضُهَا لِلدَّوَامِ
 وَالْبَقَاءِ فَيَمَّا وَجِبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرْضُهَا لِلزَّوَالِ
 وَالْفَنَاءِ وَانْشَأَ يَقُولُ

مَا أَحْسَنَ الدِّنَا وَاقْبَالَهَا	اِذَا اطَاعَ اللَّهُ مِنْ نَاحِيهَا
مَنْ لَمْ يَمُرَّ النَّاسُ مِنْ فَضْلِهِ	عَرَضَ لِلْاَدْيَا رَاقِبًا لَهَا
فَاَحْذَرُ نَوَالِي الْفَضْلِ لِحَاجَتِهِ	اَوْ اعْطَى مِنْ دُنْيَاكَ مَنْ سَاَلَهَا

وَرَأَى قَسْرًا

فَإِنَّ ذَا الْعَرْشِ جَبَلُ الْعَطَا يُصَغِّفُ الْحِكَةَ أَمْثَالَهَا
 ثُمَّ قَالَ — فَاذْكُمُ الْعَالِمَ الْعِلْمُ مِنْ أَهْلِهِ وَزَهَا
 الْحَا هِلْ فِي تَعْلِيمِ مَا لَا يَدُّ مِنْهُ وَجَلَّ الْعَنِي بِمَعْرِفِهِ
 وَبَاعَ الْفَقِيرُ دِينَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ حَلَّ الْبَلَاءِ وَعَظَّمَ الْعَقَابِ
 بِزِيَادَةِ مِنْ رِوَايَةِ السَّيِّدِ

وَكُمُ رَأَيْنَا مِنْ دَوَى شَرِّهِ
 تَاهُوا عَلَى الدُّنْيَا بِأَمْوَالِهِمْ
 لَوْ شَكَرُوا النِّعَةَ جَازَاهُمْ
 لَنْ شَكَرْتُمْ لَا زَيْدٌ تَكْرُمُ
 لَمْ يَقِيلُوا بِالشُّكْرِ أَقْبَالَهَا
 وَقِيلُوا بِالْجَلِّ أَقْبَالَهَا
 مَقَالَةُ الشُّكْرِ الَّتِي قَالَهَا
 لَكِنَّا كَفَرْنَا عَنْهَا

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
 بِأَمْرِ بَدْنِيَاهُ اسْتَعْقَلَ
 فَدَعْنِ طَوْلَهُ الْأَمْلَ

الْمَوْتُ يَأْتِي بَعْدَهُ
 أَلَمْ تَرَ فِي عَقْلِهِ
 وَالْقَبْرُ صَنْدُوقُ الْعَمَلِ
 حَتَّى دَنَا مِنْكَ الْأَجَلُ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هَبِ الدُّنْيَا تَسَاقُ إِلَيْكَ عَفْوًا
 فَمَا تَرْجُو لَشَيْءٍ لَيْسَ بِسَعْفٍ
 لَيْسَ مُصِيرُكَ إِلَّا إِلَى الزَّوَالِ
 وَشَيْبُكَ مَا تَغَيَّرَ اللَّيَالِ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

لَقَدْ الصَّخْرُ مِنْ قُلُوبِ الْجِبَالِ
 يَقُولُ النَّاسُ لِي فِي الْكَسْبِ عَارُ
 بَلَوْتُ النَّاسَ فَمَا بَعْدُ قُرْبُ
 فَلَمْ أَرِ مِثْلَ مَحْفَالِ بَمَالِ
 أَجَبَ إِلَى مَنْ مِنْ الرِّجَالِ
 فَقُلْتُ الْعَارُ فِي ذَلِ السُّؤَالِ

وَدَقَّتْ مِرَاةُ الْخَشْيَةِ حَتَّى
 وَلَمْ أَرَ فِي الْخُطُوبِ شَيْئًا
 وَاصْبَعْتُ مِنْ مُعَادَاةِ الرِّجَالِ

فَإِنَّ ذَا الْعَرْشِ جَزِيلُ الْعَطَا يُضَعِّفُ الْحِكْمَةَ أَمْثَالَهَا
ثُمَّ قَالَ — فَذَا كَمَرُ الْعَالِمِ الْعِلْمُ مِنْ أَهْلِهِ وَزَهَا
الْجَاهِلُ فِي تَعْلِيمِ مَا لَا بَدَّ مِنْهُ وَبَجَلِ الْغَنِيِّ بِمَعْرِفِهِ
وَبَاعِ الْفَقِيرِ دِينَهُ بِدِينَا عَيْنِ حَلِّ الْبَلَاءِ وَعَظَمِ الْعِقَابِ
بِزِيَادَةِ مَنْ رَوَاهُ السَّيِّدُ

وَكُمُ رَأَيْنَا مِنْ دَوَى شَوْهَةٍ
تَاهُوا عَلَى الدُّنْيَا بِأَمْوَالِهِمْ
لَوْ شَكَرُوا النِّعَةَ جَازَاهُمْ
لَنْ شَكَرْتُمْ لَا زَيْدٌ تَكْرُمُ
لَمْ تَقِيلُوا بِالشُّكْرِ أَقْبَالَهَا
وَقَيَّدُوا بِالْخُلَاقِ قَسَالَهَا
مَقَالَةَ الشُّكْرِ الَّتِي قَالَهَا
لَكِنَّا كَفَرْتُمْ عَنْهَا

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

يَا مَنْ بَدَّ نَبَاهُ اسْتَعْقَلَ
فَدَعَى طُولَهُ الْأَمَلُ

الْمَوْتُ يَأْتِي بِعُسْتَنَةٍ
أَوَّلُهُ تَرْتِلُ فِي غَفْلَةٍ
وَالْقَبْرُ صُنْدُوقُ الْعَمَلِ
حَتَّى دَنَا مِنْكَ الْأَجَلُ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هَبِ الدُّنْيَا تَسَاقُ إِلَيْكَ عَفْوًا
فَمَا تَرْجُو لَشَيْءٍ لَيْسَ بِسَعَةٍ
لَيْسَ مُصِيرُكَ إِلَى الزَّوَالِ
وَسَيِّدُكَ مَا تَغْبِرُهُ اللَّيَالِ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

لَقَدْ الصَّخْرُ مِنْ قِلَلِ الْجِبَالِ
يَقُولُ النَّاسُ لِي فِي الْكَسْبِ عَارُ
بَلَوْتُ النَّاسَ فَمَا بَعْدُ قُرْبُ
وَدُقْتُ مَرَاتِحَ الْأَشْيَاءِ حُطَارُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ مِنْ الرِّجَالِ
فَقُلْتُ الْعَارُ فَوْزُ الْسُّؤَالِ
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ مُحْفَالِ بَمَالِ —
فَمَا طَعِمْتُ مِنْ الْمُسْوَالِ

وَلَمْ أَرَ فِي الْخُطُوبِ شِدْهُ
وَاصْبَغْتُ مِنْ مُعَادَةِ الرِّجَالِ

مَا عْتَاضَ بِأَذِلَّ وَجْهِهِ لِسُؤَالِهِ
عَوْضًا وَلَوْ نَالَ الْمُنَى لِسُؤَالِهِ

وَإِذَا السُّؤَالُ مَعَ النَّوَالِ وَزَنَّتْهُ
رَجَحَ السُّؤَالُ وَخَفَّ كُلُّ نَوَالٍ

وَإِذَا ابْتَلَيْتُ بِبُذِلٍ وَجْهَكَ سَائِلًا
فَابْدِلْهُ لِمَنْ كَرَّمَ الْقَصَالِ

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا أَحْبَبَكَ بِمَوْعِدٍ
أَعْطَاكَ سَلْسًا بَعِيرَ مَطَالِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَا تَخْزَعْ مِنْ الْمَرْءِ فَرَسًا ذِيحَ السَّمِيرِ وَعَوِي فِي الْمَهْمِ

وَاجْعَلْ فُؤَادَكَ لِلنَّوَا ضِعْ مَسْرُورًا
إِنَّ النَّوَا ضِعْ بِالشَّرِيفِ جَمِيلٌ

وَإِذَا حَمَلْتَ إِلَى الْقُبُورِ جَنَازَةً
فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ بَعْدَهَا مَحْمُولٌ

وَإِذَا وَلَيْتَ أُمُورَ قَوْمٍ لَيْلَةً
فَاعْلَمْ بِأَنَّهُمْ عَنْهُمْ مَسْئُولٌ

يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ الْمُتَّقِ سَطْحَهُ
وَلَعَلَّ لَهُ مِنْ تَحْتِهِ مَغْلُوبٌ

مَا يَفْعُهُ أَنْ يَكُونَ مُنْقَسِبًا

وَعَلَيْهِ مِنَ الْخَلْقِ الْعَذَابُ كَيْبُولٌ

لَا تَقْرُرْ بِنَعِيمِهِمْ وَبِمُلْكِهِمْ الْمَلِكُ نَفْسِي وَالنَّعِيمُ بِرُؤُولِ

رَوَى الْأَدِيبُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْزُوقِيُّ عَنْ أَبِي
 مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ كَحْزَرٍ عَنْ أَبِي الْعِيَاءِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 خَازِنُكَ كَانَتْ الْأَرْضُ أَوْ رِزْقًا مُتَدَارًا
 فَفَتَلَهُ حِرْصُ الْمَرْءِ فِي الْكُسْبِ أَجْمَلُ
 فَإِنْ تَكَرَّرَ الدُّنْيَا نَقْدًا تَقْبِيسُهُ

فَدَارَتْ ثَوَابِ اللَّهِ أَعْلَى وَأَنْبَسَدُ
 وَإِنْ تَكَرَّرَ الْأَمْوَالُ لِلتَّرِكَ جَمْعُهَا
 فَمَا بِالْمَتْرُوكِ بِهِ الْحَرْجُ يَحْنَدُ
 وَإِنْ تَكُنِ الْأَبْدَانُ لِلْمَوْتِ أَشْبَسَتْ
 فَفَتَلْ أَمْرًا فِي اللَّهِ بِالسَّيْفِ أَفْضَلُ
 وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَكَرَ أَيَّامَ الرِّجَاءِ

وَلَا تَخْرُجْ وَإِنْ أَعْسَرَتْ يَوْمًا

فَقَدْ أَسْرَتْ فِي دَهْرٍ طَوِيلٍ

وَلَا يَنَاسُ فَإِنَّ الْيَأْسَ كُفْرٌ	لَعَلَّ اللَّهَ يَغْنِي عَنْ قَلِيلٍ
وَلَا نَظَنُّ بِرَبِّكَ ظَنًّا سَوًّا	فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِالْجَمِيلِ
رَأَيْتُ الْعُسْرَ يَتَّبِعُهُ لَيْسَارٌ	وَقَوْلُ اللَّهِ أَصْدَقُ كُلِّ قِيلٍ

وَقَالَ كَرِيمُ اللَّهِ

مِنْ الْقُسْرِ وَأَحْمَلُهَا عَلَى مَا يَنْبَغُ

تَغْشَى سَالِمًا وَالْقَوْلُ فَيْتُ جَمِيلُ

وَلَا تُزِيلُ النَّاسَ إِلَّا جَهْلًا

بَنَانُكَ دَهْرٌ أَوْ جُفَاكَ خَلِيلُ

وَإِنْ صَنَعَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَأُصْبِرْ إِلَى غَدِهِ

عَسَى نَجَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ تَزُولُ
 بَعْدَ غِيِّ النَّفْسِ إِنْ فَتَلَ مَالُهُ
 وَبَعْنِي فَفِي النَّفْسِ وَهُوَ ذَلِيلٌ
 وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرَأَةٍ مُتَلَوِّتٍ
 إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَالِجِيَّتُ بِمَيْلٍ
 جَوَادُ إِذَا اسْتَفْنَيْتَ عَنْ أَخْذِ مَالِهِ
 وَعِنْدَ اخْتِمَالِ الْفَقْرِ عَنْهُ نَحْبِيلُ
 فَمَا أَكْثَرَ الْأَخْوَانَ جَزَعَهُ هُمُ
 وَلَكِنَّهُمْ لِلنَّائِبَاتِ مُتَلَبُّ
 وَمَا نَسِبَ لِبَدِ عَلِيٍّ لَمْرٍ
 خَوْفِي مَجْرَاجُ خَبَلٍ نَزَّاجِعُ الْمَرْخِ فِي بَيْتِ الْحَلِ

فَقُلْتُ دَعْنِي مِنْ أَكَاذِبِ الْحَبْلِ
 الْمَشْتَرَى عِنْدِي سَوَاءٌ وَزَحْلُ
 ادْفَعْ عَنْ نَفْسِي أَفَانِزَ الدَّرْوَلِ
 نَحَالِقِي وَدَرَايَةِ غَدَّ حِلْ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَلَا تَكْثِرَنَّ الْقَوْلَ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ
 وَادْمِنْ عَلَى الصَّامِتِ الْمَرْبِزِ الْفَعْلُ
 يَمُوتُ الْفَتَى عَنْ عَشْرَةٍ وَلَيْسَانِهِ
 وَلَيْسَ يَمُوتُ الْمَرْءُ مِنْ عَشْرَةِ الرَّجُلِ
 فَلَا تَكُ مِثْنًا ثَا لِقَوْلِكَ مُنْشَأُ
 فَلَسْتَ جَلَبَ الْبَقْصَاءِ مِنْ زَلَّةِ الْبَغْلِ

وقال كره الله وجهه

فما ابتل الدنيا جميعا بمسنة
ولا اشترى عن المراتب بالذليل

واعشوق كحللاء المدامع خلقة
لئلا يرى في عينها منه الكحل

ولقد

داري مناخ لمن قد ترك
ازادي مباح على من اكل

وقال ايضا عليه السلام

ان الغني هو الغني بقلبه
وكذا الكريم هو الكريم بخلفه
ليس الغني هو الغني بماله
ليس الكريم هو الكريم بقومه
ليس الفقيه هو الفقيه بحاله
ليس الفقيه بنطقه ومقاله

ايضا

اقدام ما عينا حاضر
فاما الكريم فراض به
وان لم يكن عند خيره حل
واما اللئيم فذاك الوابل

وقال كره الله وجهه

نبي اذا ما جاست الترك فاشتط
ولا يه مهدي يقوم ويعمل

وذلك ملوك الارض من الها شمر

من الهمم من بلاد و بهز

صبي من الصبيان لا راي عنده

ولا عند جد ولا هو بعقل

فتم يقوم الحومينكم وبالحق يعمل

اسْمَى نَبِيَّ اللَّهِ نَفْسِي وَدَاوُهُ فَلَا تَحْذَرُ لَوْ يَأْتِي وَعَجَلُوا

وقال لصبي له عليه السلام

إذا عاش امرؤ ستين عامًا	فصيف العمر تمحوه الليالي
ونصف النصف تمضي ليس يلدني	لغفلته يمينًا عن شمالي
ونلت النصف آمال وحرص	وشغل بالكسب والعيال
وباقى العمر اسقام ونسيب	ومهم ما نخال وانفالك
فحب المرء طول العمر جعل	وشيمته على هذا المثال

وقال لشيخ له عليه السلام

إذا قربت سنًا عذها لها	ودلزلت الأرض ذرًا لها
لست أجد على سدر عذ	سكن السحاب على لها
وشق طر الأرض من نخبه	هنالك تخرج أثقالها

ولا بد من سائل قائل	من الناس يومئذ ما لها
حدث أخا رهارة بها	ودبك لا شك أوحى لها
وبصدر كل إلى موقف	يقم الكهل والها لها
ترى الناس ما علت حضرا	ولو ذرة كان مقفها لها
ترى الناس سكرى بلا قهوة	ولكن ترى العبر ماها لها
ذو بلا سم فاجبه	إذا كثر في البعث أحالها
نسيت للعاد قبا ولبها	ولعظيت للنفس ماها لها

وقال كرم الله وجهه

أخاف عوار جواعه وعقابه	وأعلم حقا أن حكم عذابه
فإن بك عصا فهو من فضل	ولن بك نقيصا فإني له أهل
لقد استعملتني في الدنيا	فما كنت أجد في الدنيا

فَمَذَوَى الْأَضْغَارِ تَشْفِ قُلُوبَهُمْ
تَحِيَّتُكَ الْعُظْمَى وَقَدْ يَدْبُغُ الْعَقْلُ
فَإِنْ أَعْرَضُوا كَرِهًا فَرَّكَرُمًا

فَإِنْ حَلَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسْأَلْ
وَأَنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ اسْتِمَاعُهُ
وَأَنَّ الَّذِي تَقَالُوا وِدَاءَكَ لَمْ يَقُولُوا

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَّا بِهَا الْمَوْتُ الَّذِي لَيْسَ نَازِلًا
أَرْحَمِي فَقَدْ أَقْبَيْتُ كُلَّ حَلِيلٍ
أَرَاكَ بَصِيرًا بِالَّذِينَ أَجْهَلُهُمْ
كَأَنَّكَ تَجُوحُّوهُمْ بِدَلِيلٍ

عَنِ الْأَضْبَعِ بِنَبَانَةٍ فَإِنْ خَلَّ الْحَرْثُ الْأَعْوَرَ عَلَى أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ كَيْدًا خَرْنًا مُتَغَيِّرًا لِلْوُزَفَةِ اللَّهُ يَا حَارِثُ
مَا لِي أَرَاكَ خَرْنًا كَيْدًا مُتَغَيِّرًا لِلْوُزَفَةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَكَيْفَ لَا أكونَ كَذَلِكَ وَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي وَدَقَّ
عُظْمِي وَاقْرُبْ أَجَلَ قَتَالِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَا حَارِثُ مَدَانُ مَرِيئُتُ بَرِيئُ
يَعْرِفُنِي طَرَفُهُ وَاعْرِفْهُ
وَأَنْتَ عِنْدَ الصَّرَاحِ مَعِينُ
قُلُوبُ حَفَّ عَيْنُهُ وَلَا زَلَّ

أَقُولُ لِلنَّارِ حِينَ تَوْفَّقْتُ لِلْعَرَضِ زَيْدٌ لَمْ يَنْفَرْ بِي الرَّجُلُ
ذَرِبُهُ لَا تَفْزِ بِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ جَلَدًا يَكْبَلُ الْوَحْيَ مُصَلًّا
اسْقَيْتُكَ مِنْ بَابِ عَلَى ظَهْرِهِ تَحَالَهُ فِي الْحَلَاوَةِ الْعَسَلَا

قَوْلٌ عَلَى الْحَارِثِ عَجَبٌ ثُمَّ اعْجُوبَةٌ لَهُ جَمَلًا
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

دُنِيَ اتَّخَذَ عُنِيَ كَأَنِّي لَسْتُ حَالَهَا
مَدَّتْ إِلَى عَيْنَيْهَا وَرَدَّتْهَا وَشَرِبَهَا
وَرَأَيْتُهَا مُحْتَاجَةً فَوَهَبْتُ جَمْلَتَهَا لَهَا

لَوْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ يَحْصُلُ بِالْمَنِيِّ
مَا كَانَ يَنْفَعُ فِي الْبَرِّيَّةِ جَاهِلٌ

أَجْهَدُ وَلَا نَكْسَلُ وَلَا نَكُ غَافِلًا
فِي دَامَةِ الْعُقْبَى لِمَنْ تَكَا سَلَا

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

رَضِينَا فِسْمَةَ الْحَبَّارِ فِينَا لَنَا عِلْمٌ وَلِلَّهِ عَدَاءٌ مَا كُ
فَإِنَّ الْمَالَ بَقِي عَزْ قَرِيبٍ وَإِنَّ الْعِلْمَ بَاقٍ لَا يَزَالُ

وَلَبِثْتُ

رَوَى أَبُو الْيَكْرِشِ الْمُطَفَّرُ الْجَلِّيُّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ جَاءَ
عَلِيٌّ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَعَلَّ أَبَا بَكْرٍ وَلَا نَكَ
جَاهِلًا بَانَ عَلِيًّا خَيْرَ عَافٍ وَنَا عِل

وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَى بِحَقِّهِ
وَكَأَنَّ فِيهِ قَوْلُهُ فِي الْفَضَائِلِ

وَلَا تَجْنَسَنَّ حَقَّهُ وَارْدُ الْوَرَى
إِلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ أَصْدَقُ قُتَائِلِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَنِي فَاطِمَةُ

الْأَهْلُ إِلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ سَبِيلٌ
 وَإِنِّي وَهَذَا الْمَوْتُ لَيْسَ بِجَوْلٍ
 فَإِنِّي وَإِنْ أَصَبْتُ بِالْمَوْتِ مُوقِفًا
 فَلِي أَمَلٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ طَوِيلٌ
 وَلِلدَّهْرِ الْوَأْنُ شَوْحٌ وَتَعْدِي
 وَإِنْ نَفْسًا بَيْنَهُمَا لَسَبِيلٌ
 وَلَا مَتْرَحٌ وَلَا مَعْدَجٌ دُونَهُ
 لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهَا إِلَيْهِ سَبِيلٌ
 قَطَعْتُ بِبَابِ التَّغَرُّبِ دَاكِرًا
 وَكُلُّ عَزِيزٍ مَاهُنَاكَ ذَلِيلٌ
 أَرَى عَلَى الدُّنْيَا عَلَى كَثِيرَةٍ

وَصَاحِبُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ عَلِيلٌ
 وَإِنِّي لَمُسْتَأَقِرٌّ إِلَى مَنْ أَحْبَبْتُهُ
 فَهَلْ لِي مِنْ قَدْ هَوَيْتُ سَبِيلٌ
 وَإِنِّي وَإِنْ شَطَطَ بِالْذَّائِرِ نَارِجًا
 وَقَدْ مَاتَ فَبَلِي بِالْفِرَاقِ جَمِيلٌ
 فَتَدَّ قَالَ فِي الْأَمْثَالِ فِي الْبَيْنِ
 قَائِلُ اضْرِبْهُ يَوْمَ الْفِرَاقِ حَبِيلٌ
 لِكُلِّ جَمَاعٍ مِنْ خَلِيلٍ وَفُرْقَةٍ
 وَكُلِّ الدُّنْيَا دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلٌ
 وَإِنْ انْفَقَارِي فَاطِمًا بَعْدَ أَحَدٍ
 دَلِيلٌ عَلَى الْآبِئِهِمْ خَلِيلٌ

وَكَيْفَ هَئَانَةُ الْعَيْشِ مِنْ بَعْدِ فَقْدِهِمْ
 لِعُمْرِكَ شَيْءٌ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
 سَبْعُ عَشْرَ عَزْزُكَ كَرِي وَنَسِيَ مَوَدَّتِي
 وَنَظْمُهُمْ بَعْدِي لِلْخَلِيلِ عَدِي
 وَلَيْسَ خَلِيلٌ بِالْمُلُوكِ وَلَا الَّذِي
 إِذَا غِيَتْ بِرُضَاةٍ سِوَايَ سَبِيلُ
 وَلَكِنْ خَلِيلِي مِنْ يَدِهِمْ وَضَالَهُ
 وَتَحْفِظُ بَسْرِي فَتَالَهُ وَدَخِيلُ
 إِذَا انْقَطَعَتْ يَوْمًا مِنَ الْعَيْشِ مَدِينَتِي
 فَإِنَّ عَزَائِي بِاللَّاسِكِيَّاتِ قَلِيلُ
 يُبْدِي الْفَتَى لَا يَمُوتُ حَبِيبُهُ

وَلَيْسَ إِلَيَّ مَا يَنْتَغِيهِ سَبِيلُ
 وَلَيْسَ حَلِيلُ رِزْقٍ مَالٍ وَفَقْدُهُ
 وَلَكِنْ رِزْقُ الْأَكْرَمِينَ جَلِيلُ
 لِذَلِكَ جَنَّبِي لَا يُؤَاتِيهِ مَجْمَعُ
 وَإِنِّي فِي الْقَلْبِ مِنْ حَرْقِ الْفِرَاقِ غَلِيلُ
وقال كرم الله وجهه
 بَاتُوا عَلَى قُلُلٍ الْأَجْبَالِ تَحْتَهُمْ
 عَلَبُ الرِّجَالِ فَلَمْ يَنْفَعَهُمُ الْقَتْلُ
 وَاسْتَنْزَلُوا الْعَبْدَ عِزٍّ عَنْ مَعَا قُلُوبِهِمْ
 إِلَيْهِ مَقَامُهُمْ يَا بَنِي مَا نَزَلُوا
 نَادَاهُمْ صَارِخٌ مِنْ بَعْدِ مَا دَفِنُوا

ابن الأَسِرَّةِ وَالْيَنَانِ وَالْحُسَّاءِ
ابن الوجوه التي كانت محجة

من دونها ضرب الأستار والكلل
فأصبح الفرج ساء يلهم

نلك الوجوه عليها اللؤلؤ تنقل
قد طالما أكلوا فيها وهم شربوا

فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا
وطالما كثروا الأموال وأدخروا

فخلقوها على الأعداء وأرسلوا
أصحت مساكنهم وحشام مطلة

وساكنوها إلى الجداث قد رحلوا

سل الخليفة إذ وفات منيته
ابن الجنود وابن الخيل والحول

ابن الكنوز التي كانت مفاتيحها

نوء بالعصبة الموقر لو حملوا

ابن العبيد التي أرصدتهم عدا
وابن العبد يد وابن البض والاسل

ابن الفوارس والعلمان ما صنعوا

ابن الصوارم والخيلة الذبل

ابن الكفاة ولم يكفوا حليقتهم

لما رأوه صريعا وهو يسئله

ابن الكماة التي ما حو لما غصبوا



بنية محقق طباطبائي

ابْنَ الْحَمَامَةِ الَّتِي تَحْسِي بِهَا الدُّقْ
 ابْنَ الرُّمَامَةِ وَلَمْ تَمْنَعْ بِاسْمِهِمَا
 لَمَّا أَثَنَتْ سِنِيهَا مَرَامُوتٍ تَنْتَصِلُ
 هَيْهَاتَ مَا مَنَعُوا ضَمًّا وَلَا دَفْعًا
 عَنْكَ الْمُنِيبَةُ إِذْ وَافَى بِهَا الْأَجَلُ
 مَا سَاعَدَكَ وَلَا وَاسَّوَكَ أَقْرَبُهُمْ
 بَلْ سَلَمُوا لَهَا بِأَفْجَحَ مَا فَتَحُوا
 مَا بِالْفَرْكَ لَا يَأْتِي بِهِ أَحَدٌ
 وَلَا يَطُوفُ بِهِ مَا بَيْنَهُمْ رَجُلًا
 مَا مَالُ ذِكْرِكَ مُنْشِيًا وَمُطَرِّحًا
 وَكُلُّهُمْ بِاِغْتِسَامِ الْمَالِ قَدْ شَغِلُوا

مَا بِالْفَرْكَ وَحُشًّا لَا أَنْيَسَ بِهِ
 نَعِشًا كَمِنْكَ تَقْبِيهِ الرُّوعُ وَالْوَهْلُ
 لَا شَكْرَنَّ فَمَا دَامَتْ عَلَى مَلِكٍ
 إِلَّا أَنَاخَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ وَالْأَجَلُ
 وَكَيْفَ يَرْجُوا دِفْءَ الْعَيْشِ مُتَصِلًا
 وَيُوجِدُ بِحَبَالِ الْمَوْتِ مُتَصِلًا
 وَجِسْمِهِ لِبَحْيَاتِ الرَّدَى غَرَضًا
 وَمَلِكُهُ زَائِلٌ عَنْهُ وَمُسْتَقِلٌ

وَفِي الْحُلُوفِ أَجَانَا الْعُمَرَى مَوَارِدُ
 وَتَقْتُلُ عَلَى عَصْرِ الرِّجَالِ تَقْتِيلُ

وَلَمْ تَرَ لَنَا نَابِرِي عَيْبَ نَفْسِهِ
 وَازِ كَانَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ جَمِيلُ
 وَمَنْ ذَا الَّذِي يَخْجُو مِنَ النَّاسِ سَالِمًا
 وَلِلنَّاسِ قَالُ بِالْظُّنُونِ وَفِيهِ
 أَجَلَتْ قَوْمٌ جِزْ صِرَتْ إِلَى الْعَيْنِ
 عَشِيَّةَ نَقَرَى أَوْغْدَاةَ تَبِيلِ
 وَلَمْ يَفِيقْ قَرُومًا وَازِ كَانَ مُعْدِمًا
 سَحَى وَلَمْ يَسِيقْ قَطَّ بِحَيْدِ
 رَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي بَيْنَ أَصْحَابِهِ
 وَتَرَكَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَمَاتَ إِلَهُ فُذِّكَ فَتَكَ
 إِنَّمَا أَحْتَرَنَكَ لِنَفْسِي أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ فِي الدُّنْيَا وَ

الْآخِرَةُ فَكَرَى عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَقْبَلَ
 بِنَفْسِي أَيُّهَا الْمُصْطَفَى الَّذِي هَدَانَا بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ عَمَلِ الْجُلُ
 وَيَفِ دَيْكَ حَوْبَائِي وَمَا قَدَرُ مُهَجِّي
 مِنْ أَنْتَبَى مَعَهُ إِلَى الْمَرْعِ وَالْأَصْلِ
 وَمَنْ كَانَ لِي مُذْكَتٌ طِفْلًا وَيَافِعًا
 وَأَعِشْتَنِي بِالْعِلْمِ مِنْهُ وَبِالنَّهْلِ
 وَمَنْ جَلَّ جَدِّي وَمَنْ عَمَّهُ ابْنِي
 وَمَنْ بَخَلَهُ بَخْلِي وَمَنْ بَنَتْهُ أَهْلِي
 وَمَنْ جِزْ أَخِي بَيْنَ مَنْ كَانَ حَاضِرًا
 دَعَا بِي وَأَخَانِي وَبَيْنَ مَنْ
 لَكَ الْفَضْلُ إِنِّي مَا جِئْتُ لَشَاكِرًا

لَا حَسَانَ مَا أُولَيْتَ يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ
 رَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَارَ إِلَى غَنَةِ
 بَنِي كَنْدَلٍ وَاسْتَقْعَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَغَى
 عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمْتُ قُرَيْشًا نَمَّا خَلَفْتَنِي اسْتَقْلَا
 لِي فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَالَمَا آذَتْ الْأُمَمُ أَنْبِيََاءَهَا
 يَا عَلِيُّ أَمَا تَرْضَى بَابَكَ وَذُرِّيَّ وَوَصِيَّ وَخَلِيفَتِي وَقَائِدِي
 دِينِي وَشَجَرِي وَعَدِي لِحِمْلِكَ لِحِمْلِي وَدَمِيكَ دَمِي وَأَنْتَ مِنْ
 بَنِي كَنْدَلٍ هَرُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي فَقَالَ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ انْشَاءً يَقُولُ
 أَلَا بَاغِدُوا اللَّهَ أَهْلَ التَّقَاةِ وَأَهْلَ الْأَرْحَامِ وَالْبَاطِلُ
 يَقُولُونَ لَوْ قَدْ فَلَاحَ الرَّسُولُ فَخَلَّكَ لِلْخَالِفِ الْخَازِلِ

وَمَا ذَاكَ إِلَّا لَانِ النَّبِيِّ
 فَسِرْتُ وَسَيَفِي إِلَى عَاتِقِي
 فَلَمَّا رَأَيْتُ هَذَا قَلْبِي
 ابْنُ بَرٍّ عَمِّي فَأَبْنَيْتُ
 فَقَالَ أَخِي أَنْتَ مِنْ ذُرِّيهِمْ
 جَفَالَ وَمَا كَانَ بِالْفَاعِلِ
 إِلَى الرَّاحِمِ الْحَاكِمِ الْفَاعِلِ
 وَقَالَ مَقَالُ الْأَخِ السَّائِلِ
 بَارِجًا ذِي الْحَسَدِ الدَّاعِلِ
 كَهْرُ مَوْسَى وَلَمْ يَأْتِلِ

ولبعضهم

بِمَثَلٍ وَالْعَقْلُ فِي نَفْسِهِ
 فَإِنْ تَزَلَّتْ نَفْسُهُ لَمْ تَزَعْ
 رَأَى الْأَمْرُ يُفْضِي إِلَى آخِرِ
 وَدَوَّ الْجَهْلُ بِأَمْرِ الْإِنَّمَا
 فَانْ بَدَهْنَهُ صُرُوفُ الزَّمَانِ
 مَضَائِجُهُ فَبَلَّ أَنْتَ لَا
 لِمَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مَثَلًا
 فَضَبَّرَ آخِرُهُ أَيْوَا لَا
 وَيَقْبِي مَصَارِعَ مَنْ قَدْ جَلَا
 بَعْضُ مَضَائِجِهِ أَعْوَا لَا

لَا حَسَانَ مَا أُولِيَتْ يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ
 رَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَارَ إِلَى غَنَمِهِ
 بَنُوكَ وَاسْتَعْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَغَاهُ
 عَلَى وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمْتُ قُرَيْشًا إِنَّمَا خَلَفْتَنِي اسْتَقَالًا
 لِي فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَالَمَا آذَتْ الْأُمَمُ أَنْبِيََاءَهَا
 يَا عَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى بَابَكَ وَذُرِّيَّ وَوَصِيَّيَّ وَخَلِيفَتِي وَقَارِي
 دِيْنِي وَشَجَرِ وَعْدِي خَلَّكَ لِحِمِّي وَدَمِيكَ دِيْنِي وَأَثْبَتَ مِنِّي
 بِمَثَلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي فَقَالَ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ
 أَلَا بَاغِدُ اللَّهَ أَهْلَ التَّقَاتِ وَأَهْلَ الْأَرْجَافِ وَالْبَاطِلِ
 يَقُولُونَ لَقَدْ فَلَاحَ الرَّسُولُ فَخْلًا لِلْخَالِقِ الْخَازِلِ

وَمَا ذَاكَ إِلَّا لَانِ النَّبِيِّ
 فَسِرْتُ وَسَيِّفِي إِلَى عَاتِقِي
 فَلَمَّا رَأَيْتُ هَذَا قَلْبُهُ
 ابْنُ بَرٍّ عَمِّي فَأَبْنَانِي
 فَقَالَ أَخِي أَنْتَ مِنْ ذُرِّيهِمْ
 جَفَاكَ وَمَا كَانَ بِالْفَاعِلِ
 إِلَى الرَّاحِمِ الْحَاكِمِ الْفَاعِلِ
 وَقَالَ مَقَالُ الْأَخِ السَّائِلِ
 بَارِجًا فِ ذِي الْحُسَدِ الدَّاعِلِ
 كَهْرَمُ مَوْسَى وَلَمْ يَأْتِلِ

ولبعضهم

بِمَثَلِ وَالْعَقْلِ فِي نَفْسِهِ
 فَإِنْ نَزَلَتْ بَعْدَهُ لَمْ تَرْجِعْ
 رَأَى الْأَمْرُ يَقْضِي إِلَى آخِرِ
 وَدُوَّ الْجَهْلِ بِأَمْرِ الْإِنَاءِ
 فَإِنْ بَدَّهِنَّ صُرُوفُ الزَّمَانِ
 مِثْلُ الْمُضَائِجَةِ قَبْلَ أَنْ تَلَا
 لَمَّا كَانَ فِي نَفْسِهِ مِثْلًا
 فَصَبَّرَ آخِرُهُ أَوْ لَا
 وَيَتَّبِعِي مِصَارِعَ مَنْ قَدْ خَلَا
 بَعْضُ مِصَابِيهِ أَعْوَا

وقال برقي ابا طالب قد خذنا لك بسمي

اعني جودك لبارك الله فيكم
على هالكين مازي هه ما مثلا
على سيد البطحاء وابن رئيسها
وسيدة السوان اول من صلى
مصابهما ادخى الى الجحيم والهوى

فت اقا بي منهما الهنم والذكل
مهد به قد حب الله حبها
مباركة والله ساق لها الفضل
لقد نصر الله في دين محمد
على من بغى في الدين قد رعى الا

وقال ايضا عليه السلام

ان اطاع ربنا جليل
فضلا الاله ترى عليه
ان ضرب العداة بالبضرب
ليس من كان قاصدا مستقيما
حسب الله عصمة لامبوري
وحيي محمد الى خليل

وقال ايضا عليه السلام

مضى الدهر والايام والذنب حاصل
سرورك في الدنيا غموز غفلة
نزود من الدنيا فانك راحل
الا انما الدنيا كنز ركب
ما انت بما تهوى من الجحيم غافل
وعيشك في الدنيا حال وباطل
وبادر فان الموت لاشك نازل
اناخ وهو في الصبح راحل

عليكم بالثلثة فاكموها	شجاء عنكم وعلمكم ومماك
فإن الناس أعداء لهذا	ولا يرضيهم إلا الزواك

وقال أيضا عليه السلام

أنا الصقر الذي حدثت عنه	عناق الطير عجل الحدا
وقاسيت الحروب أنا ابن سبع	فلما شئت أفتت الرجال
فلم تدع السيوف لنا عددا	ولم تدع السجاء لذي ما لا

وقال أيضا عليه السلام

صيد الملوك أرايت وتعالى
 وإذا ركبت فصيدي الأبطال
 صيد الفوارس في اللقاة واني

عند أن الوغالغصنف فقال

وقال عدي السبي صلى الله عليه وسلم

المتران الله ابلى سوله	بلاء عن يدي اقدار ودي فضل
بما انزل الكفار دار مدله	ولا قوا هو انا من اسار ودي قتل
فامسى رسول الله قد عر نصره	وكان امير الله ارسل بالعدل

فجاء بفرقان من الله منزله	مبينه آياته لدوى العقل
فامن اقوام كرام وانصوا	وامسوا بخدا لله مجمع البطل

وانكر اقوام فراغت قلوبهم	فزارهم الرحمن خلا على جبل
--------------------------	---------------------------

وامكن منهم يوم بدر رسوله	وقوما غصبا بفعلهم احسن الفعل
بايديهم بيض خفاف فواطع	وقد حاد ثوها بالجلال وبالصفل
فكم تركو من ناسي ذي جمته	صريعا ومن دى حبل منهم كل

وَبَكَى عِيُونَ النَّاحِيَاتِ عَلَيْهِمْ نَوَاحٍ بَكَى عُنْبَهُ الْغَوَّابُ	تَجَوَّدُ بِأَسْبَالِ الرِّشَاشِ وَالْوَيْلُ وَشَبِيهَةٌ تَعَاهُ شَعْيُ أَبَا جَهْلٍ
وَذَا الرَّجُلِ شَعْيُ وَابْنِ جَدْعَانَ مِنْهُمْ ثَوَى مِنْهُمْ فِي بَدْرِ عَصَابَتِهِ	مُسْلَبَةٌ حَرَى مَبِينَةٍ الشَّكْلُ ذَوُوجِدَاتٍ فِي الْحَقِّ وَبِالْمَعْدَلِ
دَعَى الْغَيَّ مِنْهُمْ مَنْ دَعَا فَاجَابَهُ فَاذْهَبُوا إِلَى دَارِ الْجَحِيمِ مَغْرِبًا	وَلِلْغَيِّ سَبَابٌ مُقْتَضَةٌ الْوَصْلُ عَنِ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ فِي أَشْفَلِ الشِّغْلِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

صَبْرُ الْفَتَى بِفَقْرِهِ بِحَالِهِ	وَبَذْلُهُ لَوَجْهِهِ بِذِلِّهِ
كَيْفِيَّةُ الْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ أَقْلَهُ	الْخَبْرُ لِلجَائِعِ أَدَمُ كُلَّهُ
وَالْمَاءُ إِنْ جَفَّتْ بِهِ بَنَلُهُ	وَحَافِظُ مَنْ مَسَّجِدٍ يُظْلِلُهُ
وَالْمَوْتُ نَعْدُ هَذَا كُلَّهُ	

وَقَالَ يَوْمَ الْحَسَنِ دَفِّ مَوَاهِ مُحَمَّدٍ
أَسْخَوْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْجَمِيلِ الْمُفَضِّلِ الْمُسْبِغِ	لَمَوْلَى الْعَطَاءِ الْمُخْرِجِ
شُكْرًا عَلَى تَكِينِهِ وَرَسُولِهِ	بِضَرِّهِ عَلَى الْغَوَاةِ الْجُحُشِ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

كَرَّمَتْهُ لَا اسْتَطْبِعُ بِلَوْعِهَا
جَهْدًا وَلَوْ أَعْلَتْ طَاقَةُ مِقْوَلِ

لِلَّهِ أَصْبَحَ فَضْلُهُ مُنْظَرًا هَذَا
مِنْهُ عَلَى سَائِلٍ أَمْ لَمْ أَسْأَلِ

قَدْ عَايَنَّا الْأَحْزَابَ مِنْ تَشَاؤُمِهِ
جُنْدَ النَّبِيِّ وَدِي الْبَيَازِ الْمُسْكَلِ

ما فيه موعظة لكل مفكر

ان كان ذا عقل وار لم يعي قل

وقال ايضا عليه السلام يوم حدمها ه

محمد بن سجون

رايت المشركين يعوا عليتنا

وقالوا نحن اكثر اذ نفرنا

فان يتعوا ونفخروا عليتنا

فقد اودى بعينه يوم يبد

فقد قلت خيلهم يبد

وقد غادرت كبشهم جحاد

قل لوجهه رفعت عنه

وجوا في الغواية والضلال

عداة الزوع بالاسل الطول

بحجرة وهو في الغوف العوالي

وقد اودى وجاهد غيرك

واتبع الغريمة بالرجال

بمحمد الله طه في الحال

سبحوا الحد حودث بالصقال

كان الملح خالطه اذا ما نلح كالعقبة في الظلال

وقال يا صدر صميم

وكاين تركا في دمشق واهلها

من اشمط مؤثو وسمطاء ثا كل

وغانية صاد الرماح جلي لها

واصحت بعيد اليوم احدي الا نار مل

ونحن انا سر لا نصيد رماحنا

اذا ما طعننا القوم غير مضار نل

تلكي على جعلها زاح غازيا

وليس الي يوم الحساب بتا فل

وقال في ابن اخطب اليهودي

لمتد كان ذا جد وجد كفرهم

فَقَتِدَ الْبِنَاءُ فِي الْمَجَامِعِ يُعْتَل

فَقَلَّدَهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً لَا زِمَ
فَضَارَ إِلَى قَدْرِ الْحَجِيمِ رُكْبَل

فَذَاكَ مَالُ الْكَافِرِينَ وَمَنْ رُكُنَ
مُطِيعًا لَا مَرَأَةَ لَهُ فِي الْخَلْدِ تَرَكُ

وَقَالَ اسْوِدْ بِنَ عَوَيْلِ

كَاسًا دِجِلٍّ وَاسْبَالِ خَيْسٍ

غَدَاةَ الْخَمِيسِ بَيْضَ صِقَالِ

بَحِيدِ الصَّرَابِ وَحَرِّ الزَّوَابِ

أَمَامَ الْعِقَابِ غَدَاةَ النَّارِ

نَكَادُ الْكَذُوبَ وَتَجِدُنِي الْهَيُوبَ

وَتَهْدِي الْكُفُوبَ دِمَاءَ الْغُرَالِ

وَكُنِيَ اسْمُهُ

أَلَا مَنْ ذَا يَبْلُغُ مِنْ أَقْوَا
أَلَا يَبْلُغُ مَعْوِيَةَ بْنِ صَخْرٍ

وَنَاطَحَتْ أَلَا كَارِمٌ مِنْ رِجَالِ
هُمْ نَصَرُوا النَّبِيَّ وَهُمْ أَجَابُوا

نَبِيًّا جَالِدٍ وَالْأَصْحَابُ عَنْهُ
إِذَا مَا الْحَرْبُ أَهْدَتْ عَارِضًا

فَدَنَتْ لَهُ وَدَّ أَنْ أَبُوكَ كَرَهَا
مَضَى فَكُنْصَتُمَا لِمَا تَوَارَى

فَاجْكَابِ مَعْوِيَةَ

لَا تَحْسَنَنَّ يَا عَلِيٌّ غَاوًا لَا
لَا وَدِدْتُ الْكُوفَةَ الْفَنَاءَ بِلَا

وَالْمُشْجَرِ وَالْفَنَاءِ الدَّوَابِّ
فِي عَامِنَا هَذَا وَغَا مَافَا بِلَا

فَاحْكَابَا بِمِيرَالْمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَصْبَحْتَ ذَا حِمَى مَعْنَى الْبَاطِلَا

لَا وَرِدَنَّ شَأْمَكَ الصَّوَاهِرُ لَا

أَصْبَحْتَ أَنْتَ يَا بَنَ حَرْبٍ جَاهِلًا

لَا رَيْبَ مِنْكُمْ كَمَا كَوَاهِرُ لَا

تَسْعِيْرُ الْفَارَاجِ وَأَنَا بِلَا

بَرْدِ حِمَى الْخَرْنِ وَالسَّوَاهِرُ لَا

بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ بِذِي الْبَاطِلَا

هَذَا لَكَ الْعَامُ وَذُرِّي وَتَابِلَا

وَقَالَ عَشْرًا الْاِحْمَدُ لِي يَوْمَ رَاحِد

أَزْجَاءَ نَا فِي حَوْنَةِ الْقَسَطِ

يَرْجُوا قَرَانَا قَاصِدًا نَحْوَنَا

مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ سِوَى مَا نَرَى

ذَلِكَ الَّذِي يَقْرَى صَبُوحًا لَوْعَا

فَاحْكَابَا بِمِيرَالْمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَحْسَرُ عَلَيْكَ اللَّعْنُ مِنْ جَاحِدِ

يَا بَنَ لَعِينٍ لَا حَ بِالْأَرْضِ لَا

الْيَوْمَ أَعْلَوْكَ بِدِي رَوْفٍ

كَالْبَرْقِ فِي الْمَخْلُوقِ الْمُسْبِكِ

يَقْرَى شَعْرُونَ الرَّاسِ لَا خَشْيَةَ

بَعْدَ وَرَأْسِ الْحَاجِبِ الْاَحْمَدِ

رَجُوبُ ذَاكَ الْفَوْزِ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ فِي كَرَمٍ مَدْخُلٍ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَصَوُّرِ النَّفْسِ وَالصَّبْرِ
عَلَى الصَّابِ

صِنِّ النَّفْسَ وَاجْمَلِهَا عَلَى مَا تَرِي سَبِيلَهَا

تَغْتَرِسُ سَائِلًا وَالْقَوْلُ فِيكَ جَمِيلٌ

وَلَا تُزَيِّرِ النَّاسَ إِلَّا أَخْتَمَلًا

بِنَابِكَ دَهْرٌ أَوْ جَفَاكَ خَلِيلٌ

وَأَنْ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدٍ

بِعَشِيْرَتِكَ بَاتَ الْدَّهْرُ عَنْكَ نَوَلٌ

وَلَا خَيْرَ فِي وَدَّامِرِيٍّ مُنَلَوِنٍ

إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَالٌ حَيْثُ تَمِيلُ

جَوَادُ إِذَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ بِمَالِهِ

وَعِنْدَ احْتِمَالِ الْفَقْرِ عَنْكَ نَحِيلٌ

فَمَا اكْثَرَ الْإِخْوَانَ فِي مَا نَفَدَهُمْ

وَلَكِنَّهُمْ عِنْدَ الْوَفَاءِ فَلِيلٌ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ وَقَعَتْ الْحَالُ

فَنُطَالَ اللَّيْلُ وَالْحَزَنُ زَمَانُ كُلِّ

وَالنَّاسُ نَعَرُوهُمْ أُمُورَ حِمَّةٍ

فَمَنْ تَحَلَّى بِهِمْ وَهِيَ سَوَارِعُ

فَرَّ إِذَا تَرَلَّتْ بِسَاحَةِ أُمَّةٍ

لِحِدَارِ يَوْمٍ عَاجِلٍ وَمَوْجِلٍ

مَنْ مَذَاقَهَا كَطَعْمِ الْخَنْطَلِ

تَسْقَى أَوْ آخِرُهَا بِكَاسِ الْإِقَالِ

خَيْفَ نَعْدِكَ بَيْنَهُمْ مُسَهِّلٌ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

إِنِّي أَمْرٌ بِاللَّهِ غَرِيٌّ كَلَّةٌ
وَرِثَ الْمَكَارِمَ أُخْرَى عَنْ أَوَّلِ

فَإِذَا صُطِفَتْ صَنِيعَةً ابْتَعَتْهَا

بَصَنِيعَةٍ أُخْرَى وَإِنْ لَمْ تُسَالِسْ

وَإِذَا يُصَا جُنَى رِقْمٍ مِلْ	أَثَرُهُ بِالزَّادِ حَتَّى يَمْتَلِ
وَإِذَا دُعِيَتْ لِكُرْبَةٍ فَوَجَّهَهَا	تَوَّادِعُ حَيْثُ لَعْدُوقٌ لَمْ يُفْعَلْ
وَإِذَا يُصْبِحُ بِنِ الصَّرِيحِ لِحَادِثٍ	وَوَاقِفُهُ مِثْلُ الشَّهَابِ الْمُشْعِلِ
وَأَعْدُ جَارِي مِنْ عِيَالِي إِتْ	إِخَارٌ مِنْ بَيْنِ الْمَنَازِلِ مَنْزِلِي
وَحَفِظْتُهُ فِي أَهْلِهِ وَخَرَجْتُهُ	بِتَعَاهُدٍ مَنِيٍّ بِلَا اسْعَدِ

وَقَالَ فِي طَلْحَةِ الزَّيْبِ

إِنَّ يَوْمِي مِنَ الزَّيْبِ وَمِنْ طَلْحَةٍ	فِي مَا يَسُوْنِي لَطَوِي
ظُلْمَانِي وَلَمْ تَكُنْ عَلِمًا لِّلَّهِ	إِلَّا الظُّلْمُ إِلَى الْخَلْقِ سَبِيلُ
وَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُسَمَّى هَمَّانًا فَسَأَلَهُ عَنْ وَصْفِ الْمُؤْمِنِ	

فَوَصَفَتْ ثُمَّ قَالَتْ فِي آخِرِهِ

لَا تُخْذِلْ عَنْ فَلْيُحِبِّ دَلَالَتُهُ

وَلَدَيْهِ مِنْ بَحْوَى الْحَبِيبِ وَسَائِلُ
مِثْلُهَا شَعْمُهُ نَمَا يَمْلِكُ بِهِ وَسَيُورُهُ

لَهُ كُلُّ مَا هُوَ فَاعِلُ
فَالْمَنْعُ مِنْهُ عَطِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ

وَالْفَقْرُ كَرَامٌ وَلَطْفٌ عَجَاجِلُ

وَمِنْ الدَّلَالَةِ لَأَمْلُ الْمَرْبِيِّ مِنْ عَزْزِهِ

طَوَّعَ الْحَبِيبُ إِذَا نَحَلَ الْعَمَازِكُ

وَمِنْ الدَّلَالَةِ لَأَمْلُ أَنْ يَرْجَى مِنْ شَوْفِهِ

مِثْلُ السَّقِيمِ وَفِي الْفُؤَادِ غَلَاظِلُ

وَمِنْ الدَّلَالَةِ أَنْ يُرَى مِنْ الْمُسْتَعْرِ
 مَسْتَوْحِشًا مِنْ كُلِّ مَاءٍ وَشَاغِلُ
 وَمِنْ الدَّلَالَةِ أَنْ يُرَى مُتَبَسِّمًا
 وَالْقَلْبُ فِيهِ مَعَ الْحَزَنِ كَأَنَّهُ
 وَمِنْ الدَّلَالَةِ أَنْ يُرَى مُتَمَسِّكًا
 بِسُؤَالٍ مَنْ أَنْ يَحْطِيَ لِلدَّيْرِ السَّائِلِ
 وَعَنْ تَجَنُّبِ زُيُوفِ الرِّجَالِ زِيَادَةً عَلَيْهِمْ
 وَمِنْ الدَّلَالَةِ أَنْ تَرَاهُ مُشْمَرًا
 فِي حَرْفَتَيْهِ عَلَى شُطُوطِ السَّاحِلِ
 وَمِنْ الدَّلَالَةِ أَنْ تَرَاهُ وَجْهَهُ
 خَوْفَ الظُّلَامِ فَمَالَهُ مِنْ عَازِلٍ

وَمِنْ الدَّلَالَةِ أَنْ تَرَاهُ مُسَافِرًا
 مَخْجُوًا بِجَهَادٍ وَكُلِّ فَعْلٍ فَاصِلِ
 وَمِنْ الدَّلَالَةِ أَنْ تَرَاهُ فِي مَآثِرِ
 مِنْ دَارِ ذِلَّةٍ وَالْبَغِيمِ الزَّائِلِ
 وَمِنْ الدَّلَالَةِ أَنْ تَرَاهُ بَاسِكًا
 أَنْ قَدْ رَأَاهُ عَلَى قَبِيحٍ وَاعِلِ
 وَمِنْ الدَّلَالَةِ أَنْ تَرَاهُ مُسْتَمِرًّا
 كُلَّ الْمُلُوكِ إِلَى الْمَلِكِ الْعَازِلِ
 وَمِنْ الدَّلَالَةِ أَنْ تَرَاهُ بَيْنَ الْوَرَى
 وَالْقَلْبُ مُحْزَنٌ كَقَلْبِ الثَّائِلِ
 وَمِنْ الدَّلَالَةِ أَنْ تَرَاهُ فِي يَوْمِ صَفِينِ

وَهُوَ فِي الْقَتْلِ قَتْلًا إِلَيْهِ وَمَسَّحَ التُّرَابُ مِنْ وَجْهِهِ
 وَدَاسِهِ ثُمَّ قَالَ اعِزْ عَلَى أَبَا الْبَقِيظَانِ إِنْ أَرَاكَ صَرَعًا
 مُجْدَلًا تَحْتَ جُحُومِ السَّمَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ثُمَّ انْشَأَ
 يَقُولُ

الْأَيَّاءُ بِهَا الْمَوْتُ الَّذِي لَيْسَ نَارُكَ
 أَرْحَمِي فَقَدْ أَقْبَتَ كُلَّ حَلِيلٍ
 أَرَاكَ حَبِيرًا بِالْذِّبِينَ أَحْبَبَهُمْ
 كَأَنَّكَ تُجَوِّحُهُمْ بِدَلِيلٍ
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَمْلِكُ دُونَ الرَّاىِ فِي نَفْسِهِ	مَصَابِيهُ قِيلَ أَنْ تَشْرَكَ
فَإِنْ تَرَلَّتْ بَعْنَهُ لَمْ تَزْعَ	لَمَّا كَانَ فِي نَفْسِهِ مَثَلًا

رَأَى الْأَمْرَ يُفْضَى إِلَى الْآخِرِ	فَصَبَّرَ آخِرَهُ أَوْ لَا
وَدَوَّ الْحَمْلُ بِمَا مِنْ أَيْلَامِهِ	وَبَلَسَى عَوَاقِبَ مَنْزِلِ خَلَا
فَإِنْ يَدَهُ هَتَكَ صُرُوفُ الزَّمَانِ	بِغَضِ نَوَائِبِهِ أَعْوَلَا
فَلَوْ قَدَّمَ الْحَزْمُ مِنْ نَفْسِهِ	لَعَلَّمَهُ الصَّبْرُ عِنْدَ الْبَلَا

أَحْتِ لِيَا لَاهُجْرًا لَا وَجَاءَ بِهَا
 عَسَى الدَّهْرُ يَأْتِي بِهَا بِوَصَالٍ
 وَكَفَى أَيَّامَ الْوَصَالِ لَا تَحِي
 أَرَى كُلَّ شَيْءٍ مُوَلِّعًا بِزَوَالٍ

وقال كرم الله وجهه قافرا الميم
 فَمَنْ يَجِدُ الدُّنْيَا يَعِيشُ لَيْسَ لَهَا
 لَعِبْرَى عَنْ قَلِيلٍ يَلُومُ مُهَامَا

ذَاقْتُ كَأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ فِتْنَةً
وَإِنْ أَدْبَرْتَ كَأَنَّ كَثِيرًا مِمُّومَهَا

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَا تَظْلَمَنَّ إِذَا كُنْتَ مُقْتَدِرًا
تَنَامُ عَيْنُكَ وَالْمَظْلُومُ مُنْتَصِرٌ
فَاخْذِ بِنِي مِنَ الْمَظْلُومِ دَعْوَتَهُ
كَلَّا تَضِيكَ سِهَامُ اللَّيْلِ فِي الظِّلِّ
قَالَ ظَلَمَ مَرْفَعَهُ يَفْضِي إِلَى النَّدَمِ
يَدْعُوا عَلَيْكَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَمْ تَنْعَمْ

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا يَفْطَرُ وَيُفْصِلُ
يَعْلَسُ قَوْمٌ وَيَمُوتُ قَوْمٌ
وَالدَّهْرُ قَاضٍ مَا عَلَيْهِ لَوْ مَرَّ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِذَا كُنْتَ فِي نِعَةٍ فَارْعُهَا
فَإِنَّ الْمَعَاصِيَ تَزِيلُ النِّعَمَ



بياد محقق طباطبائي

وَحَافِظُ عَلِيمًا بِشُكْرِ الْإِلَهِ
وَإِنَّ الْقُرُونَ مَوَمَّنٌ حَوْلَهُمْ
فَعَانُوا جَمِيعًا وَدَبَّ الْحُكْمُ

هَمُومُكَ بِالْعَيْشِ مُقَرَّوْنَهُ
فَلَا تَقْطَعْ الدَّهْرُ إِلَّا بِهَمِّهِمْ

حَلَاوَةُ دُنْيَاكَ مَهْمُومُهُ
فَلَا نَأْكُلُ الشَّهْدَ إِلَّا بِسَمِّهِمْ

مَحَامِدُ دُنْيَاكَ مَذْمُومُهُ
فَلَنْ نَلْبِسَ الْحَمْدَ إِلَّا بِذَمِّهِمْ

إِذَا أَمَرَ أَمْرٌ مَدَّنَا نَقْصُهُ
تَوَقَّعْ رَوْالًا إِذَا قِيلَ تَرَمَّ

وَكَمْ قَدَرْدَبٌ فِي عَقْلِهِ
فَلَنْ لِيَشْعُرَ النَّاسُ حَتَّى يَهْجَمَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَصِيْرَتُهُ نَقْدٌ مَرْدُودُهُ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

وَالْمُتَمِّمُ بِالْكَرَامِ مَبْنِي الْكَرَامِ
ثُمَّ عَرَضَ مَصَادِقُ اللَّيْلِ

وَلَا نَكَ وَاتَّقِ بِالْدَّهْرِ يَوْمًا
فَإِنَّ الدَّهْرَ مَحَالٌ لِلنَّظَامِ

وَلَا تَحْسَدُ عَلَى الْمَعْرُوفِ وَحَقًّا
وَوَقْتُ بِاللَّهِ رَبِّكَ دِي الْمَعَالِي
لِلْعِلْمِ ذَا طَلَبٍ وَحَثِّ
وَبِالْعَوْرَاءِ لَا تَطْفُؤْ وَلِصَحْنٍ
وَأَنْ خَانَ الصَّدِيقُ وَلَا تَجْنَهُ
وَلَا تَحِلَّ عَلَى الْأَخْوَانِ ضَعْفًا
وَكَنْ مِنْهُمْ نَدَا رَأْسًا لِمِ
وَذِي الْأَلَاءِ وَالنِّعَمِ الْجِسَامِ
وَنَاقِشٍ فِي الْحَلَالِ وَفِي الْحَرَامِ
بِمَا يَرْضَى الْأَلَهُ مِنَ الْكَلَامِ
وَدُمُ بِالْحِفْظِ مِنْكَ وَبِالدِّقَامِ
وَعُدْ بِالصَّفْحِ نَجْجُ مِنَ الْأَثَامِ

إِنَّ الْعَقْلَ لَا فَا مَرِ رَسْمِ الْعُبُودِيَّةِ لِأَدْرَاكَ الرُّبُوبِيَّةِ
وَالنِّشَاءُ يَقُولُ
كَيْفِيَّةُ الْمَرْءِ لَيْسَ بِدُرِّ كَهَا
فَكَيْفُ كَيْفِيَّةِ الْجَبَّارِ فِي الْقَدِيمِ

هُوَ الَّذِي انْشَاءَ الْأَشْيَاءَ مُبْتَدِعًا
فَكَيْفَ بِدُرِّ كَهْ مُسْتَحْذِبِ السِّمِ
لَا يُوَدِّعُ السِّرَّ إِلَّا عِنْدَ ذِي كَرَمٍ
وَالسِّرُّ عِنْدَ كَرَامِ النَّاسِ مَكْتُومٍ
وَالسِّرُّ عِنْدِي فِي بَيْتٍ لَهُ غُلُوفٌ
فَدُضَاعٌ مِفْتَاحُهُ وَالْبَابُ مَحْنُومٌ

وقال
كرم لله وجهه

أَخُوكَ الَّذِي أَنْ جَحَنَّاكَ مُلِمَّةُ
مِنْ الدَّهْرِ لَمْ يَبْرَحْ لَهَا الدَّهْرُ وَاجِمًا
وَلَيْسَ أَخُوكَ الَّذِي أَنْ تَشَعَّبَتْ
عَلَيْكَ أُمُورٌ طَلَّ بِجَاكَ لَا أَمَّا

وقال ابن ابي عمير

سكن من ادب فطن عالم
مستكمل العقل مقل عديم
ومن جحول مكثر ماله
ذلك تقدير العزيز العليم

وقال ابن ابي عمير السلمي

قضى الله امرا وجف القلم
فيما قضى ربنا ما طغى
ففي الامر ما خاز لما قضى
وفي الحكم ما جار لما حكم
بدا خلق ابد ابدنا نينا
وقد كان ابدنا حنا في العدم

وقال ابن ابي عمير

انضرب للبلوى عزاء وسبته
فوجرام تسلو سلوا البهايم
خلفنا رجلا لا للخلد والاسه
ونلك الغواني للبكا والمائم

وقال كرم الله وجهه

مما نسب اليه وقيل انما لابي بكر الغزنوي

واذا اطلبت الى كريم حادثة
فلقباه بكيفيك والتسليم
واذا رآك مسلما ذكر الدني
حملته فكانه ملزوم

اصحبت بين الهوم والهم
هموم عجز وهمم الكرم
طوبى لمن قال قدر همتيه
اذ نال عز الفتوح بالقتل

وقال رضي الله عنه

اطلب العذر في قوم جهلوا
فرض الكتاب ونالوا كل ما
حب الامانة الى من بعد احبنا
كالذلو علق التكريم والردما
لا في نبوته كانوا ذوي ودع
ولا رعو ابعده الا ولا ذمما
لو كان الى خباير سرحان امرهم
خلف قوي وكانوا امه امما

كَرَّ الْأَمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الطَّبْرَسِيُّ أَنَّ الرَّبَّ تَعَالَى أَبَا الْبَدْرِ
 كَتَبَ لَهُ هَذِهِ الْأَشْكَالَ . آ . آ . آ . ه . ه . ه . آ . آ . آ .
 ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الثَّقَةِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
 جَدَّهَا عَلَى صَخْرَةٍ مَنقُوشَةٍ وَاجْتَبَاهَا اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ
 فَسَرَّهَا بِهَذِهِ الْأَيَّاتِ

لَتُغْصَى صَفَفَتُ بَعْدَ خَاتَمِ
 مِمْ طَمِيرٍ أَبْنِزْ مِمْ سَامِ
 خَاتَمِ خَيْرِ ثَمَرِ هَاءِ مَقُوسِ
 أَرْبَعَةٍ مِثْلِ الْأَصَابِعِ صَفَفَتِ
 فَبَا حَامِلِ الْأَسْمِ الَّذِي لِلْبَرِّ مِثْلُهُ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَفِي أَبُو طَالِبٍ

أَبَا طَالِبٍ عَصَةِ الْمُسْجِحِ
 لَفْذُهُ وَقَدْ كَانَتْ أَهْلَ الْحِفَاطِ
 وَغَيْثُ الْمَحُولِ وَنُورُ الظُّلُمِ
 وَقَدْ كُنْتَ لِلْمُصْطَفَى خَيْرَ عَمِّ
 هُدًى أَنْدَ عَلِيٍّ السَّلَامُ كِتَابُ مَعُونَةٍ هَذِهِ
 لِلْأَيَّاتِ

أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ الظُّلْمَ شَوْمٌ
 إِلَى الدِّيَانِ يَوْمَ الدِّينِ تَمَضَى
 وَلَا زَالَ الْمُسَىءُ هُوَ الظُّلُومُ
 غَدَا عِنْدَ الْمَلِكِ مِنَ الْعَشُومِ
 سَقَطَ اللَّذَازَةُ عَنْ أَنْبِ
 مِنَ الدِّينِ وَتَقَطَّعَ الْهُسُومُ
 لَا مَرَّ مَا نَصَرَفَتِ اللَّيَالِي
 لَا مَرَّ مَا حَرَّكَتِ الْجُحُومُ
 سَلِ الْأَيَّامُ عَنْ أُمِّ نَقَضَتِ
 سَجَّكَ الْمَعَالَى وَالرُّسُومُ
 تَرُومُ الْخُلْدِ فِي دَارِ الْمَنَابَا
 قَمَّ قَدَامَ مِثْلِكَ مَا تَرُومُ
 نَتَامُ وَلَمْ نَسْمَعْ عَنْكَ الْمَنَابَا
 تَنَامُ لِلنَّبِيِّ مَلِكُومُ

وَتُغْنِي عَنِ الْفَتَاءِ وَأَنْتَ تَغْنِي مَا شِئْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِيَدِهِ
تُوتُ غَدًا وَأَنْتَ قَرِيبٌ عَيْنٍ مِنَ الْعُضَلَاءِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ تَقُومُ

وَأَعْلَى السَّمَاءِ

رَبِّ الْأَحْسَانِ عِنْدَ الْحُرِّ دُنْيَا وَعِنْدَ الْفَرَسِ مَقْصِدُهُ وَذَمًّا
كَفْظُهُ فِي فِرَاقِ الْأَصْدَاقِ دُرًّا وَبِغَايَةِ نَابِ الْأَفَاعِي صَارَ سَمًّا

ذَكَرَ الْأَمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاحِدِيُّ عَزَّيْزُ الْهَرِيرَةِ
قَالَ اجْتَمَعْنَا عَقْدَةً مِنْ أَصْحَابِ سُورَةِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
وطلحة والزبير والفضل بن العباس وعبد الله بن عبد

الرحمن وأبو ذرٍّ ومقتدادر وسلمان وعبد الله بن مسعود
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَجَلَسُوا فَأَخَذُوا فِي مَنَاقِبِهِمْ فَدَخَلَ

عَلَى نَزِيلِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَالَهُمْ فِيهِمْ أَنْتُمْ
تَتَذَكَّرُ مَا قَبْنَا مِمَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَهُمْ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَاسْمَعُوا مِنِّي حَتَّى

الْأَشْيَاءُ يَقُولُ

لَقَدْ عَلِمَ الْأَنَامُ بَانَ سَهْمِ
وَاحِدٍ وَالْبَنِي أَخِي وَصُحْرِي

وَإِنِّي قَائِدٌ لِلنَّاسِ طُرًّا
وَالِإِسْلَامِ مِنْ عَرَبٍ وَعَجَمِ

وَقَائِلٌ كُلِّ صَنِيدٍ رَأْسِي
وَجَبَّارٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ضَخَمِ

وَفِي الْقُرْآنِ الرَّمَمُ وَلَا بِنِي
وَأَوْجِبُ طَاعَتِي فَرَضًا بَعْرَمِ

كَذَاكَ أَنَا أَخِي وَذَاكَ أَسْمِي
كَذَاكَ أَفَ مِنْهُمْ إِمَامًا

وَأَخْبِرْهُمُ بِهِ بَعْدَ بَرَحِمِ
وَأَخْبِرْهُمُ بِهِ بَعْدَ بَرَحِمِ

مِنْكُمْ يُعَادِلُنِي لِسَعْمٍ وَاسِيَهُ وَسَاقِيَةً وَرَحِمَ
 وَبِلَ ثُمَّ وَبِلَ ثُمَّ وَبِلَ لَمْ يَلْفِ إِلَّا إِلَهُ عَدَا نَظْمَ
 وَبِلَ ثُمَّ وَبِلَ ثُمَّ وَبِلَ لِحَاحِدِ طَاعَتِي وَهَرِيدِ هَضْمِ
 وَبِلَ لِلَّذِي لَيْسَتْ شِفَاهَا بِرِيدِ عَدَا وَتِي مِنْ غَيْرِ جُرْمِ

فَقَدْ اشتهرت الروايات وشاعت بين الخوارج والعوام
 ن معوية كنت الى امير المؤمنين عليه السلام يا ابا
 الحسن ازيل في فضائل كثيرة كان في سيدنا
 في الجاهلية وصهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا كاتب الوحي فكتب اليه امير المؤمنين عليه السلام

محمد النبي اخي وصهري وحميقي عبيد الشهداء ع
 وجعفر الذي يضيء وشمس يطير مع الملايكه فها هو ابي

وَبِنْتُ مُحَمَّدٍ سَكَنِي وَعَرُسِي مَنُوطٌ لِحَمِيَّ بَدِي وَلَحْمِي
 وَسَبْطُ أَحْمَدٍ وَلَدَايَ مِنْهَا فَأَيُّكُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِ
 سَبَقْتُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ طَرًّا غَلَا مَا بَلَغَتْ أَوَانِ حُلْمِي
 وَأَوْجِبَ لِي وَكَلَايَتَهُ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُثَمِ
 فَوَيْلٌ ثُمَّ وَبِلٌ ثُمَّ وَبِلٌ لِحَاحِدِ طَاعَتِي مِنْ غَيْرِ جُرْمِ
 أَنَا الْبَطْلُ الَّذِي لَمْ تَشْكُرُوهُ لِيَوْمِ كَرْبَلَةِ وَلِيَوْمِ سَلَمِ
 وَأَوْصَانِي النَّبِيِّ حَلَّ اخْتِيَارِ بَامَتِهِ رَضِيَ مِنْكُمْ عَحْكَ
 الْأَمْنِ سَاءَ فَلْيَوْمٍ مَهْدٍ وَالْأَقْلَمِ كَمَدًا بَقَمِ

ذَكَرَهُ أَخْطَبُ خَوَارِزْمِي فِي الْمَنَاقِبِ بِإِسْنَادِهِ
 مُتَّصِلًا عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

عَبَدَ اللَّهُ قَالَ أَجْتَمِعْ عِنْدَ عَمْرِو جَمَاعَةً مِنْ قُرَيْشٍ
فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَدَا كِرُوا الشُّرُوفَ وَعَلَى
سَاكِنٌ يَكُونُ الْكَلَامَ فَتَالَ عَمْرٍو مَا لَكَ نِيْلًا نَا
الْحَسَنَ وَهُوَ سَاكِنٌ فَتَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اللَّهُ أَكْرَمَنَا نَصْرَ نَبِيِّهِ
وَبِنَا أَعَزَّنِيهِ وَكَفَانَاهُ
فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ تَطِيرُ سُبُوفُنَا
وَبِهَذَا جَبْرِيْلُ فِي إِبَارِنَا
تَكُونُ أَوْ مُسْتَحْلِحِيْلُهُ
نَحْرُ الْجَحَارِ فِي الْبَرِيَّةِ كُلَّهَا
الْخَائِصَاتُ غَمَرَاتٍ كُلِّ كَرِيْمَةٍ

وَالْمَبْرُومُونَ قَوِي الْأُمُورِ بَعِيْرَةٌ
أَنَا لَمَنْعٍ مَرْمَرٍ نَا مَنَعُهُ
وَتَرَدُّ بَغَادِيَّةَ الْخَمَلِيسِ سُبُوفُنَا
وَالنَّافِضُونَ مَرَايِرَ الْأَبْرَامِ
وَنَجُودُ الْمَعْرُوفِ لِلْعُنَامِ
وَتَقِيْمُ رَأْسِ الْأَصِيدِ الْفُنُقَامِ

فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْحَسَنُ مَا تَرَكْتَ لَنَا شَيْئًا وَقَالَ
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِرُجْحٍ لِلْبُيُوتِ

ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ سَطُّ الْهَامِ
فَتَكَّتْ مِنْ جِسْمِهِ عِظَامُهُ
أَنَا عَلَى صَاحِبِ الصُّمَّامَةِ
أَخُو بَنِي اللَّهِ ذِي الْعُكَاكَةِ
أَنْتَ أَخِي وَمُعْذِرُ الْكِرَامَةِ
وَمَنْ لَهُ مِنْ عِدَدِي الْأَوَامَةِ
وَالشَّيْخُ الْمَفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا

وَهَذَا النَّظْمُ الْمُنْقُوعُ عَلَى نَقْلِهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَكَرَ النَّصْرَ وَاجْتَمَعَ بِهِ ٥

وَلَمَّا رَأَيْتُ تُفْرَعُ بِالْفِتْنَا
وَأَقْبَلَ رَهْجُهُ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ
وَنَادَى ابْنَ حَرْبٍ فِي الْكَلْعِ وَحَصْبًا
تَبَيَّنَتْ مَمْدَانُ اللَّهِ مَمْمٌ
وَنَادَيْتُ فِيهِمْ دَعْوَةً فَاجَابَنِي
فَوَارِسُ مَمْدَانٍ لَيْسَ وَاجِلًا
وَكُلُّ رَيْبٍ وَغَضَبٍ تَخَالَهُ
وَمِنْ كُلِّ حَرْقٍ قَدْ أَتَيْتُ فَوَارِسَ
يَقُودُهُمْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مَا حَدَّ
فَوَارِسُهَا حُمْرُ الْعُيُونِ دَوَامِي
عِمَامَةٌ دَجْنٍ أَوْ عَرَضُ قَامٍ
وَكُنْتُ مَعَ لُحْمٍ وَحِجِّ جَدَامٍ
أَنَا أَدَابُ أُمِّ رَجَّتِي وَسَهَامٍ
فَوَارِسُ مَمْدَانٍ غَيْرُ لِيَامٍ
عِدَاةُ الْوَغَامِ مِنْ شَائِلٍ وَسَامٍ
إِذَا اخْتَلَفَ الْأَقْوَامُ اشْغَلُضَامٍ
وَلَوْ نَحَدَانِي فِي الْوَغَاوِ تَحَارَمٍ
سَعِيدُ بْنُ قَبِيرٍ وَالْكَرْبُ بِرُحَامٍ

فَخَاضُوا الظَّاهَا وَاصْطَلَوْا بَشَارَهَا وَكَانُوا الَّذِي الْهَجَا كَثْرُ مَدَامٍ
جَزَى اللَّهُ مَمْدَانُ الْجَنَانِ فَاِنْهُمْ

سَهَامُ الْعَدَى فِي كُلِّ يَوْمٍ خِصَامٍ
لَحْمُ مَمْدَانٍ أَخْلَقَ وَدِينُ بَرِيْنِهِمْ
وَبَا شَرِاذِ الْهَلَا قُوا وَطَيْبُ كَلَامٍ
مَتَى نَارُهُمْ فِي دَارِهِمْ لَصِيَابُهُ
بَتَّتْ عِنْدَهُمْ فِي خِدْنَةٍ وَطَعَامٍ
أَلَا إِنَّ مَمْدَانَ الْكِرَامِ أَعْنُ
كَمَا عَزَّرُكَ الْبَيْتُ عِنْدَ مَعْتَامٍ
أَنَاسُ يُجْجُونَ النَّبِيَّ وَرَهْطَهُ
سِرَاعٌ إِلَى الْهَيْجَاءِ غَيْرُ كَهَانَةٍ

فَلَوْ كُنْتُ بَوَّابًا عَلَى بَابِ جَنَّةٍ
لَفُتُّ لِهَمْدَانٍ أَدْخَلُوا لِسِيْلًا لِمِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَا تَمْزَحَنَّ الرِّجَالَ أَنْ مَزَحُوا	لَمْ يَرْقُومَا بِمَا رَخُوا سَلِمُوا
فَالْجَرْحُ جَرْحُ اللِّسَانِ يُغْلَى	وَرُبَّ قَوْلٍ يَسِيلُ مِنْهُ دَمٌ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

أَيْ رَأَيْتُ قَدْ دَفَعَهَا إِلَى الْحَصِينِ مِنْ مُنْذَرٍ وَعَلَيْهِ
الرِّوَايَةُ رَوَاهُ الْمُبَرِّدُ وَدَوَّى الْأَخْطَبُ الْخَوَازِمِيُّ
أَيْ الْمُنَاقِبِ أَنَّهَا لِلْحَصِينِ بْنِ مُنْذَرٍ صَاحِبِ الرَّأْيَةِ بِصِفَتِهِ
لَسَانُ الرَّأْيَةِ السُّودَاءُ بِحَقِّ سِيْرَتِهَا
إِذَا بَلَغَتْ أَقْدَمَهَا حَبْرٌ فَقَدْ

فَيُورِدُهَا فِي الصَّفِّ حَتَّى يَرُدَّهَا
حَيَاضُ الْمَنَاءِ بِأَنْقَطَرِ الْمَوْتِ وَالَّذِي مَا
تَرَاهُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمَ كَرْبِهَةِ

أَبَا فِيهِ إِلَّا عِنَّةً وَتَكَرُّرُ مَا
وَاجْهًا صَبْرًا حِينَ يَدْعُو إِلَى الْوَعْنِ
إِذَا كَانَ أَصْوَاتُ الرِّجَالِ تَقْمَعُ مَا

أَذَقْنَا ابْنَ هِنْدٍ طَعْنًا وَضْرًا بِنَا
بِأَسْيَافِنَا حَتَّى تَوَسَّلَ وَاجْهًا
جَزَى اللَّهُ قَوْمًا فَأَنَلُوا فِي لِقَائِهِمْ
لَدَى الْمَوْتِ قِدَمًا مَا أَعْرَضَ وَاجْهًا
رَبِيعَةً أَعْنَى أَنْهَمُ أَهْلُ بَحْثِ

وَبَايِرَ إِذَا لَوْ أَنَّ حَمِيصًا عَرَمَرَمَا

وَقَدْ صَبَرْتُ عَلَى وَلَحْمٍ وَحَمِيرٍ

لَمْ دَجِّحْ حَتَّى أَوْزَوْهَا شَدَّ مَا

وَنَادَتْ جِدَامُ يَا لَمْ دَجِّحْ وَجَحَكُم

جَرَى اللَّهُ شَرًّا لَنَا كَأَنَّا ظَلَمْنَا

أَمَا شَقُّوا اللَّهَ فِي حَرَمَاتِهِ

وَمَا وَرَبِّ الرَّحْمَنِ مِنْهَا وَعَظَّمَا

وَوَلَّى بِنَادَى بِنَادَى بِنَادَى

وَذَا كَلْعَمَ يَدْعُوا صَكْرًا مَدَّ وَأَنْجَا

وَعَمْرًا وَسُفْيَانًا وَصَحْرًا أَوْ مَالِكًا

وَحَوْسِبَ وَالِدًا عَمْعًا وَوَاطِلًا

وَكُرْزُ بْنُ يَنْهَارٍ وَانْهَ حُرْفٍ

وَصَبَّاحَ الْيَتَى عَيْدًا أَوْ سَلَمًا

وَقَالَ عَمْرٍو

لَيْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ يَكَا

فَتَدُ تَزَكَّتْ أَرْكَانُهُ وَمَعَا لِمُهُ

لَفَتَدُ ذَهَبَ الْإِسْلَامُ الْإِبْقِيَّةُ

قَلِيلٌ لَمْ يَنْتَابِرِ الْهَدَاهُ الْأَرْزَمُ

وَقَالَ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ أَحَدٍ وَنَالِ سَبِيْفُهُ

فَاطِمَةُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

فَاطِمَةُ هَالِكِ السَّيْفِ غَيْرِ دَمِيمِ

فَلَسْتُ بِرَغْدِيدٍ وَلَا بَلِيْعِيمِ

فَاطِمَةُ قَدْ أَبْلَيْتُ فِي نَصْرِ أَحْمَدٍ
 وَمَرْضَاةِ رَبِّ بِالْعَبَادِ رَحِيمٍ
 أَرِيدُ ثَوَابَ اللَّهِ لَا شَيْءَ عَيْنُهُ
 وَدُصُونَهُ فِي جَنَّةٍ وَلَعِيمٍ
 أَمَّتْ بَنُ عَبْدِ الدَّارِ حَتَّى صَدَّرْتَهُ
 بِدِي رَوْثِ بَيْتِ نَدَى الْعِظَامِ صَمِيمٍ
 وَكُنْتُ أَمْرًا إِسْمُودًا الْحَرْبُ شَمَرَتْ
 وَقَامَتْ عَلَى شَأْوَرِكِ كُلِّ عَظِيمٍ
 فَعَادَرْتَهُ بِالْفَتَاخِ فَأَرْفَضَ جَمْعُهُ
 نَبَا دِيدٍ مِنْ دِي عَزَّةٍ وَحَمِيمٍ
 وَسَيْفِي كَعَمِيكَ الشَّهَابِ أَهْرُ

أَخْرَبَهُ مِنْ عَاتِقِ وَحْمِيٍّ
 فَمَازَلْتُ حَتَّى خَضَّ رِيَّةَ جُمُوعِهِمْ
 وَأَشْفَيْتُ صَدْرَ كُلِّ حَلِيبٍ
 فَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ مِنْ حِجْرَانِهِ
 فَأَجَابَهُ وَقَالَ ابُودْجَانَةُ يَا بَا حَسْرَانُ كُنْتُ أَبْلَيْتُ
 فَوَإِيكَ أَعْلَى اللَّهِ وَقَدْ بَلَ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَا حَسْرَانُ

يَا عَمْرُو قَدْ لَاقَيْتُ فَارِسَ بَهْمَةِ
 عِنْدَ الْمَلَفَاءِ مُعَاوِدَ الْأَوْتَانِ
 مِنْ آلِ هَاشِمٍ مِنْ سَنَاءِ بَاهِيٍّ
 وَمُهَذَّبٍ مَوْجِبٍ كَرَامِ

دَعُوا إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ وَنُصْرِهِ
 وَتِلْكَ الْهُدَى وَشِرَافُ الْإِسْلَامِ
 مَهْنَدٌ غَضِبَ رَفِيقُ حُدُّهُ
 ذِي رُوثٍ يَبْرِي الْفُقَارَ جُثَامُ
 وَمُحَمَّدٌ فِينَا كَانَ حَبِيبُهُ
 شَمْسٌ تَجَلَّتْ مِنْ خِلَالِ عَمَامِ
 وَاللَّهُ نَاصِرُ دِينِهِ وَنَبِيِّهِ
 وَمُعِيرُ كُلِّ مَوْجِدٍ مَعْنِيَتُهُ
 شَهِدَتْ قُرَيْشٌ وَالْقَبَائِلُ كُلُّهَا
 أَنَّ لَيْسَ فِيهَا مِنْ يَوْمٍ مَقَامِي

فَلَمْ تَزَلْ كَانَتْ لَهُ بَرَعَانُهُ
 وَرَشَّةٌ بِمِلَاءٍ مِنْهَا الْهَامَةُ
 وَقَالَ أَيْضًا لِحَبِيبِ السَّلَامِ
 قَالَ الْمُنَجِّمُ وَالطَّيِّبُ كَلَامُهُمَا
 لَنْ يَجْشُرَ الْأَمْوَانُ قِيلَ لَدَيْكُمَا
 إِنْ صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ
 إِنْ صَحَّ قَوْلُ فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا

أَنَا بِالْمَدِينَةِ وَغُلَيْمٌ وَأَبُو الدَّهْرِ وَأُمُّهُ
 لَيْسَ يَأْتِي الدَّهْرُ بِوَمَا يَسُرُّ وَفَتْنُهُ
 وَلَمَّا قَدِمَ هَاشِمٌ بِزَعْفَرَةَ الْأَسْلَى بَعْدَ حَمَانَةٍ
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 جَزَى اللَّهُ خَيْرَ أَعْصِيَةٍ أَسْلَمِيَّةٍ
 صَبَاحَ الْوُجُوهِ صُرَّ عَوَا حَوْلَ هَاشِمِ

يزيد وعبد الله فيهم ومعبد

وسلمان وابناهاها شيم ذى المكاره

وقال كرم الله وجهه

يا بنى شبار وقد قتل منهم خلق كثير

مدت على شبار فلم تحببني بعز على ما التفت شبار

وخرج ابني عليه افضل الحيات بعرض نفسه على

فتايل العرب فربيعض الاحياء فلقوه بعير

ما حبت فقال على كرم الله وجهه يجهوهم

والعبد من حليم واقر من حنا

والحنا من حنا واخرى من حنا

مولى المير سجد لى ورجل الجحش

مولى فتيسر لا انوف ولا نما

فما سبقوا قوما بو تير ولا دم

ولا نقصوا ونرا ولا ادر كوا دما

ولا قامر منهم قائم في جماعة

لحبل صبرا اوليد فع معر ما

وقال يوم احد عليه السلام

لا همرا حرت بن صمه كان وفي اذ مته

اقبل في مها ميه مهمه في ليلة ليلاء مدله

بين زماح وسيوف جمه يغري رسولا لله في صا مته

وعن ميمون من ميمون ولى امر امة قدمت

نوحها الى علي بن ابي طالب في ميمون

زَوْجِي كَرِيمٌ بَعْضُ الْحَاكِمَاتِ
 يَقُطَعُ لِي لَقَائًا عَدَاوَاتِي
 وَيُصْبِحُ الدَّهْرُ لَدَيْنَا صَائِمًا
 وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ آثِمًا
 لِأَنَّهُ يُصْبِحُ إِلَيَّ مُرَاعِنًا

فَقَالَ — الرُّقُوج

لَا أَصْبِحُ الدَّهْرُ هَرَبًا صَائِمًا	وَلَا أَكُونُ بِالنِّسَاءِ نَاعِمًا
لَا بَلَّ أَصِلِي قَاعًا وَفَتَانًا	فَقَدْ أَكُونُ لِلدُّنْيَى لَزِيمًا

بِالْمِصْنَعِ نَحْوَتْ مِنْهَا لَزِيمًا

فَقَالَ — أَلَيْسَ بِشَيْءٍ
 مَهْلًا فَقَدْ أَصْبَحَتْ فِيهَا آثِمًا

لَا الْمَصْلُوقَةَ قَاعًا وَفَتَانًا

ثَلَاثَةٌ تُصْبِحُ فِيهَا صَائِمًا
 وَلَيْلَةٌ تَخْلُو لَدَيْهَا نَاعِمًا
 فَجَعَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَرْبَعِ لَيَالٍ لَيْلَةً وَقَالَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ حِينَ دَعَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخُصَّيْنِ السَّكْسَكِيُّ
 لِلْبَيْتِ — رَزَّة

مَا عَلَيَّ وَأَنَا جَلْدٌ حَارٌّ
 وَفِي يَمِينِي دُؤُوبٌ عَرَارٍ صَارٍ
 وَعَنْ يَمِينِي مِدْحَجُ الْفَتَمَةِ
 وَعَنْ يَسَارِي دُؤُوبُ الْخَضَارِ
 وَالْقَلْبُ حَوْلِي مُضَرًّا لِحِمَا جَمٍّ
 وَأَقْبَلْتُ هَمْدَانًا وَالْمَكَارِمَ

وَأَحَقُّ لِي فِي النَّاسِ قَدِيمٌ دَأْسُهُ
 أَنَا زِلْ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ جَحْشُ
 قَالَ الْغَطْرِيفُ بْنُ جَسْرٍ الْكَذَّابُ

أَنِّي غَطْرِيفٌ نَعَمُ وَأَبْنُ جَحْشٍ
 أَنَا زِلْ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ جَحْشُ
 بَصَا فِي الشَّفَةِ مَحْمُودُ الْبَسْمِ
 وَبِالْوَعَاوَلِيَّتِ مُفْتَحُ
 اثْبُتْ لِحَاكَ اللَّهُ لِلْيَبِ الْقَطْمِ

أَنَا عَلَى الْمَرْجِي دُونَ الْعَلَمِ
 مَرْبُوهٌ لِلْجَزْمِ مَوْفٍ بِالذِّمَمِ
 أَنْصَرَّ جَبْرُ النَّاسِ رَجْدًا وَكَرَمِ
 بَيْتِي صِدْقًا وَرَأْسًا حِمَامِ وَقَدْ عَلِمَ

أَنِّي سَأَشْفِي صَدْرَهُ وَاشْفِيهِمْ
 فَابْتُتْ لِحَاكَ اللَّهُ بِأَشْرَقِ قَدَمِ
 فَهُوَ بَدِيءُ اللَّهِ وَأَحَقُّ اعْتَصِمِ
 فَسَوْفَ نَلْقَى حَرَنًا رَضِيظِمِ
 تَحَلَّ فِيهَا تَمَّ نَهْيُ كَا حَمَمِ

وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ قَابُوسَ الْبَكْرِي

يَا بَاءُهَا الْجَاهِلُ بِالرَّغَمِ
 مَاذَا تَرِيدُ مِنْ فِتْنَةِ عَشْمِ
 أَرَوْعُ مِفْصَالِ هُصُورِهِمْ
 مَاذَا تَرَى بِبَازِلِ مَعْصَمِ
 وَقَانِلِ الْفَرْقِ الْحَرِيِّ الْمَقْدَمِ
 وَاللَّهُ لَا أَسْلَمَ حَتَّى يَحْرَمِ

اثْبُتْ لِحَاكَ اللَّهُ أَنْ لَمْ تَسْلَمْ
 لَوْ فَعَّ سَيْفٌ عَجْرًا وَحَصْرِي
 تَحَلَّهْ مِنِّي بِنَانِ الْمَعْصَمِ
 أَحْمِي بِهِ كَائِي وَاحْشِي
 أَنِّي وَدَّتُ الْحَجْرَ الْمُكْرَمِ
 فَجَدَّتُ لِلَّهِ بِالْحَمِي وَدِي

هَذَا كُمْ مِنَ الْغُلَامِ الْهَاشِمِيِّ
مَنْ ضَرَبَ صِدْقًا فِي ذَرْيِ الْكَلْبِ
ضَرَبَ يَتُودَ شَعْرًا كَحَاجِرِ
بِصَارٍ مِائِضًا إِلَى صَارِمِ
أَحْمَرِهِ كَأَبِ الْقَتَامِ
عِنْدَ مَجَالِ الْخَيْلِ بِالْأَقَادِمِ

وَقَالَ خَيْرُ قُرَاشٍ صَحِيحُ الْبُحْرِ وَكَرِيمُ

أَنَا عَلَى وَلَدَتِي هَاشِمٌ
لَيْتَ حُرُوبٌ لِلرِّجَالِ فَاصِمٌ
مُعْصُومٌ فِي نَفْعَتِهَا مَقَامٌ
مَنْ يَلْقَى يَلْقَاهُ مَوْتٌ هَاجِمٌ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
ذِكْرُ الْمُتَّقِينَ فِي تَقَاتُلِهِمْ

كَأَظْمٍ يَلْتَمِسُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ
مَنْ يَأْتِيهِ حَرٌّ لَيْسَ بِالزَّيْتِيمِ

فَدَعَا إِلَى اللَّهِ بِذَلِكَ الْبَيْتِ
مَنْ يَلْقَى اللَّهَ يَلْقَاهُ الْبَيْتُ

مَنْ يَلْقَى اللَّهَ يَلْقَاهُ الْبَيْتُ
مَنْ يَلْقَى اللَّهَ يَلْقَاهُ الْبَيْتُ

مَوْعِدَةٍ فِي جَنَّةِ الْغَنِيمِ
حَرَّمَهَا اللَّهُ عَلَى النَّاسِ
يَهْوَى بِهِمْ فِي وَسْطِ الْحَجِيمِ
شَرَّابُهُ الصَّدِيدُ وَالْحَجِيمُ

هَذَا صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

فِي الْمُنَاجَاةِ

رَوَى الْأَمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ الطُّوسِي
بِاسْتِنَادِهِ مُتَّصِلٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْعٍ عَنْ

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

قَالَ لِي ذَلِكَ عَلَى الدَّخْرِ الْكَبِيرِ وَالْكَرَى

الْفَاخِرِ وَالْعَمَلِ الْإِلَهِيِّ الْهَادِي وَجْهَهُ الْمُخْلِصِينَ إِلَيْهِ

وَدَعَا بِهِمْ بِأَسْمَاءِ الْمُهِمِّ وَوَاللَّهِ مَا دَعَا بِهَا أَحَدٌ

الْآنَا لَإِرَادَتِهِ وَظَفَرُ بَغِيَّتِهِ قُلْتُ وَمَا هُوَ يَا سَيِّدِي
 فَالْبَصِيْفَةُ نَدَاوُلَهَا الْأَيْتُ يوصي بها أَحَدَهُمْ
 إِلَى الْآخِرِ لَيْسَ مَنَّا مَنْ عِلْمُهُ لَا عَدَاثًا وَمَنْ عَدَلَ بِهِ
 عَزَاوُلِيَا نَأَوِي عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ فَادْعُ بِهَا إِذَا
 مَمَّكَ أَمْرٌ لَا تُطِيقُهُ أَوْ خَفَّتْ شَيْئًا لَا تُسْتَطِيعُ
 دَفْعُهُ فَإِنَّكَ الظَّافِرُ إِرَادَتِكَ الْفَائِزُ مَنِيَّتِكَ
 وَاللَّهُ نَعَتْ إِلَى الْحَيِّ الدَّاعِي وَلَا تَحِبُّ الْمُعْتَمِدُ
 عَلَيْهَا وَكَانَ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ يَدْعُو بِهَا كُلُّ
 لِسَانٍ وَعَلَيْهَا تَعْتَمِدُ الْأُمَّةُ وَهُوَ دُعَاءُ

وَمِنْهَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ خَلِيلٌ

يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ وَيَا رَافِعَ السَّمَاءِ
 وَيَا دَالِمَ الْبَقَاءِ وَيَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ
 بِلَدِي الْمَبَاقَةِ الْعَدِيمِ

وَيَا عَالِمَ الْغُيُوبِ وَيَا غَافِرَ الذُّنُوبِ
 وَيَا سَاتِرَ الْعُيُوبِ وَيَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ
 بَعَنَ الْمُرْهُقِ الْكَظِيمِ

وَيَا جَامِعَ الصِّفَاتِ وَيَا مُحْرِجَ النَّبَاتِ
 وَيَا جَامِعَ الشَّتَاتِ وَيَا مُنْشِئَ الرِّفَاتِ
 ثَمَنَ الْأَعْظَمِ الرَّمِيمِ

وَيَا مُزِيلَ الْعَنِيَّاتِ مِنْ الدُّلْجِ الْحَثَّاتِ
 عَنْ الْجُوعِ الْغَرَارِثِ عَنْ الْخَرْنِ وَالرَّمَاثِ

ج مِزَالُهُ زِمِ الرِّزْوَمِ
 وَيَا خَالِي الْبُيُودِجِ سَمَاءً بِلَا فُرُوجِ
 مَعَ اللَّيْلِ ذِي الْوُلُوجِ عَنِ الصُّوِّ ذِي الْبُلُوجِ
 ه بُعِثَ سَنَاءُ الْجُورِ
 وَيَا فَالِقَ الصَّبَاحِ وَيَا فَاتِحَ النَّجَاحِ
 وَيَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ بُكُورًا مَعَ الرُّوَّاحِ
 خ فَنِشَانُ الْعُسُوفِ
 وَيَا مُرْسِي الرُّوَّاحِ أَوْ تَادِهَا الشَّوَّاحِ
 فِي أَرْضِهَا السَّوَّاحِ أَطْوَادُهَا الْبَوَّاحِ
 مِصْبَعُهُ الْمَدِيرُ
 وَيَا هَادِيَ الرِّشَادِ وَيَا مُلْهِمَ السَّادِ

وَيَا رَازِقَ الْعُسْبَادِ وَيَا مُجِيَّ الْبِلَادِ
 د وَيَا فَارِجَ الْعُسُومِ
 وَيَا مَنْ بِهِ اَعْوُدُ وَيَا مَنْ بِهِ الْوُدُ
 وَمِنْ حُكْمِهِ نَفُودُ مَا عَنْهُ لِي شُدُودُ
 تَبَارَكْتَ مِنْ حَلِيمٍ

وَيَا مُطْلِقَ الْأَسِيرِ وَيَا جَابِرَ الْكَسِيرِ
 وَيَا مُعْزِيَ الْفَقِيرِ وَيَا غَادِي الصَّغِيرِ
 ز وَيَا شَائِلَ السَّقِيمِ
 وَيَا مَنْ بِهِ اَعْتَزَلِي وَيَا مَنْ بِهِ اِحْتَرَزِي
 مِنَ الذَّلِيلِ وَالْمَخَازِيِ وَالْآفَاتِ الْمَرَازِيِ
 اَعِزِّي مِنَ الْعُسُومِ

وَمِنْ جَنَّةٍ وَالْإِنْسِ لِذِكْرِ الْمَعَادِ مُنِيرٍ
الْقَلْبُ فِيهِ مُقَرَّرٌ وَمِنْ شَرِّ غِيٍّ نَفْسُهُ
شَسَّ وَشَيْطَانُهَا الرَّجِيمُ

وَيَا مُنْزِلَ الْمَعَاشِ عَلَى النَّاسِ وَالْمَوَاشِ
وَالْأَفْرَاحِ فِي الْعِشَاشِ مِنَ الطَّعْمِ وَالرِّيَاسِ
نَقَدْتِ مِنْ عِلْمِ

وَيَا مَالِكَ النَّوَاصِيَةِ الْمُطِيعَاتِ وَالْعَوَاصِيِ
فَمَا عِنْدَهُ مِنْ مَنَاصِيٍ لِعَبِيدٍ وَلَا خَلَاصِ
صَلَاةٍ لِمَا ضَرَوْا كَامُفْتِحِ

وَيَا حَبْرَ مَسْتَعَاذِ لِحُضْرِ الْيَقِينِ رَاضِ
بِمَا هُوَ عَلَيْهِ قَاضٍ مِنْ حُكَاةٍ الْمَوَاضِ

طَقَّالَتِ مُرْجَحِمِ

وَيَا مَنْ دَرَسَ الْحَبِيطَ وَعَنَا الْأَدَى يَمِيطُ
وَمِنْ مُلْكِهِ لَبِيطُ وَمِنْ عُدْلِهِ الْقُسْبِيطُ

ظ عَلَى الْبِرِّ وَالْأَيْشِ

وَيَا رَأَى الْخَوَّ طِ وَيَا فَاسِمَ الْخَطُوطِ
وَيَا سَامِعَ الْفُوقِ بِإِحْصَائِهِ الْكَفِيطِ

ع بَعْدِلٍ مِنَ الْقُسُومِ

وَيَا مَنْ هُوَ الشَّامِعُ وَمِنْ عَرْشِهِ الرَّافِعُ
وَمِنْ خَلْقِهِ الْبَدِيعُ وَمِنْ جَارِهِ الْمُنْهَبِعُ

مِنْ الظُّلَمِ الْغَشُومِ

وَيَا مَنْ حَبَّافَ سَبْعَ مَا قَدْ جَاءَ وَسَبْعَ

بِأَمْرٍ كَفَى وَبَلَغَ مَا فَدَكَ فِي وَافِرٍ

فَ مِنْ مِّنْهُ الْعُظْمُ وَيَا مَلْجَأَ الضَّعِيفِ وَيَا مَفْزَعَ الْهَيْفِ
تَارَكْتَ مِنْ لَطْفِ رَحِيمِ بِنَارِ وَف

و خَيْرُ بِنَاكَ كَرِيمٌ

بِأَمْرٍ قَضَى نَحْوَ عَلَى نَفْسِ كُلِّ خَلْقٍ

فَاةً بِكُلِّ أَفْوَنٍ فَمَا يَنْفَعُ التَّوَقُّنَ

ك مِنْ الْمَوْتِ وَالْحَقُّومِ

تَرَانِي وَلَا أَرَاكَ وَلَا رَبِّي لِسَوَالِكَ

فَقَدْ نَدَى إِلَى هَذَا كَ وَلَا تَغْشَى بِلَاكَ

بِتَوْفِيقِ الْعَصُومِ

وَيَا مَعْدَنَ الْجَلَالِ وَذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ

وَذَا الْكَيْدِ وَالْجَالِ وَذَا الْمَجْدِ وَالْفَضَالِ

فَر تَعَالَيْتَ مِنْ حَكِيمٍ

أَجْرَانِي مِنْ الْحَكِيمِ وَمَنْ هُوَ هَا الْعَظِيمِ

وَمَنْ عَلَشَتْهَا الدَّمِيمِ وَمَنْ حَزَبَهَا الْمُفْتِيمِ

وَالْجَنَّةِ النَّعِيمِ

وَأَصْحَبِي الْفُتْرَانِ وَأُسْكَنْتِي الْخَارِ

قَدْ وَجَّهْتِي الْحُسَانِ وَنَاوَلْتَنِي الْأَمَانِ

وَالْجَنَّةِ النَّعِيمِ

وَالْغَمَةِ وَلَهْوِ بَعِيرِ اسْتِمَاعِ لَغْوِ

وَلَا يَذِيبُكَ أَرْشَحُو وَلَا يَاعِتِبُ دَالِ شَكْوِ

٥ سَقِيمٌ وَلَا كَلِيمٌ
 إِلَى الْمُنْظَرِ الزَّيْبِ الدَّيْلُ لَا لَعُوفِيهِ
 هَيْثَا لِسَاكِنِيهِ فُطُوْنِي لِعَامِيهِ
 ذَوِي الْمَدْخَلِ الْكَرِيمِ
 إِلَى مَنَزَلٍ بَعْدَ إِلَى بِالْحُسْنِ قَدْ نَدَا لَا
 بِالْفُورِ قَدْ نَقَا إِلَيَّ نَلْقَى بِهِ الْجَدَّ لَا
 مِنْ مَنَ السَّيِّدِ الرَّحِيمِ
 إِلَى الْمَعْدَرِ شَرِّ الْوَسْطِ إِلَى الْمَلْبَسِ الْبَهِي
 إِلَى الْمَطْعَمِ الشَّهِي إِلَى الْمَشْرَبِ الْهَنِي
 مِنْ السَّلْسَلِ الْخَتِيمِ
 وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَافِيَةِ التَّوَاتُ

فِي وَصِيَّتِ ابْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 وَمَنْ كَرُمَتْ طَبَائِعُهُ تَحَلَّى
 بِأَدَابِ مُفَضَّلَةِ حَسَانِ
 وَمَنْ قَلَّتْ مَصَافِيهِ نَقَصَتْ
 مِنْ الدُّنْيَا بِأَثْوَابِ الْإِيمَانِ
 وَمَا يَدْرِي الْقَتْلُ مَاذَا يُلَا فِيهِ
 سِوَا مَا عَاشَ مِنْ حَدَثِ الزَّمَانِ
 فَإِنْ غَدَيْتَ بِكَ الْإِيَّامَ فَاصْبِرْ
 وَكُنْ بِاللَّهِ مَجُودَ الْفِعْلِ إِلَى
 وَلَا تَكُ سَاحِكًا فِي دَارِ ذُلٍّ
 فَإِنَّ الدُّنْيَا تَبْدُلُ بِهَا خُورَانِ

وَأِنْ أَوْلَاكَ ذُو كَرَمٍ جَبَلًا
فَكَرُّ الشُّكْرِ مَطْلُوعُ اللَّسَانِ
قَالَ كَرَّمُ لِلَّهِ وَجْهًا

لَا تَخْضَعُ لِلْخَلْقِ بِلَا طَمَعٍ
فَإِنَّ ذَلِكَ وَهْنٌ مِنْكَ فِي الدِّينِ
وَأَسْتَرْقُ وَاللَّهُ مِمَّا فِي خَرَائِمِهِ
فَأَمَّا الْأَمْرُ مِنَ الْكَفِّ وَالنُّورِ
إِنَّ الَّذِي أَنْتَ رَجِيحٌ وَأَمْلُهُ

مِنْ الْبَرِّ مَسْكِينٌ إِنْ مَسْكِينٌ
مِمَّا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْأَمْرَ إِذَا أَحْمَقًا
لَا يَأْرَاكَ اللَّهُ فِي اللَّهِ نَبَا بِلَادِهِ

لَوْ كَانَ بِاللِّبِّ بَرْدٌ أَدُّ اللَّيْبِ عَنِّي
لَكَانَ كُلُّ لَيْبٍ مِثْلَ فَارُوقٍ
لَكِنَّهُ الرِّزْقُ بِالْمِيزَانِ مِنْ حَكِيمٍ
يُعْطِي اللَّيْبَ وَيُعْطِي كُلَّ مَا فُوتَ

شَكَرَ لِي بَدٌّ وَلَمْ يَدَّرْ أَنِّي
نَطَّلَ بَرِّي الْحَطْبُ كَيْفَ أَعْدَانُ وَبِتَّ أَرِيهِ الصَّبْرُ كَيْفَ يَكُونُ

وله عليه السلام

هُوَ الْأَمْرُ تَعَسَّرَ فِي رَاحَةٍ	قُلْ مَا هُوَ إِلَّا سَهْوٌ
لَيْسَ أَمْرُ الْمَرْءِ سَهْلًا كُلُّهُ	إِنَّمَا الْأَمْرُ سَهْوٌ وَحَمْدٌ
تَطْلُبُ الرَّاحَةَ فِي دَاوِ الْأَعْيَانِ	حَابِ بْنِ تَطْلُبُ شَيْئًا لَا يَكُونُ

وقال كرم الله وجهه

إذا هبت رياحك فأعنيها
فغني كل خافقة سكوت
ولا تغفل عن الأحسان فيها
فلا تدرى السكون متى يكون

قوله عليه السلام

الدهر أدبني والياس أغنانني
والفوت أغني والعبر ربا
وأجلتني من الأيام بحربة
حتى نبت الذي قد كان تنهاني

وله عليه السلام في الشوق

قالوا حبيبك دأن منك مقرب
وانت فقول له في الحب حيران

فقلت قد يحمل الماء على
ظهر البعير ويسرى وهو ظمان

يا قوم لا ترعبوا في غربة أبدا
إن الغريب غريب حيث ما كان

قوله عليه السلام

عد عن نفسك الحياء وصنها
وتوق الدنيا ولا نامتها
إنما جنة الشقيقل الموت
وأدخلتها التخرج عنها
سوف يبقى الحديث بعدك
فانظراي أحذقته كنها

وله عليه السلام

نحن الكرام بنو الكرام
وطفلنا في المهد بك
أنا إذا فقد اللبنا مر
على بساط العز مننا

قال علي بن سلمان الأناطري رآيت
أمير المؤمنين عليا عليه السلام في اليوم كهبة
التي بوصف من خلقه فسمعت منه عليه السلام يقول

لَوْلَا الدِّينَ لَهُمْ وَرَدَّ يَوْمَنَا
وَأَخْرُونَ لَهُمْ سِرَّ يَوْمَنَا
لَدُكْدِ كَرَارِضِكُمْ مِنْ تَحْتِكُمْ سَحَرًا
لَا تَكْرُمُ قَوْمَ سَوَاءٍ مَا تَطْبَعُونَ

وَالْأَبْنَاءُ عِبَّاسٍ كُنْتُ وَأَنَا أَنَا عَلَى

عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُحِبُّ

الْقَالَ فَقَالَ تَقَالَ بِنَا تَهْوَى بَيْنَ فَمَا خَرَجَا فَالْ

لِي عَلَى سَمِعَتْ مَا فَالَهُ رَسُولًا لِلَّهِ يَا بَنِي عَبَّاسٍ فَقُلْتُ

نَعَمْ أَحَبُّ أَنْ تَسْمَعَهُ شِعْرًا فَقُلْتُ نَعَمْ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نَقَالَ بِنَا تَهْوَى بَيْنَ فَمَا خَرَجَا

فَقَالَ الشَّيْءُ كَانَ إِلَّا بِكُمْ نَا

وَدَّ حَلَّ امْبِرُؤْمُونٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَعْنِيهِ عَزْمُوتُهُ لَهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَا نَعْرِضُكَ لَا أَنَا عَلَى ثِقَةٍ مِنْ الْحَيَاةِ وَلَكِنْ سَنَةِ الدِّينِ
فَلَا الْمَعْرَى بِنَا وَقَبْدَ مَبِيتِهِ وَلَوْلَا الْمَعْرَى وَلَوْ عَاشَا إِلَى الْخَيْرِ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

أِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَرْضَ مَا مَكَنَهُ وَلَمْ يَأْتِ فِي أَمْرِهِ أَرْبَابَهُ

وَأَعْجَبَ بِالْعَجَبِ مَا أَقَارَمُ وَنَاهَ بِهِ الْبَيْتَهُ فَاسْتَحْسَنَهُ

فَدَعَاهُ فَقَدْ سَاءَ نَدْبُهُ سَبَّحَكَ يَوْمًا وَبِكِي سَنَهُ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَذْكُرُ عَنْ بَنِي مَطْعُونٍ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

وَذَلِكَ أَنَّ عَيْنَ عُمَرَ هَذَا أَصِيبَتْ بِلَطْمَةٍ قَرِيبَةٍ

أَمِنْ تَذَكُّرِ قَوْمٍ غَيْرِ مَلْعُونٍ أَصَحَّتْ مَكْنَبًا يَكِي لِحَرْفٍ

مِنْ ذِكْرٍ أَقْوَامٍ دَوَّى شَفَهَ
 نَفْسُهُنَّ بِالظُّلْمِ مَنْ يَدْعُو إِلَى الدِّينِ
 لَا يَنْتَهُونَ عَنِ الْفَحْشَاءِ مَا أُمُّوا
 وَالتَّدْرِيفِ سَبِيلٌ غَيْرُ مَا مَوَّنَ
 لَا يَرَوْنَ أَقْلَ اللَّهِ حَبِيرَهُمْ
 أَنَا غَضِبْنَا الْعُثْمَانَ بِزَمَطِ عَوْنِ
 أَذِلَّةٍ يَطْمُونُ مَا يَجْشُونَ مَقْتَلَهُ
 طَعْنًا ذَرَاكَ أَوْضِيًّا غَيْرَ مَا هُونِ
 فَسَوْفَ تَحْنُ بِهِمْ إِنْ لَمْ تَمُتْ عَجَلًا
 كَيْدًا يَكُلُّ جَزَاءً غَيْرَ مَغْبُونِ
 أَوْ يَنْتَهُونَ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي وَقَفُوا

فِيهِ دَوَّى بِرُضُونٍ مَنَابِدَ الدِّينِ
 وَتَمْنَعُ الصَّيِّمَ مَنْ يَرْجُو مُصِيبَتَنَا
 بِكُلِّ طَرِيقٍ فِي الْكَفِّ مَسْنُونِ
 وَمُرْهَفَاتٍ كَانَ الْمَلْحَ خَالِطَهَا
 فَشَفَى بِهَا الدَّاءَ مِنْ هَامِ الْمَجَانِينِ
 حَتَّى يُقَدِّرَ جَالَ لَا جُلُومَ لَهُمْ
 لَعْنَةُ الصُّعُوبَةِ بِأَلَا سَمَاحَ اللَّيْلِ
 أَوْ يَوْمِنَا بِكِتَابٍ مُنْزَلٍ عَجَبِ
 عَلَى نَبِيِّ كُوفَةٍ أَوْ كَذَى التَّوْنِ
 يَا نَبِيَّ أَمْرٍ جَلِيٍّ غَيْرِ ذِي عَوَجٍ
 كَمَا نَزَّلَ فِي آيَاتٍ بِأَسْبِينِ

أَبَدًا وَمَا هُوَ كَارِئٌ سَيَكُونُ	أَلَا يَكُونُ فَلَا يَكُونُ مَحِيلَةً
وَإِخْوَانُ الْحَالَةِ مُتَعَبٌ مَحْمُودٌ	سَيَكُونُ مَا هُوَ كَارِئٌ فِي وَقْتِهِ
حَظًّا وَيَحْطَى عَاجِزٌ مَهِينٌ	لِسَعْيِ الْقَوَى فَلَا يَنَالُ سَعْيِيهِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُطِبْتُ ذِكْرُهَا أَلَسْتُ أَعْلَى

أَخَافُ فِي الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ	لَا يَأْمَنَنَّ عَلَى النِّسَاءِ أَخَا
لَا يَدَّ أَنْ يَنْطُرَهُ سَجُودٌ	كُلُّ الرِّجَالِ وَإِنْ تَقَفَّ حُجْدٌ
مَا لِلنِّسَاءِ سِوَى الْقَتْلِ وَحُصُونِ	وَالْقَبْرِ أَوْ مِنْ ثِقَتِ بَعْدِهِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَنْ خَلُفْتُ لَا يَنْقُضُ الْمَنَاءُ عَهْدَهَا

فَلَيْسَ بِمَخْضُوبٍ الْبَيَّانُ بِمِثْلِ

وَأَنْ هِيَ اعْطَنُكَ الْبَيَّانُ فَإِنَّهَا
لَعَنَ بَرَكٍ مِنْ خِلَافِهَا سَبْتَلِينَ
تَمْتَعُ بِهَا مَا سَاعَفْتُكَ وَلَا تَكُنْ

عَلَيْكَ شَجَرٌ فِي الصَّدْرِ جَنِينٌ
وَقَالَ الْمُسْكِينُ النَّبِيُّ اسْتَظِرْ ذِكْرَهُ الْعَقْلِي

فَاطِمَةُ ذَاتِ الْبِرِّ وَالْيَقِينِ	يَا بِنْتَ خَيْرِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ
أَمَّا تَرَيْنِ الْبَائِسَ الْمُسْكِينِ	فَدَقَّ قَامَ بِالْبَابِ لَهُ حَنِينِ
يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَكَيْتُكَيْنِ	لَيْسَ كَوَالِيْنَا جَائِعًا حَزِينِ
كُلُّ مَرَّةٍ يَكْسِبُهُ رَهِينِ	مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ يَقِفُ سَبِينِ
مَوْعِدُهُ فِي جَنَّةٍ دَهِينِ	حَرَمَهَا اللَّهُ عَلَى الصَّنِينِ
وَصَاحِبُ الْخَلِّ يَقِفُ حَزِينِ	يَهْوِي بِهِ النَّارُ إِلَى سَجِينِ

شَرَابُهُ الْحَمِيمُ وَالْعَسَلِينِ يَمُوتُ فِيهَا الدَّهْرُ وَالسِّنِينَ
وَقَالَ لَأَبْنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَفَّيَّةِ أَفَحْمُ

فَقَالَ يَا أَبَاهُ الْأَنْزَى الْأَسِنَّةُ فِي صَدْدِي فَقَالَ
وَأَفَحْمُ فَلَمْ تَشَأْكَ الْأَسِنَّةُ وَإِنْ لَمُوتَ عَلَيْكَ جَنَّةُ

وَبَرَزَ رَجُلٌ مِنَ النَّهْدِ وَلَيْسَ بِهِ قَوْلُ

أَصْرَبَهُمْ وَلَا أَرَى أَبَا الْحَسَنِ ذَلِكَ الَّذِي طَالَ إِلَى الدُّنْيَا رَكُنٌ
كَفَى بِهَذَا حَزَنًا مِنْ الْحَزَنِ

فَأَسَاءَ عَلَيْهِ

يَا أَبَاهُ الْمُسْلِمُ لَعْنَةُ أَقْتَنَ وَالْمُتَّقِي لِي بِرِي أَبَا الْحَقِّينِ
إِلَى فَاظْطُرُّ أَبَا بِلْقَيْسٍ الْعَبْدِ

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

الصَّبْرُ مِفْتَاحُ مَا يَرْجَى وَكُلُّ خَيْرٍ بِهِ يَكُونُ
فَاصْبِرْ وَإِنْ طَالَ اللَّيَالِي فَرُبَّمَا طَاوَعَ الْحَزَنُ
وَرُبَّمَا بَدَّلَ بِاصْطِبَارٍ مَا قَلَّ هَبَّاتُ لَا يَكُونُ

وَلْيَبْصُرْ

لَا نَكَهَ الْمَكْرُوهَ عِنْدَ نَفْسِهِ لَيْسَ بِهِ
إِنَّ الْحَوَادِثَ لَمْ تُشْرَلْ مُتَبَايِنَةٌ
كَفَرَعَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ شُكْرَهَا

لِلَّهِ فِي طَعْنِ الْمَكَارِهِ كَامِنَةٌ

وَقَالَ يَوْمَ مَرَدِّهِ وَهُوَ تَجَمُّعُ كَالْفَرَسِ

بِأَزْلِ عَامِينَ حَدِيثِ سَنَى فَصَحَّحَ الْخَلْقُ كَارِي جِي
أَسْتَقْبَلُ الْخَيْرَ بِكُلِّ فَنٍّ وَصَارَ فِي يَوْمٍ الْوَعْدِ

أَقْصَى بِهِ كُلِّ عَدُوٍّ مِنِّي لِمِثْلِ هَذَا وَلَدَنِي أُمِّي
مَا شَقَّ الْحَرْبُ الْعَوَازُ مِنِّي

وَلَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَأْيِ الْفَخْرِيِّ

وَمَنْذَرَنِي مِنْ خَوْسِ الْفِرَانِ وَمَا هُوَ مِنْ سِرِّهِ كَأَنَّ
ذُنُوبِي أَخَافُ فَأَمَّا الْقِرَانُ فَأَنِّي مِنْ سِرِّهِ آمِنٌ

هَذَا زَمَانٌ لَيْسَ أَخَوَانُهُ
أَخَوَانُهُمْ كُلُّهُمْ طَائِمَةٌ
بِلِفَاكِ الْبَشَرِ وَفِي قَلْبِهِ
حَتَّى إِذَا مَا عَجَبَتْ عَيْنُهُ
هَذَا زَمَانٌ هَكَذَا أَهْلُهُ
بَاءَ بِهَا الْمَرْءُ بِأَخْوَانِ
لَهُ لِسَانَانِ وَوَجْهَانِ
دَاءُ يُؤَارِيهِ بِكَيْمَانِ
رَمَاكَ بِالزُّورِ بِهَتَانِ
بِالْوَدِّ لَا صِدْقَكَ أَثَانِ

بَاءَ بِهَا الْمَرْءُ كُنْ مَعْدَا دَهْرَكَ لَا تَأْسُرْ بِالسَّانِ

دُنْيَا خَوْلَ بَاهِلًا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ

فَعَدَّهَا لِيَجْمَعَ وَرَوَّاحُ الشَّاتِ بَيْنِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَافِيَةِ الْوَاوِ وَيُقَالُ بَلْ
فَالْهَلْكَاءُ لِلدَّيْرِ يُدِيرُ فَرَقَاءَ الْخِرَاعِ

أَقْلَهُمْ وَلَا أَرَى مَعْوِيَةَ الْأَحْزَرَ الْعَبْرَ الْقَطِيمَ الْحَاوِي
هَوَتْ بِهِ فِي النَّارِ أَمْ هَاوِي جَاوَرٌ فِيهَا كَلَابٌ عَاوِي

أَرَى حِمْرًا نَزَعِي وَتَغْلَفُ مَا نَهَوِي وَأَسْدًا جِيَا عَانِظًا الدَّهْرَ مَا تَهَوِي

وَأَشْرَافَ الْوُجَّهَاتِ لَا يَنَالُونَ قُوَّتَهُمْ
وَقَوْمًا لَيًّا مَانًا كُلُّ الْمَنِّ وَالسَّلَوى
فَضَاءٌ لِحَلَّاقِ الْخَلَائِقِ تَوَسَّاتِى

وَلَيْسَ عَلَى رَدِّ الْقَضَاءِ أَحَدٌ يَقْوَى
وَمَنْ عَرَفَ الْخَوُونَ وَصَرَفَهُ
نَضَبَ اللَّيْلِى وَلَمْ يَطْهَرْ الشَّكْوَى

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ
مُحَمَّدًا الْمُخْتَارَ مِمَّا آتَى
فَأَنْذِبْ لَهُ حَيْدًا لَا غَيْرَ
نَرَى عِمَادَ الْكُفْرِ مَرْسِيَةً فِيهِ
وَالْمُصْطَفَى بِالشَّرَفِ الْبَاهِي
مَنْ مَحَدَّثَ مَسْبِقَ طَعْنِ نَاهٍ
فَلْيَسِرْ بِالْعُزْمِ وَلَا اللَّاهِي
مُنْكَسًا بِاطْلَاهُ وَاهٍ

هَلْ لِعِدَى الْأَذْيَابِ عَمَّتْ
مَعَ كُلِّ نَاسٍ نَفْسُهُ سَاهٍ
سَبَّهَ الْجَمْعُ عَلَى عَقْبِهِ
نَجِيدٌ رَفَالٍ نَصْرٍ لِلَّهِ

وَقَالَ عَلِيٌّ

كُلُّ لَيْسَ كَانَ بِالْعِزِّاءِ مُقْطَعًا
فَلَقِيَ يَوْمَ لَا تَرَى مَا تَكْرَهُ
فَلَمْ تَسِيرِ الْعَنَتِ فَتَافَسَتْ

فِيهِ الْعَيُونَ وَأَنَّهُ لَمْ يَمُوتْ
وَلَمْ يَمَّا حَزَّ الْكَرِيمُ لِسَانَهُ

حَدَّثَ الْجَوَابَ وَارِثَهُ لَمْ يَفُوتْ
وَلَمْ يَمَّا انْبَسَمَ الْوُفُورُ مِنَ الْأَذَى
وَفُؤَادُهُ مِنْ حَسْرَةٍ تَبَاوَهُ

وقال عليه السلام

ليس الكرم الذي ان نال منزلة

او نال مالا على اخوانه ذهبا

الحري ان لاخوانه كرمه

ان نال فضلا من السلطان او جاها

وليس

اصم على الكلام المحفوظات

وانى لا تزل جل المقام

اذا ما حزنيت سفاه السفيه

فلا تعزروا الرجل

بنام اذا حضر المكر مات

وعند الدماء ليستنبه

واعلم ان الكرم

نواه الشيخ ابو جعفر الطوسي رحمه الله

الغنى في النفوس والفقير فيها

ان تجرت ففت لما تجر بها

علل النفوس بالكفار والاطلب

منك فوق ما يكفيا

ليس فيما مضى ولا في الذي

لم يات من لك مستحلبها

انما انت طول عمرك ما عمت الساعة التي فيها

ولد عليه السلام الفخر المهاجر بن باقر

الاسلام من حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَنَا الْفَخْرُ لِيَّهَا وَنَفْسِي أَتَقِيَّهَا
نِعْمَةٌ مِنْ سَامِكِ السَّبْعِ بِمَا خَوَّلَهَا
لَنْ تَرَى فِي حَوْنِ أَهْلِيَّاءٍ لِي فِيهَا شَيْئًا
وَلِي السَّبْعَةُ فِي الْأَسْلَامِ وَجِهَا طِفْلًا
وَلِي الْفُرْدَةُ أَنْ قَامَ شَرِيفٌ بِنْتِمْهَا
رَفِيٍّ لِلْعِلْمِ زَقَافِيهِ صُرْتُ فَتِيَّهَا
وَلِي الْفَخْرُ عَلَى النَّاسِ بِرِسِّي وَبِنِيَّهَا
ثُمَّ فُخْرِي بِرَأْسِ سُلَاطِنِ اللَّهِ إِذْ رُوجِيَّهَا
وَأَنَا الْمُسْتَقْبَلُ كَأَسْأَلَةٍ لَا نَفْسَ فِيهَا
لِي مَقَامَاتٌ بِبَدْرِ حَارِ النَّاسِ فِيهَا
وَبِأَحَدٍ وَحْدِي إِلَى صَوْلَاتِ نَفْسِيهَا

وَأَنَا الْخَامِلُ لِلرَّايَةِ حَقًّا أَحْوِيَّهَا
وَأَنَا الْفَتَانُ لِعُمَرَاءِ يَوْمِ حَارِ النَّاسِ فِيهَا
وَإِذَا أَضْرَبَ حَرًّا قَدْ مَنِيَّهَا
وَإِذَا نَادَى رَسُولُ اللَّهِ نَحْوِي قُلْتُهَا
هَبَّةُ اللَّهِ فَمِنْ مِثْلِي فِي الدُّنْيَا شَيْئًا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ كَأَصْفَتِ
وَقَوْماً نَصِفُ أَعْدَاؤَكَ الْمُنَافِقُونَ وَأَوْلِيَاؤَكَ
الْمُؤْمِنُونَ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْيَوْمِ
أَفِي شَأْنِهِ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ وَمِنْ بَنِي فَتَدَكَّرَ
رَوَى أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْكُوفَةِ اشْتَرَوْا زَاوَنًا وَنَاوَلًا مِ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لِيَكُنْ لَهُ كُنَا بِأَفْكَبٍ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ

هَذَا مَا اشْتَرَى مَسِيئٌ مِنْ مَسِيئٍ دَارًا فِي بَلَدٍ
لَمْ يُبَيِّنْ وَسِيكَةً الْعَافِلِينَ الْحَدُّ الْأَوَّلُ
بَيْتُهُ إِلَى الْمَوْتِ وَالثَّانِي إِلَى الْقَبْرِ وَالثَّالِثُ
إِلَى الْحِسَابِ وَالرَّابِعُ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ إِلَى النَّارِ ثُمَّ
كُتِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِنَفْسٍ تَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ

أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرَكُ مَا فِيهَا
لَا دَارَ لِلرَّءِيعِ مِنَ الْمَوْتِ لَسِيكِنَا

وَأَنَّ بَنَاهَا بِشَرِّ خَابٍ تَأْوِيلُهَا
بِزُكُومِ الْمُلُوكِ الَّتِي كَانَتْ مُسَلِّطَةً

حَتَّى سَقَاَهَا بِكَأْسِ الْمَوْتِ سَائِفَتِهَا

أَمْوَالُ الذُّوَى الْمَبْرَاتِ تَجْمَعُنَا
وَدُودُنَا لِحَرَابِ الدَّهْرِ نَبِيهَا
كَمْ مِنْ مَدَارٍ فِي الْأَفَاقِ قَدْ بَنِيَتْ
أَمْسَتْ خَرَابًا وَدَارَ الْمَوْتِ أَهْلِيهَا

تَحْجِبُا لِلزَّمَانِ فِي حَالَتِهِ	وَبَلَاءُهُ دَفَعَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ
رُبَّ يَوْمٍ يَكُونُ مِنْهُ	فَلَمَّا صُرْتُ فِي عَيْنِهِ كُنْتُ عَلَيْهِ

وَلَبِصَ

النَّفْسُ تَجْرِعُ أَنْ يَكُونَ فَقِيرٌ وَالْفَقْرُ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى يُعْطِيهَا
وَعَنِ النَّفْسِ فِي الْمَقَرِّ فِي الْكُفَاوِ
وَأَنَّ ابْنَ ابْنِ جَمِيعٍ مَا فِي الْأَرْضِ يَكْفِيهَا

وَمَا نَسَبَ لِيُوقِلَ اَنْدُلَانِي الْحَسَنَ النِّعَانِي
وَإِذَا أَطْمَأَنَّكَ أَكْفَرُ الرِّجَالِ كَفَّتْكَ الْفَنَاعَةُ شَبَعًا وَرِيًّا
أَبْنَاءُ الْبَنَاتِ ذَوِي ثَمَةٍ تَرَاهُ لِمَا فِي يَدَيْهِ أَبِيًّا
فَإِنْ إِرَاقَةَ مَاءِ الْحَيَوَةِ دُونَ إِرَاقَةِ مَاءِ الْحَيَاةِ

رَبِّي فِي الْوَصْفَةِ

وَمَحْتَرِسٍ فِي نَفْسِهِ خَوْفٌ زَلَّةٍ
يَكُونُ عَلَيْهِ حَجَرٌ فِي مَاهِيَا
فَقَلَّصَ بَرْدَهُ وَأَقْصَى بَقْلِيهِ
لِالْبِرِّ وَالنَّقْوَى فَتَالَ الْأَمَانِيَا
وَجَانِبَ إِسْبَابِ السَّفَاهَةِ وَالْخَنَا
عَضَافًا وَنَزْنِيهَا فَأَصَحَّ حَالِيَا

وَصَانَ عَنِ الْفُحْشَاءِ نَفْسًا كَرِيْمَةً
أَبَتْ مَمَّةٌ إِلَّا الْعُلَى وَالْمَعَالِيَا
تَرَاهُ إِذَا مَا طَاشَ ذُو الْجَهْلِ وَالصَّبِي
حَلِيمًا وَفَوْرًا صَائِرًا النَّفْسِ هَادِيَا

لَهُ حِلْمٌ كُلُّهُ فِي صِرَاطِهِ حَازِمٌ
وَلَا فِي الْعَيْنِ أَنْ أَبْصُرَتْ أَبْصُرَتْ سَاهِيَا
يُرْوَى صَفَاءُ الْمَاءِ مِنْهُ بِوَجْهِهِ
فَأَصَحَّ مِنْهُ الْمَاءُ فِي الْوَجْهِ صَافِيَا

صَبُورًا عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ وَصِدْرِهِ
كَتُومًا لِأَسْرَارِ الصَّمَائِرِ مُدَارِيَا
لَهُ مَمَّةٌ تَعْلُو عَلَى كُلِّ هِمَّةٍ كَمَا قَدْ عَلَا الْبَدْرُ الْجُحُمِ الدَّارِيَا

وليس

لا تغتر على العباد فانما
سنة القضاء لرزقه وكأنه
فقير بمولاك الكريم فانه
واستر عنك وكن لفقرك صائنا
فاحرج على جسده اعداءه
يا نيك رزقك خير توز فيه
يا نيك خير الوقت اونايته
للعبد اراف من اب بينيه
يضي حشاك وانت لا بينيه
فكانه من نفسه يضييه

ان المكارم اخلاق مطهرة
والعلم نالها والحلم رابعها
والبر سابعها والصبر ثامنها
واللين باقها
والنفس تعلم اني لا اصدقها
ولست ارشد الا جن اعصياها

وقال عليه السلام

انا مذ كنت صبيا ١٠ ثابت القلب جريا
ابطال الا بطل افهرا ثم لا افرع شيئا
ياسباع البرزغي وكل ذا اللحم نيا

ليت ائمي لم تلدني	ليتني كنت صبيا
ليتني كنت حشيشا	اكلتني البهيمينا

بدرجل يوم النهر وقال

اخر بكم ولم اري عليا	البسة ابيض مشرقيا
----------------------	-------------------

فخرج على علي السلام

يا بهذا المستغني عليا	اني اراك جاهلا عيبا
-----------------------	---------------------

قَدْ كُنْتُ غَرْفًا غَنِيًّا | هَلْ فَادُزْهَا هُنَا إِلَيَّا
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَرِيًّا | لَبَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْأَطَرُ وَالنَّاعِي بَلِيلُ فَرَاغِي
 وَارْفَتِي لِمَا اسْتَهْلَ مَنْادِيَا
 فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي أَنَا
 أَغْبَرُ رَسُولَ اللَّهِ أَمْ صَبَحْتَ نَاعِيًا
 فَحَقَّ مَا أَقْبَيْتُ مِنْهُ وَلَمْ أَحْزَلْ
 وَكَانَ خَلِيلِي عَبْدِي وَجَمَالِيَا
 فَوَاللَّهِ مَا أَلْسَاكَ أَحْسَدًا مَا مَشَتْ
 بِمِ الْعَبِيدِ يَوْمًا وَجَاوَرْتُ وَادِيَا
 وَكُنْتُ مَتَى أَهْبَطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً

أَجِدُ اثْرِي قَبْلَ حَدِيثِيَا وَغَا فِيَا
 جَوَادُ تَشْطَى الْجَنَلِ عَنْهُ كَأَمَّا
 بَرِيًّا لَيْسَ عَلَيْهِ صَرْفَا زِيَا
 مِنَ الْأَسَدِ قَدْ أَحْمَى الْعَرِيْنَ مَهَابَةً
 شَدِيدًا نَفَادِي سَبَاعِ الْأَرْضِ مِنْهُ نَفَادِيَا
 شَدِيدًا جَرَى الصِّدْرِ نَفَادِي مُصَدَّرُ
 هُوَ اللَّيْثُ مَغْدُوًّا عَلَيْهِ وَعَنَادِيَا
 لَيْسَ بِكَ رَسُولَ اللَّهِ حَبْلُ مَعْبَرَةٍ
 شَرِيْعَانَا كَالضَّبَابَةِ كَأَمَّا
 لَيْسَ بِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَفٌّ مَقْدَمُ
 إِذَا كَانَ مَضْرُوبُ الْهَامِ نَقْفًا نَفَادِيَا

والله أكبر لله

مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْصَرَهُ طَبِيبًا	لَمْ يَخْرُجْ الطَّبِيبُ مِنْ فَمِهِ
أَصْلُ الْفَتَى تَحْفَ وَلَكِنَّهُ	مَنْ رَفَعَهُ لَهُ يَعْرِفُ مَا فِيهِ

وقال عليه السلام

وَيْلٌ لِمَنْ قَضَى كَفِّ الطِّفْلِ عِنْدَ وَلُوْدِهِ
 دَلِيلٌ عَلَى الْحِرْصِ الْمُرْكَبِ الْحَيِّ
 وَفِي لَبْطِهَا عِنْدَ الْمَمَاتِ مَوَاعِظُ
 إِلَّا فَاظْطَرُّوا فَاحْزَنُوا فَارْجُوا بِلَاسَتِي

وقال رضي الله عنه

يَا نَفْسُ قُوْنِي بِرَفْقَةٍ قَامَ الْوَرَى
 أَنْ يَتِمَّ النَّاسُ فَنَدُ الْعَرْشِ يَرَى

وَأَنْتَ يَا عِزُّ عُنْتُ الْكَرَى

عِنْدَ الصَّبَاحِ مُحَمَّدُ الْقَوْمِ السَّرى

وقال عليه السلام
رَوَاهُ عَدَّةٌ مِنَ الْمَشَاحِي



تبياد محقق طباطبائي

فَلَوْ أَنَا إِذَا مِتُّ تَرَكْنَا

لَكَ كَانَ الْمَوْتُ رَاحَةً كُلِّ حَيٍّ

وَلَكِنَّا إِذَا مِتْنَا بَعِثْنَا

وَنَسْأَلُ عَنْكَ كُلَّ شَيْءٍ

هَذَا مَا أَكْدَى إِلَيْهِ كَدِّي وَادِّي إِلَيْهِ حَمْدِي

مِنْ الْفِتَاطِ هَذِهِ الدَّرَجَةُ الْفَرِيدَةُ وَارْتِنَابُ

أَوَابِدِهَا الشَّدِيدَةُ وَجَمْعُهَا مِنْ مَظَانِّ

وَلَسَرِيدِهَا مِنْ أَمَّا كَرِمْ مَقَاصِيهِ
وَقَدْ خَبَّرْتَهَا لَكَ وَسَفَتْهَا إِلَيْكَ

فَعَلَيْكَ بِالْحَسْرِ عَنِّي ذِرَاعِ الْجَدِّ وَالسَّيِّدِ
عَنْ سَائِقِ الْجُحْدِ لِحِفْظِهِ وَرِعَايَتِهِ الْقَاطِئِ
وَمَعَايِنِهِ وَالنَّشَاقِلِ فِي شِعَابِ دَقَائِقِهِ
وَمُبَايَنِهِ وَلَا تَذْهَبْ عَنْ قَوْلِي فِيهِ تَمَّتْ وَطَائَتْ

بِالْيَتِّهَا زَادَتْ
حَسْبُ الدَّوَاوِينِ نَحْوِيهِ وَتَحْقِطُهُ

دَيُّوَانُ شِعْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
فِيهِ الْمَعَالِي وَفِيهِ الْمَقْصَلُ مَجْتَمِعٌ

كَفَضْلِ صَاحِبِهِ فِي الْعَالَمِينَ وَيَلِي

بُورِكَ — لِصَاحِبِهِ مُحَمَّدٍ آلِهِ
وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالِ آمِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى مُحَمَّدٍ آلِهِ وَآصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَبِيرًا كَثِيرًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَبِيدِ

بِكُتُبِهِ الْمَحْقُوقِ طَبَاطِبَائِي



بنیاد محقق طباطبائی